

٨ صفحات

٢٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 18 MAY 1979 VOL. XI NO. 3223 המחיר 2.50 לירות

القدس ـ الجمعة ١٨ ايـار ١٩٧٩ الموافق ٢٠ جمادى الثانية ١٣٩٩ ـ العدد ٣٢٢٣ السنة الحادية عشرة אל-אנבא. עתון יומי

الأديب توفيق الحكيم يأمل باستمرار التعاون الفكري بين مصر واسرائيل

القاهرة ـ اعرب الاديب المصري توفيق الحكيم عن استعداده لكتابة مقدمة للكتاب الذي سيقوم بتأليفه عضو الكنيست السيد ابا ايبان حول مسيرة السلام بين مصر واسرائيل . واعرب الاستاذ الحكيم الذي توجه الى السيد ايبان بالتعبير « صديقي القديم » عن رايه بان ثمة امكانية لتبادل الزيارات بين الادباء والشعراء والفنانين المصريين والاسرائيليين ، وبعث الاديب المصري امس الاول برسالة الى البروفسور ساسون سوميخ مدير قسم الدراسات العربية في جامعة تل ابيب شكره فيها على دوره في مجال تعريف القارىء العبري على الادب العربي ، واختتم توفيق الحكيم رسالته بالقول انه يامل بان يستمر التعاون الفكري بين اسرائيل ومصر .

الفريق كمال علي :

مصر تعارض رسمياً قرار حل الهيئة العربية العليا للتصنيع الحربي

القاهرة ـ اعلن الفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع المصري بصفته عضو اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع الحربي في بيان رسمي ، عن رفض مصر للقرار الذي اصدره الامير سلطان بن عبد العزيز رئيس اللجنة العليا للهيئة العربية للتصنيع الحربي بانهاء وجود هذه الهيئة من الناحية القانونية . وقال الفريق علي ان مصر تعارض رسميا هذا القرار لمنافاته للنصوص التي تضمنتها اتفاقية التاسيس التي وقعها الملوك والرؤساء للدول الاعضاء في هذه الهيئة في شهر

البقية على ص ٨ ع ٦

...يبادي موقف اسرائيل من مفاوضات الحكم الاداري الذاتي

...ايزمان يعارض المشروع ويطلب اعفاءه من عضوية الوفد المفاوض

...رئيس الحكومة ووزيرا الخارجية والمعارف يبدون تحفظاتهم

القدس ـ أقرت أمس اللجنة الوزارية الموسعة لشؤون المفاوضات حول مشروع الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، المشروع المبلور الذي قدمه السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والذي حدد فيه الاسس والمبادىء التي سيسير وفقها الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات التي ستبدأ يوم الجمعة القادم في مدينة بئر السبع .

ويتضمن المشروع الاسرائيلي المبلور للحكم الاداري الذاتي ٢٢ بندا اهمها :

● الحكم العسكري سيكون مصدر الصلاحية في الادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

● احتفاظ اسرائيل بحق التصرف باراضي الدولة ومصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة .

● اسرائيل ستحتفظ بالمسئولية على الامن الداخلي والنظام العام في الضفة الغربية وقطاع غزة .

● مواصلة مشاريع الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

كما اقرت اللجنة الوزارية مبدئين رئيسيين :

● مواصلة اسرائيل معارضتها لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

● تحتفظ اسرائيل بحقها في المطالبة بتطبيق سيادتها على الضفة الغربية وقطاع غزة بعد انقضاء المرحلة المحددة للحكم الاداري الذاتي وامدها خمس سنوات .

واشترك في النقاش الذي استمر سبع ساعات معظم اعضاء اللجنة الوزارية الاحد عشر .

وقد ابدى في الجلسة عدد من الوزراء بمن فيهم البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الحكومة والسيد موشيه ديان وزير الخارجية والسيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة تحفظاتهم ازاء بعض البنود الواردة في المشروع ، اما السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع فقد انتقد المشروع نصا وشكلا ، وقاطع عملية التصويت التي جرت على كل بند وبند من بنوده .

وعلل وزير الدفاع معارضته لمشروع الحكم الاداري الذاتي بانه لا



يجوز لاسرائيل في هذه المرحلة الاولية من المفاوضات ان تحدد مواقفها النهائية ، وقال ان المشروع يتضمن بنودا ثانوية مثل عدد اعضاء المجلس الاداري ومقره ، وكيفية انتخاب

البقية على ص ٨ ع ٢

كلمة الأنباء

الكلفة والقيمة

لقد طبق الشعبان المصري والاسرائيلي معاهدة السلام بينهما بصورة عملية قبل ان تتم مراسيم التسلم والاستلام قبل ان يتم تطبيق المراحل التي نصت عليها المعاهدة ، السلام الذي ترسي قاعدته الشعوب ، لا يمكن لاحد ان يزحزح بنيانه او يقلل من شأنه او ينيطه بوجود هذا او ذاك من الزعماء والقادة .

فتبادل الرسائل بين كبار كتاب الشعبين للعمل معا على رعاية نبتة السلام وتعهدها لتصبح شجرة وارفة الظلال ، ... ابعاده البعيدة المدى ، اذ ان الفكر لا يعترف بالحدود ، ولا ... دونه السدود وهو الروح الحية في كل مجتمع التي تعبر ... احاسيسه وتترجم تطلعاته وتوجهه الى ما فيه خيره وفلاحه

وتلاقي موجهي الشعوب وحافظي تراثها الى جانب استفتاء شعبي عام في مصر ، واستفتاء شعبي عام في اسرائيل تم لدى زيارة الرئيس المصري للقدس باجماع تلقائي ، وتبادل زيارات وعقد اجتماعات مشتركة على جميع الاصعدة بين الجانبين ، ودعوة الاتحادات المهنية في مصر الى سكرتير عام الهستدروت لزيارة ارض الكنانة ، هذه كلها تشكل صرحا وطيدا للسلام الذي تصنعه الشعوب التي قيض الله لها قادة رفعتهم الى السدة فوفوا بالعهدة ، وعملوا على ترجمة ما تريده من امن واستقرار وسلام .

وسلام الشعوب مسلك عسير على الزعماء الذين لا يمثلون شعوبهم ، ولذا رايناهم يتصايحون ويتنادون الى عقد المؤتمرات ليخرجوا منها بوليد مسخ اسموه « جبهة الرفض » وراحوا يغذونه بالشعارات ويبتاعون له الادوية الاجنبية الغالية لاطالة وجوده المرتبط بوجودهم ، ناسين ان الشعوب تصبر وتتصابر ثم تنتفض لتزيح عن صدرها كابوس الذين اختلط عليهم الامر بين سلام الشعوب وسلام الجيوب ولا يفرقون بين كلفة الحرب وقيمة السلام .

« استعراض » السلام في العريش

ذكرت انباء القاهرة الصحفية انه بدات في الاسبوع الماضي بروفات العرض الغنائي الاستعراضي « سلام سلام سلام » الذي كتبه الدكتور رشد رشدي ويخرجه جلال الشرقاوي ويضع موسيقاه جمال سلامه .

الاوبريت تقوم ببطولته الفنانية المطربة عفاف راضي مع المطربين محرم فؤاد ومحمد نوح ويشترك فيه كورال الاوبرا وكورال الكونسرفتوار وفرقة الموسيقى العربية « ام كلثوم » مع فرقة الباليه المصرية .

وسيقدم العرض على مسرح مفتوح في مدينة العريش مساء السابع والعشرين من الشهر الحالي في الاحتفالات التي سيتم فيها اعادة العريش الى السيادة المصرية ثم يعرض بعد ذلك في القاهرة .

قصة الاوبريت تحكي عن الصراع المصري الاسرائيلي في جميع تطوراته حتى ينتهي الى السلام .

الدكتور غالي يأمل في أن تتغلب مصر واسرائيل

على الفجوة القائمة بينهما فيما يتعلق بمستقبل الضفة والقطاع..

القاهرة ـ اعرب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عن امله في ان تتغلب مصر واسرائيل على الفجوة القائمة بينهما فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقال الدكتور غالي في مقابلة اجرتها معه اذاعة القاهرة امس انه حينما بدات المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول انسحاب اسرائيل من سيناء ، كانت الفجوة بين موقفيهما كبيرة ; ورغم ذلك وبعد مرور ١٦ شهرا من المفاوضات تم التغلب على تلك الفجوة . وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة تستطيع ان تفي بتعهداتها على الرغم من النزاعات في عدد من مناطق العالم قال الدكتور غالي ان هذه التحديات والنزاعات كانت موجودة في اثناء المفاوضات التي سبقت التوقيع على معاهدة السلام ، وعلى الاتفاق التكميلي لهذه المعاهدة واكد ان وجود هذه التحديات لا يمنع الولايات المتحدة من ان تستمر في دور الشريك الكامل في المفاوضات المقبلة بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

وتطرق الدكتور غالي الى دور بريطانيا في منطقة الشرق الاوسط بعد فوز حزب المحافظين البريطاني في الانتخابات فقال ان بريطانيا باعتبارها دولة كان لها وجود سابق في هذه المنطقة وتنتمي الى المجموعة الاوروبية تستطيع ان تلعب دورا ايجابيا للمساعدة على تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وتطرق الدكتور غالي الى موقف فرنسا وسائر دول السوق الاوروبية المشتركة والدول الاسكندنافية فقال ان على هذه الدول ان تلعب ايضا دورا ايجابيا وان تساهم في جوانب كثيرة من المساعي المبذولة وقال ان الامن الاوروبي مرتبط تمام الارتباط مع امن البحر الابيض المتوسط .

واختتم الدكتور غالي تصريحه قائلا ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية هي الخطوة الاولى لتسوية ازمة الشرق الاوسط وان من مصلحة المجموعة الاوروبية ان تشترك بطريق مباشر او غير مباشر في ايجاد حلول لهذه الازمة واكد الدكتور غالي ان التعاون الدبلوماسي بين المجموعة الاوروبية والدول العربية هو من العوامل التي ستساعد على ايجاد حل شامل ونهائي لازمة الشرق الاوسط .

بدء المحادثات بين تيتو وبريجنيف بموسكو

موسكو ـ بدا الرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو والرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف امس محادثات في الكرملين تستهدف ازالة التوتر بين بلديهما .

وهذه الزيارة الثانية التي يقوم بها المارشال تيتو البالغ من العمر ٨٦ عاما للاتحاد السوفياتي خلال اقل من سنتين .

الرئيس اللبناني يبدأ اتصالاته تمهيدا لتعيين رئيس حكومة جديد

بيروت ـ اجرى الرئيس اللبناني الياس سركيس اتصالات غير رسمية مع عدد من الشخصيات اللبنانية للوقوف على اتجاهات الافكار في الميدان السياسي تمهيدا لتعيين رئيس حكومة جديد .

وكانت حكومة الدكتور سليم الحص قد قدمت استقالتها يوم أمس الاول لافساح المجال امام تشكيل حكومة ائتلاف وطني .

رسالة من الاسد للرئيس العراقي

بغداد ـ وصل الى هنا أمس السيد احمد اسكندر أحمد وزير الاعلام السوري في زيارة للعراق يسلم خلالها رسالة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر من الرئيس السوري حافظ الاسد .

وصرح السيد احمد اسكندر احمد لدى وصوله الى العاصمة العراقية بان الرسالة تاتي ضمن المشاورات المستمرة بين البلدين وتتعلق بالوضع السياسي العام في الدول العربية .

السفير لويس :

الشعب الاميركي ومعه الرئيس كارتر لن يبيحا أمن حليفتنا اسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ قال السفير الاميركي في اسرائيل ، السيد صموئيل لويس : انني واثق من انه بعد زيارة الرئيس كارتر لاسرائيل وبعد توقيع معاهدة السلام مع مصر فاننا كشعب ومعه الرئيس كارتر لن نبيح امن حليفتنا اسرائيل .

وكان السفير يتحدث في الاجتماع العام لغرفة التجارة الاسرائيلية ـ الاميركية الذي عقد في فندق « دان » بتل ابيب امس .

وتكلم في الاجتماع ايضا وزير الصناعة والتجارة والسياحة السيد غدعون بات فاشار الى البرنامج الاقتصادي الذي قدمه وزير المالية للحد من التضخم المالي فقال انه اذا قبلت الحكومة هذا البرنامج الذي يعتبره ليس كافيا ، فستكون الحكومة قد خطت خطوة في الاتجاه الصحيح .

واضاف يقول انه لا يعتبر برنامج وزير المالية برنامجا جديدا وانما يرى فيه اضافة للبرنامج الاصلي الذي نشر قبل سنة ، والمعروف باسم « الانقلاب الاقتصادي » واعرب عن اعتقاده بان اصلاح الوضع الاقتصادي منوط بطريق واحد فقط وهو الطريق المؤدي الى استقلال اقتصادي يضع حدا للتضخم .

واستطرد السيد بات يقول انه اذا لم نقم بخطوات هامة لزيادة التصدير فسنصل الى عجز بالميزانية مقداره ٥ر٤ مليار دولار في سنة ١٩٨٢ بحيث يصل العجز المتراكم حوالي ٢٢ مليار دولار ، من هنا تاتي الحاجة الى القيام باعمال وبمجهودات كبيرة لزيادة التصدير والنمو الاقتصادي .

ومضى السيد بات يقول : اننا سندفع من ناحية اقتصادية ، ثمنا

البقية على ص ٨ ع ٥

رئيس حكومة نيوزيلندا : منظمة التحرير هي منظمة ارهابية

ولنيغتون ، نيوزيلندا ـ اعرب رئيس حكومة نيوزيلندا السيد ر. مالدون ، عن رايه الشخصي بان « منظمة التحرير » هي منظمة ارهابية ، لكنه امتنع عن عرض الصيغة الدبلوماسية لموقف بلاده من القضية الفلسطينية .

وفي حديث مع وفد الكنيست برئاسة السيد اسحق شمير رئيس الكنيست قال السيد مالدون ان بلاده تؤيد جهود السلام التي تبذلها اسرائيل ، وتبدي تفهما لحقيقة ان المفاوضات تجري ببطء .

وقال رئيس حكومة نيوزيلندا انه فيما يتعلق بالمستقبل فان حكومته ستدرس الخط الذي ستتبناه حكومة بريطانيا الجديدة في سياستها تجاه الشرق الاوسط قبل ان تحدد موقفها .

وقد نقل رئيس الكنيست الى رئيس حكومة نيوزيلندا تحيات رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن .

ليبيا ترفع سعر نفطها

نيويورك ـ ابلغت ليبيا زبائنها الاميركيين برفع سعر النفط بسبعين سنتا للبرميل الواحد .

وقال مارشال توملس ، المحرر لشؤون الاسعار في المجلة المختصة لقضايا النفط في نيويورك ، ان هذه الزيادة اصبحت سارية المفعول في السادس عشر من شهر ايار الحالي .

ويذكر ان ليبيا تزود نحو ٨ بالمئة من مجموع استيراد النفط الاميركي .

نائب الرئيس العراقي :

الدول العربية ستستعمل سلاح النفط

برازيليا ، البرازيل ـ قال نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين هنا أمس ان الدول العربية ستستعمل في المستقبل ايضا سلاح النفط «لمقاومة الدول الامبريالية التي تواصل دعم اسرائيل » . وقال ان هذا الدعم يخلق وضعا لاسعار النفط فيه أهمية استراتيجية .

واضاف محيي الدين ان العلاقات بين البرازيل والعراق هي مثال لعلاقات حسنة بين دول نامية .

ويذكر أن العراق يبيع للبرازيل نفطا بحوالي ٤٠٠ الف برميل في اليوم .

اجتماع عمل مصري اسرائيلي مشترك

لتسلم الدوائر الحكومية والمرافق العامة بالعريش

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ وصلت الى العريش مجموعات من المدنيين المصريين لتسلم الدوائر الحكومية والمرافق العامة ، وقد استقبلهم في مبنى الادارة المدنية عدد من كبار المسئولين العسكريين والمدنيين الاسرائيليين ، وبعد استراحة قصيرة انقسموا الى مجموعات لوضع خطة العمل للايام القليلة القادمة ، ومن بينها مجموعة لمرافق الكهرباء واخرى للهواتف وثالثة للطرق والكباري .

وكانت مجموعة التعليم تتكون من نحو عشرة اشخاص معظمهم من ابناء العريش وعلى راسهم مدير التعليم في سيناء السيد عبده جبارة ، وقد استقبلهم مساعد مستشار وزير التربية والتعليم السيد شلومو معلم من القدس والسيد ابراهيم سكيك مستشار التعليم بغزة والسيد علي القصاص مفتش التعليم بالعريش .

وقد عقدوا اجتماعا في مبنى التعليم بالعريش حيث رحب بهم السيد شلومو معلم وتمنى لهم طيب الاقامة في وطنهم ، وابدى كل رغبة واستعداد للتعاون في ظل السلام الجديد .

ورد السيد عبده جبارة بكلمة مناسبة وطلب الاطلاع على المدارس وموجوداتها من اثاث واجهزة حتى يستكمل ما

البقية على ص ٨ ع ٥

مستشار سلطان عمان يجتمع بنائب الرئيس المصري

القاهرة ـ اجتمع السيد عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس في القاهرة بالسيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري ، وكان السيد الزواوي قد وصل الى القاهرة يوم الاحد الماضي .

رفع منع التجول عن مخيم الجلزون

رام الله ـ قرر امس البريغادير بنيامين بن اليعزر قائد منطقة الضفة الغربية رفع نظام حظر التجول عن مخيم الجلزون قضاء رام الله .

واعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان قائد المنطقة اتخذ هذا القرار تلبية لطلب مختار ووجهاء المخيم الذين وعدوا بالمحافظة على النظام العام في المخيم من الان فصاعدا .

ويذكر ان نظام منع التجول قد فرض على المخيم في السادس من الشهر الجاري في اعقاب سلسلة من اعمال الاخلال بالنظام على الرغم من تحذير الحاكم العسكري .

الجزائر تطالب برفع أسعار النفط بنسبة ٢٠ بالمائة

لندن ـ جاء في بيان نشرته أمس وزارة الطاقة الجزائرية ، ان الجزائر ستطالب برفع اسعار النفط بنسبة ٢٠ بالمئة ، في مؤتمر الدول المصدرة للنفط « أوبيك » الذي سيعقد في شهر حزيران القادم .

فالدهايم يبدأ محادثاته اليوم في نيقوسيا

نيقوسيا ـ تبدا هنا اليوم الجولة الاولى من المحادثات بين الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة وبين الرئيس القبرصي وزعيم الطائفة التركية في قبرص .

وكان الدكتور فالدهايم قد وصل الى نيقوسيا امس ، وصرح لدى وصوله بان الزعيمين وعدا ببذل جهودهما في سبيل التوصل الى تفاهم حول الامور المعلقة ، بين الطائفتين اليونانية والتركية في قبرص ، واعرب الدكتور فالدهايم عن تفاؤله بالتوصل الى تقدم ملموس خلال المحادثات التي سيجريها في قبرص .

تزايد موجة الغليان في الاقاليم الايرانية

الحكومة تسعى لتقليص صلاحيات اللجان الثورية

الواردة من العاصمة الايرانية عن تزايد موجة الغليان في الاقاليم الايرانية المختلفة في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة الايرانية جهودها لتقليص صلاحيات اللجان الثورية . وقالت الصحف الايرانية الصادرة امس ان السلطات الايرانية اضطرت الى استخدام قوات من الجيش لاخماد اعمال الشغب التي نشبت في بعض المناطق .

وذكرت صحيفة « اطلاعات » المسائية ان قوات من الجيش والشرطة تساندها مصفحات قد ارسلت الى اقليم كرمنشاه اثر تدمير خمس قرى تدميرا تاما وسرقة ٣٠٠ راس من البقر من جراء معارك دارت بين فئات متصارعة فيها .

واضافت الصحيفة ان عشرة اشخاص على الاقل قد لاقوا مصرعهم واصيب عشرات اخرون في اصطدامات وقعت في مدينة قزوين الواقعة الى الغرب من طهران .

البقية على ص ٨ ع ١

«مبام» يعتبر نهر الاردن حدودا أمنية

تل ابيب ـ اختتم مركز حزب العمال الموحد « مبام » امس مناقشته موضوع الحكم الاداري الذاتي والقى السيد يعاري كلمة في الجلسة الختامية قال فيها بعدم تخلي قوات جيش الدفاع الاسرائيلي عن مواقعها المحاذية لنهر الاردن الذي يعتبر الحدود الامنية لدولة اسرائيل .

وتساءل السيد يعاري في كلمته عن الجهات الفلسطينية التي تكون مستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل واعلان تخلفها عن عمليات الارهاب .

كيسنجر : تعاظم القوة العسكرية السوفياتية يشكل تهديداً سياسياً للولايات المتحدة

بوسطن ـ صرح الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق ، في مؤتمر عقده هنا امس بان تعاظم القوة العسكرية السوفياتية ، يشكل تهديدا سياسيا للولايات المتحدة .

وقال ان الاتحاد السوفياتي يعزز قواته العسكرية بدون توقف منذ ١٦ سنة ، في حين ان حجم القوات العسكرية الامر الذي سيمس بالولايات خلال تلك الفترة ولذا فان هناك انعدام توازن متزايدا على صعيد القوات العسكرية الامر الذي سيحس بالولايات المتحدة على الصعيد السياسي ان عاجلا او اجلا .

واضاف الدكتور كيسنجر ان الولايات المتحدة لا تستطيع التسليم بسلوك الاتحاد السوفياتي الدولي الذي يتمثل بتواجد متزايد في افريقيا والشرق الاوسط وفي دول العالم الثالث

واضاف كيسنجر ان انعدام سياسة خارجية اميركية واضحة يضعف معنوية حليفات الولايات المتحدة ويشجع على العدوان واورد على سبيل المثال ان ادارة الرئيس كارتر تصرفت بصورة مبهمة الى ابعد حد تجاه احداث ايران بعد بدء العملية الانقلابية فيها .

الرئيس كارتر يأمر بمضاعفة تزويد كاليفورنيا بالوقود

واشنطن ـ اصدر الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس تعليمات تقضي بمضاعفة تزويد ولاية كاليفورنيا بالوقود .

وقال الرئيس كارتر انه لم يحصل على اثباتات تشير الى ان شركات نفط تمتنع بصورة غير قانونية عن تزويد الاسواق بالوقود ، من خلال عزمها على رفع الاسعار .

وجاءت تعليمات الرئيس كارتر هذه بعد اجتماعه بحاكم ولاية كاليفورنيا الذي طلب الى الرئيس كارتر اتخاذ خطوات لتحسين الوضع في كاليفورنيا التي تعاني من نقص خطير في الوقود .

قرض لسوريا من بنك الاستثمار الاوروبي

بروكسل ـ اعلن بنك الاستثمار الاوروبي التابع للسوق الاوروبية المشتركة أمس عن موافقته على منح سوريا قرضا بمبلغ ٢٦ مليون دولار.

وستستخدم سوريا هذا القرض في مشاريع بناء الطرق الداخلية .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

العثور على ٣ جثث في تل أبيب

تل ابيب — عتيم — عثر على ثلاث جثث في اماكن مختلفة في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي وبالنسبة لاثنين منها اتضح ان صاحبيها توفيا بظروف محزنة ، اما بالنسبة للجثة الثالثة فلا تزال التحقيقات جارية لمعرفة سبب الوفاة .

وقد عثر على احدى الجثث مساء يوم الاربعاء تحت جسر « بار يهودا » بتل ابيب ، ودل التحقيق على ان القتيل اطلق النار على نفسه من مسدس كان بحوزته ووجدت بجانب الجثة رسالة اوضح فيها الشخص بانه قام بفعلته بسبب اضطراب نفسي .

وفي شمال تل ابيب عثر على جثة شخص في بيته بعد ان شرب كاسا من فورملين ، وكان هذا الشخص — ٥٥ سنة — يعاني من اضطراب نفسي ايضا .

وعثر على الجثة الثالثة في غرفة المنافع العامة قرب ميدان ملخي يسرائيل واتضح نتيجة التحقيق ان القتيل من سكان تل ابيب وهو في السبعين من العمر . ونقلت الجثة الى معهد التشريح العدلي لمعرفة سبب الوفاة .

مدير جهاز مستخدمي الدولة :
دفع علاوة الغلاء كاملة يزيد نسبة التضخم
اقتراح بعدم دفع أجور المستخدمين عن أيام التباطؤ والاضرابات

تل ابيب — عتيم — قال مدير جهاز مستخدمي الدولة السيد ابراهام فريدمان ، انه في فترة تضخم مالي لا يجوز دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠ بالمئة . وقال ان دفع علاوة غلاء كاملة في ظروف تضخم مالي من شانه ان يزيد في الضغوط التضخمية بدل التخفيف منها . واعرب عن رايه بان دفع علاوة غلاء بنسبة حوالي ٧٥ بالمئة من ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك امر يتقبله العقل .

واضاف السيد فريدمان الذي كان يتحدث في سياق مؤتمر صحفي عقده في بيت سوكولوف بتل أبيب ان بسبب التضخم المالي والتوترات النفسية التي تواكبه يطلب من لجان المستخدمين اتخاذ مواقف متصلبة ومتطرفة اكثر من السابق .

واشار الى اتفاقية الاطار التي وقعتها الحكومة مع الهستدروت ، فحذر من مغبة فتح هذه الاتفاقية مع مجموعة واحدة من المستخدمين اذ ان ذلك يؤدي الى فتح جميع الاتفاقيات ، الامر الذي سيجر وراءه القطاع الانتاجي ايضا .

وردا على سؤال المسح السيد فريدمان الى انه اذا توصلت مديرية جهاز مستخدمي الدولة الى اتفاق ايجابي حول مطالب المستخدمين فانه يمكن انذاك التفكير في دفع علاوة ما . اما فيما يتعلق بالايام الثلاثة التي تغيب فيها مستخدمو الدولة عن العمل في مطلع الشهر الحالي فقد اعلن السيد فريدمان بدون تردد انه لن تدفع اجور هؤلاء المستخدمين الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٤ الف شخص ، عن تلك الايام .

واضاف انه تجري في مديرية جهاز مستخدمي الدولة بلورة اقتراح يخصم بموجبه من اجرة المستخدمين عن اجراءات واضرابات جزئية ايضا ، وذلك لمنع اتخاذ اجراءات كهذه من قبل المستخدمين ، وقال ان على المستخدمين ان يعلموا بان للاجراءات ثمنا .

تمديد مدة رخص السياقة ووسائط النقل شهرا آخر

القدس — قررت مصلحة الترخيص تمديد مفعول رخص السياقة ورخص وسائط النقل لشهر اخر ينتهي بيوم ١٥—٦—١٩٧٩ .

وكانت السلطة قد مددت قبل حوالي شهرين مفعول التراخيص حتى يوم ١٥—٥—١٩٧٩ .

وفي نفس الوقت طلبت سلطة الترخيص من الجمهور دفع رسم الرخصة حتى يتم تسلمها في فترة التمديد .

رئيس بلدية نيروبي في ضيافة بلدية حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — حل السيد اندريه نوكوميا رئيس بلدية نيروبي « عاصمة كينيا » يوم امس ضيفا على بلدية حيفا واقام السيد اريه غورئيل رئيس البلدية على شرفه حفلة استقبال في مبنى البلدية باشتراك لفيف من المسؤولين والرسميين ووجهاء الطوائف وكبار موظفي البلدية .

والقى السيد غورئيل كلمة ترحيبية بضيفه الكيني ومرافقيه واشار الى العلاقات الوثيقة والتعاون المثمر بين اسرائيل وكينيا في شتى المجالات واعرب عن امله في ان المسيرة السلمية في المنطقة سيعقبها اعادة العلاقات المنتظمة بين اسرائيل ودول القارة السوداء .

ورد عليه السيد نوكوميا شاكرا حفاوة الاستقبال ومعربا عن اغتباطه العميق لزيارة حيفا لما سمعه عن جمالها ونظافتها وتطورها ، واعرب عن امله في ان يتم التعاون بين بلديتي حيفا ونيروبي وان تتبادلا البعثات والخبرات في مختلف المرافق والمجالات .

قتيلان و٢٠ جريحا في ١٣ حادث طرق وقعت يوم الاربعاء

القدس — عتيم — قتل شخصان واصيب ٢٠ اخر بجراح ٩ منهم اصيبوا بجراح بالغة ومتوسطة في ١٣ حادث طرق وقعت في ارجاء البلاد في اليوم المنتهي صباح امس .

تطوير مستحضر خاص لمعالجة الحروق الفوسفورية

القدس — عتيم — طور مؤخرا فريق بحث برئاسة البروفيسور بن حور مدير قسم جراحة التجميل في مستشفى شعاريه تصيدق في القدس مستحضرا خاصا لمعالجة الحروق الفوسفورية التي يتعرض لها جنود في ميادين المعارك من جراء اصابتهم بقذائف ومواد متفجرة يدخل عنصر الفوسفور في تركيبها .

ويفيد مراسل انباء عتيم ان هذا المستحضر الجديد سهل الاستعمال ، وهو يبطل فورا مفعول مادة الفوسفور المشتعلة لدى انتشارها على اماكن واسعة من الجسم مما يعطي فرصا اكبر لبقاء المصاب على قيد الحياة .

وقد بدأ هذا الفريق اعمال البحث قبل نحو ٥ سنوات .

وتختلف الحروق الفوسفورية عن غيرها من الحروق العادية اذ ان حياة المصاب بها تتعرض الى خطر الموت حتى ولو كانت الاصابة طفيفة .

الون يقدم الى الكنيست :
مشروع قانون لاستخدام العمال الاجانب في ضوء معاهدة السلام بين مصر واسرائيل

القدس — قدم السيد يغئال الون عضو الكنيست الى جدول اعمال الكنيست مشروع قانون لتنظيم استخدام العمال الاجانب في البلاد . ويستهدف هذا المشروع قيام السلطات الاسرائيلية بالاشراف على سوق العمل في البلاد وتخطيط نشاطها .

واعرب السيد الون ، خلال طرحه هذا المشروع على الكنيست ، عن مخاوفه من ان تؤدي معاهدة السلام مع مصر الى تدفق عمال اجانب الى البلاد باعداد كبيرة .

واشاد الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي بمشروع السيد الون ، غير انه طلب شطب هذا المشروع من جدول اعمال الكنيست قائلا ان لجنة خاصة في وزارته تعكف على دراسة الجوانب المختلفة لاستخدام العمال الاجانب في البلاد والابعاد الناجمة عن استخدام الاف من هؤلاء العمال في النقب .

ملء أحواض الاغوار من مياه الانبوب القطري

كفار باروخ — عتيم — بدات شركة « مكوروت » للمرة الاولى منذ ٢٠ سنة ، بملء احواض المياه في منطقة الاغوار من مياه الانبوب القطري ، وذلك لري حقول القطن في شهر حزيران القادم .

وقال رئيس مجلس ادارة شركة « مكوروت » السيد عمانوئيل فريدلندر ، في جولة لمجلس مديري الشركة تمت أمس في غور بيت شان وسهل يزراعيل ، انه بسبب المحل الخطير الذي حل في هذا الشتاء لم تمتلئ الاحواض بمياه الامطار ، ولذا يجب ملؤها الان من انبوب المياه القطري .

وقال السيد فريدلندر انه على الرغم من جميع جهود الشركة لتزويد المياه اللازمة للزراعة ، فانه يتوقع صعوبات في هذا الصيف غير انه اذا تصرف المستهلكون بضبط النفس ولم يتجاوزوا المخصصات التي عينت لهم سيصبح بالامكان اجتياز هذا الصيف دون أضرار جدية للزراعة .

بريد القراء
دائرة الاشغال العامة وبلدية رام الله مرة اخرى ...

حضرة رئيس تحرير صحيفة الانباء [illegible]
القراء المحترم

سبق وان نشرتم لنا تحت باب « بريد القراء » على صفحات جريدتكم كتابا موجها الى دائرة الاشغال العامة وبلدية رام الله ، بخصوص تصليح الشارع المؤدي من الرام الى مفرق قرية جبع ، وكنا قد سمعنا من اشخاص مقربين الى دائرة الاشغال بان الميزانية لتصليح هذا الشارع جذريا قد رصدت ، وانه سيباشر العمل اعتبارا من شهر نيسان الماضي ، وها هو شهر ايار يلحق باخيه ويمضي الاخر ونحن الذين نذهب الى العمل وابناؤنا الذين يذهبون الى المدارس نعاني من المشي في هذا الشارع الذي اصبح عبارة عن مجموعة حفر ، عن مسافة كيلو متر ونصف ، نقطعها مشيا صباحا ومساء في الشتاء وفي الصيف .

فهل للمسؤولين في دائرة الاشغال العامة ان يتفضلوا بالرد علينا على صفحات هذه الجريدة او اي صحيفة اخرى ، واعلامنا عن سبب هذا التاخير ، ومتى سيباشر بتصليح الشارع ووضع حد لمعاناة المواطنين في المنطقة .

عن سكان تلك المنطقة
عدة تواقيع
محفوظة في ملف التحرير

أساليب الري الحديثة والارشادات الفنية عززت الانتاج الزراعي في منطقة اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — ذكرت مصادر دائرة الزراعة في اريحا ان مساحة الارض المزروعة بالخضار والفواكه والحمضيات في منطقة اريحا تقدر باكثر من ١٢ الف دونم .

ومما يذكر ان نشاط دائرة الزراعة في مدينة اريحا قد ازداد في الموسم الزراعي الحالي بشكل ملحوظ وذلك عن طريق الارشادات التي يقدمها المرشدون الزراعيون في المنطقة لزراع اريحا البالغ عددهم حوالي [illegible] وتضيف المصادر ان مزارعي اريحا قاموا خلال [illegible] بحفر ٨٣ بركة ترابية يتم تعبئتها بمياه الري [illegible] في المنطقة لري مزروعاتهم بطريقة الرش [illegible]

وقد ادت هذه الطريقة الى زيادة الانتاج الزراعي بشكل كبير [illegible] يقتصر [illegible] البرك الترابية [illegible] حوالي ٦٠ [illegible] وتمشيطها [illegible] ادخلتها دائرة الزراعة .

ومن الجدير بالذكر ان عدد الآبار الارتوازية الموجودة حاليا في منطقة اريحا يبلغ حوالي ٨٠ بئرا ، بلغت تكاليف حفرها حوالي ٨٠ الف دينار اردني .

اقامة بيت للمسافرين في ميناء حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — انتهى العمل في اقامة بيت المسافرين في ميناء حيفا وباشرت ادارة الميناء في تجهيز المبنى وتاثيثه واعداده لاستقبال المسافرين اعتبارا من اواخر الشهر القادم ، وصرح امس المتحدث بلسان ادارة الميناء بان تكاليف اقامة هذا المبنى الذي شيد في مركز الميناء فوق الجسر الرئيسي قد بلغت ٦٥ مليون ليرة ، واضاف ان المبنى قد صمم بحيث يتمكن المسافرون وسياراتهم من الخروج من منطقة الميناء واجتياز التفتيش الجمركي ونقطة العبور والمعاملات والاجراءات الرسمية الاخرى دون ان يضطروا لقطع ارض الميناء بطولها ، ومعلوم ان الجسر الذي اقيم عليه المبنى يربط مركز الميناء بشارع الاستقلال الامر الذي يسهل على المسافرين ويوفر عليهم الوقت والجهد .

وزير المواصلات يحث على التطوع لمكافحة حوادث الطرق التي بلغت حد الوباء

القدس — صرح السيد حاييم لنداو وزير المواصلات امس ان خسارة المرافق الاقتصادية من جراء حوادث الطرق بلغت في عام ٧٨ نحو ٥ر٦ مليار ليرة ويتضمن هذا المبلغ فقدان الاشخاص الذين يصابون بعجز ، مصادر رزقهم ونفقات العلاج والاقامة في المستشفيات ، واعادة تاهيلهم والمعونات والخدمات الاجتماعية التي تقدم لهم علاوة على الخسائر في الممتلكات .



وقد ادلى السيد لنداو بهذه الاقوال في الاحتفال القطري المركزي الذي اقامه المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في مباني الامة في القدس بمناسبة انتهاء مسابقة السائق الحذر لعام ١٩٧٨ .

وقال السيد لنداو ان حوادث الطرق في البلاد تكاد تصل الى وباء ، ففي كل يوم يمر ، يلاقي شخصان مصرعهما في هذه الحوادث ويصاب ١٠ اشخاص بجراح خطيرة ، ونحو ٥٠ شخصا بجراح متوسطة وطفيفة .

واعلن وزير المواصلات انه يعتزم اقامة مقر لمكافحة حوادث الطرق الدموية وانه ينوي مناشدة جهات خاصة للتطوع الشعبي كالمنظمات الاجتماعية والنسائية وحركات الشبيبة في كل ما يتعلق بتصرفات عابري السبيل .

وقد افتتح هذا الاحتفال الذي اشترك فيه نحو ٣٠٠٠ سائق حذر من القدس رئيس فرع القدس للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ، كما تحدث فيه رئيس الادارة القطرية للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ونائب قائد شرطة اللواء الجنوبي ونائب رئيس بلدية القدس .

جولة في العريش لموظفي دوائر الزراعة

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — قام اول امس حوالي مائة موظف من كبار موظفي دوائر الزراعة في مختلف مدن الضفة الغربية بزيارة لمدينة العريش وبلدة يميت ومنطقة بردويل بدعوة من ضابط شؤون الزراعة في قيادة الضفة الغربية .

وذكر عدد ممن اشتركوا في هذه الجولة بان السرور والفرح كانا باديين على وجوه شيوخ وشباب ونساء واطفال مدينة العريش التي لبست حلة قشيبة من الزينة استعدادا للاحتفال التاريخي بزيارة الرئيس السادات ، واعادة العريش الى السيادة المصرية .

الاذاعة

مواعيد نشرة الاخبار
٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٩ر٣٠ ، ١١ر٣٠ ، ١٣ر٣٠ ، ١٥ر٣٠ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠ ، ٢٠ر٣٠ ، ٢٢ر٣٠ ، ٢٤ر٠٠ ،

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ فريد السعدي ، مي نداف ، بشارة عواد سوسن ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامجما يطلبه المستمعون ٠٠ر١١ نشرة موجزة للانباء « أ. خ. » نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ يوسف مطر ، لوردكاش ، عبد الحليم حافظ ، وردة ٢٤ر١٣ ملاحظة ٥٥ر١٣ يالله يا صبايا — محمد بلان ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكروفون ٤٠ر١٥ نشرة محلية ٥٠ر١٥ محبوبي مظمر — نياب مشهور ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مع احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني محمد فوزي ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — داود الكويتي ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ جددت حبك ليه ام كلثوم ٥٠ر١٩ موال واغنية بيت الشعر — سميرة توفيق ٤٥ر٢٠ نسيت اواعدك — موشيه مزراحي ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٥٥ر٢٢ من اغاني ايام زمان : سيد الصفتي ، ام كلثوم ، محمود صبح ، صالح عبد الحي ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — فايدة كامل .

السبت ١٩—٥—١٩٧٩

١٥ر٦ القران الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ يوسف مطر ، نادية ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ٤٠ر٩ ايمان ، بشارة عواد ، نرجس ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ شادية الكرمل ، متري بولص ١٥ر١١ برنامج سلاما وتحية ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ وردة ، عبد الحليم حافظ ٢٤ر١٣ ملاحظة ٥٥ر١٣ ريحة ورد بيك — يوسف دهان ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ يا قلبي الحلوين كتار — جورجيت صايغ ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني فيروز ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود — الياس شاشا ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ انساك — ام كلثوم « أ. خ. » نتائج مباريات السبت ٥٠ر١٩ دور اشكي لمين ثل الهوى — موشيه الياهو « أ. خ. » ٤٠ر٢٠ القسم الثاني من نتائج مباريات السبت ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ الحب اللي انا عايشاه — سميرة سعيد ٥٥ر٢٢ سيبوني احب — هاني شاكر ٠٠ر٢٣ من الغناء العراقي ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة فريد الاطرش .

مؤتمر حول شؤون التعليم الخاص
حث المعلمين على الالتحاق بدورات تأهيلية

يركا — من مزيد حسن صالح — عقد امس المؤتمر السنوي العام في المدرسة الابتدائية الخاصة « ايال » في عكا لمديري المدارس للتعليم الخاص ولمديري المدارس التي يوجد فيها صفوف خاصة ، وقد بحثت الامور الادارية والتربوية والثقافية والمشاكل المالية التي تهم التعليم الخاص .

وافتتح المؤتمر مدير المدرسة المضيفة بكلمة ترحيبية ثم تلاه نائب رئيس بلدية عكا ورئيس قسم التربية فيها والقيا كلمات عن نشاطات البلدية في حقل التعليم وخاصة التعليم الخاص ، ثم تكلم بعد ذلك البروفيسور شمعون زكس فتطرق الى المشاكل والصعوبات التي تعترض التعليم الخاص واعقبه السيد مردخاي باخت فناشد وزارة المعارف عدم التخفيض في ميزانية التعليم الخاص ، وكذلك تكلم السيد يتسحاق جنيقار المحاضر في جامعة حيفا في موضوع التعليم الخاص وعدد انواعه ودرجاته وفئات طلابه .

وبعد تناول الغداء استمر النقاش حول مشاكل التعليم الخاص ولا سيما موضوع دمجه في الجهاز العام للوزارة ودمج طلابه في الحياة العامة للمجتمع وظهر بان هناك حاجة ماسة للاهتمام بالطلاب الذين يعانون من تاخر عقلي عميق وتبين ان مجموع الطلاب المتخلفين عقليا في جميع انحاء البلاد يبلغ ٤٥ الف طالب وطالبة ثلثهم يعانون من التخلف العميق المؤلم ، وتبين اثناء النقاش ان هناك مفاهيم تربوية هي بحاجة الى نقاش وتمحيص وتحديد وظائف لرجال التربية بصورة اوسع من اجل الفائدة العامة . وقال البروفيسور زكس ان علاج الفرد المعاق في المجتمع ان تشرف عليه سلطة واحدة مختصة بدلا من اشراك عدة سلطات بذلك .

وصرح السيد سلمان الشيخ مفتش التعليم الخاص في المدارس الدرزية بان التعليم الخاص في المجتمع الدرزي قد وضعت له ميزانية خاصة ولكنه لا يزال يعاني من مشكلة النقص في اعداد المعلمين لذلك ، وقال ان هناك صفوفا ما زالت بدون معلمين حتى الان مع العلم بان الطلاب قد اجتازوا الفحوص النفسانية اللازمة بواسطة فاحص نفساني مؤهل ومرخص .

واضاف انه ستقام دورات خاصة في المستقبل القريب غير انه اعرب عن خشيته من عدم تنفيذ قسم من هذه الدورات بسبب عدم استعداد المعلمين للاشتراك فيها ، وقال ان الشرط الاساسي للاشتراك في هذه الدورات هو المعلم المؤهل ، واهاب بالمعلمين المؤهلين الذين يعملون في سلك التعليم العادي ان يتفهموا احتياجات المجتمع وان يلتحقوا بهذه الدورات .

وكان مقررا ان يحضر هذا المؤتمر السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة غير انه اعتذر عن الحضور بسبب اشتراكه في المفاوضات حول الحكم الاداري الذاتي وحضر المؤتمر حوالي ٣٠٠ مدير ومديرة من المدارس اليهودية من جميع انحاء البلاد ، كما حضره ولاول مرة مفتش التعليم الخاص في المدارس الدرزية السيد سلمان الشيخ واحد عشر مديرا من المدارس الدرزية وذلك باشراف البروفيسور شمعون زكس مدير دائرة التعليم الخاص في وزارة المعارف والثقافة والسيد مردخاي باخت المسؤول عن الملاك والميزانيات لهذه الدوائر ، والسيد يوسف يافاي مركز السكرتارية التربوية في الوزارة .

المقعدون يواصلون تظاهرهم في القدس

القدس — عتيم — دخل تظاهر المقعدين عند مدخل وزارة المالية بالقدس امس يومه الحادي عشر ويشترك بضع عشرات من المقعدين فقط في هذه المظاهرة اي بعدد يقل بكثير من عددهم في الاسبوع الماضي .

وما زالت شرطة القدس على اهبة الاستعداد للحيلولة دون تكرار محاولات المقعدين تشويش مجرى الحياة الطبيعية « خاصة انظمة السير » في القدس .

ولم يحدد المقعدون موعدا لانهاء اضرابهم ، غير انهم اكدوا تصميمهم على مواصلة الاضراب الى ان تستجاب مطالبهم .

مؤسسة التأمين الاجتماعي للمستخدمين تحتفل بمرور ثلاثين عاما على تأسيسها

حيفا — من مصباح حلبي — تحتفل هذه الايام مؤسسة التأمين الاجتماعي للمستخدمين « مبطاحيم » بذكرى مرور ثلاثين عاما على تاسيسها ، وبهذه المناسبة اصدرت يوم امس نشرة اخبارية باللغة العربية تتحدث عن مهام واعمال هذه المؤسسة التي يترأسها السيد عاموس عيران .

ويتضح من هذه النشرة بان عدد المؤمنين في مبطاحيم يبلغ اليوم قرابة ٤٠٠ الف شخص بينهم حوالي ٣٠ الف من المواطنين العرب والدروز يعملون في عشرة الاف مصنع ، وان الحقوق فيها قائمة على اسس التامين التعاوني والمسؤولية الجماعية وهي تشمل حقوق التقاعد والشيخوخة للعضو ولافراد عائلته والتامين على الحياة وتامين المرض ودفع الاجازات السنوية والاعياد والتعويض عند الفصل ومنح القروض والهبات . ولهذه المؤسسة فروع في كافة انحاء البلاد .

هذا وستقام احتفالات بهذه المناسبة في كل من حيفا وتل ابيب والقدس .

البروفيسور رفائيل مشولم عميدا للجامعة العبرية

القدس — انتخب البروفيسور رفائيل مشولم ، مدير قسم المواد الطبيعية بالجامعة العبرية بالقدس ، عميدا للجامعة . وقد تم انتخابه من قبل المجلس الاعلى للجامعة في الاجتماع الذي عقده امس في بيت المجلس على اسم ليفينسكي في جبل الطور بالقدس .

وسيشغل البروفيسور مشولم منصبه هذا مدة ثلاث سنوات في بداية السنة الدراسية القادمة ، خلفا للبروفيسور غدعون شباسكي .

والبروفيسور مشولم ولد في بلغاريا في سنة ١٩٣٠ وهو خريج الجامعة العبرية بالقدس حيث حصل على لقب الدكتوراة في سنة ١٩٥٨ ، وفي سنة ١٩٦٦ عين محاضرا ضيفا في الجامعة العبرية وفي سنة ١٩٧٢ عين استاذا كاملا في مدرسة الصيدلة التابعة لكلية الطب في الجامعة .

جولة دراسية لطلبة مدرسة الطيبة «د» تشمل الكنيست وادارة ومطبعة «الانباء»

القدس — نظمت ادارة مدرسة الطيبة الابتدائية « د » جولة دراسية امس لطلبة صفين كاملين شملت زيارة الكنيست وادارة ومطبعة الانباء وقد رافق الطلبة في هذه الجولة الاستاذ عثمان منصور نائب مدير المدرسة والاستاذ محمد سعيد عمر والمعلمتان بثينة الصالح وعايده الصالح من اعضاء الهيئة التدريسية .

وقد تميزت هذه الجولة بمرافقة لجنة الامهات لها المؤلفة من السيدات فتيه بلعوم وزكية عويضه وامال الناشف وزكية ابو عمشه .

وقد ابدى الطلبة على صغر سنهم اهتماما ملحوظا بكل ما شاهدوه في المجلس التشريعي وفي مطبعة الانباء وتحلقوا حول عمال المطبعة وكانهم يريدون استباق الزمن والحلول محلهم ولا غرو انهم تخيلوا انفسهم وهم يقتعدون المقاعد الوثيرة في الكنيست ، وليس بمستبعد ان يصبح بعضهم اعضاء كنيست في المستقبل .

ومشاركة منا في تحقيق الهدف من هذه الجولة الدراسية لن نتعرض لاسئلة الطلبة والردود عليها ، اذ اننا ابلغنا بان الطلبة مكلفون بكتابة موضوع عن هذه الجولة وانطباعاتهم منها ، غير ان الواجب يقتضينا ان نطالب المسؤولين عن المدارس على جميع المستويات ان يكثروا من هذه الجولات التي تساعد على توسيع افاق الطلبة وتجعلهم يقبلون على المادة التي يدرسونها بشغف اكبر في حال ترجمتها على الطبيعة .

وتحية اجلال واكبار للجنة الامهات على اهتمامها الشامل بالطلبة من تعهد ورعاية ومرافقة وارشاد فالام هي رمز العطاء ، ونبع كل عطاء .

لجنة المعارف البرلمانية تحتج على نية تقليص ميزانية التطوير

القدس — بعثت رئيسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست ، عضو الكنيست أوره نمير ، ببرقية باسم اللجنة الى وزير المالية ، السيد سمحا ارليخ ، تحتج فيها على نيته تقليص ٤٠٠ مليون ليرة من ميزانية التطوير لوزارة المعارف .

الافراج عن ٣ من المشبوهين في عملية الانفجار بطبريا

الناصرة — عتيم — افرجت الشرطة عن ثلاثة من بين الاشخاص الثمانية المشبوهين بارتكاب عملية التفجير في طبريا ، وبقي خمسة منهم فقط رهن التحقيق .

ويفيد مراسل « عتيم » بان طاقم التحقيق برئاسة الضابط صيون بيرنس من شرطة منطقة الاغوار لم ينجح حتى الان في الكشف عن مرتكبي الجريمة .

٣ آلاف مركز رصد على حدود العالم الاشتراكي

الآذان الأميركية

اقمار صناعية قاتلة «ومدافع» ضد المحطات الالكترونية

من ايران الى جزيرة كريت .. معالم «سر كبير» ! علن خروج ايران من تحت مظلة النفوذ الاميركي ، بدأ يكشف شيئا فشيئا ، غطاء السرية ، الذي كان يخفي ، طوال عقود ، احد اعمق اسرار النظام الشاهنشاهي ، وقوامه : شبكة مراكز الرصد «التقاط الاشارات اللاسلكية ، وتسجيل الذبذبات الصوتية» ، التي انشأتها الاستخبارات الاميركية على طول الحدود بين ايران والاتحاد السوفياتي .

انها قصة معقدة ! ويزيد في تعقيدها محصول ما تزال غامضة — وقد لا يكشف النقاب عنها ابدا — تتشابك فيها خيوط التجسس والقصص البوليسية العالمية الكلاسيكية ، ومؤامرات القصور واعترافات المسؤولين الغامضة ، التي لا تقول شيئا في واقع الامر !

وثمة نقطة في المسألة الايرانية ما يزال الغموض يكتنفها من كل جانب ، وهي : كيف ترك الاميركيون انفسهم يقعون ، بهذه السرعة ، ضحية سقوط الشاه السريع ؟

وفي هذا المجال ، تجري الاشارة الى مواقف كارتر المتلاحقة ، المتناقضة ، السريعة التبدل . فتارة يؤكد الرئيس الاميركي بقاء الشاه ، وطورا يسحب هذا التأييد ، قبل أن يصيح الديك ! لكن هذه الاشارة لا تكشف خلفيات هذا الموقف المترجرج ! وما يعرفه العالم أن الاميركيين اخفقوا في انقاذ ما يمكن انقاذه في الوقت المناسب ، الامر الذي ادى الى خسارة «اذانهم الالكترونية» الموجهة الى عمق الاتحاد السوفياتي .

واليوم ، بعد أن «وقعت البقرة» تفيد المعلومات الغربية أن عدد مراكز الرصد الاميركية ، على الحدود الايرانية ، هو سبعة ، كان يشرف عليها الطيران الاميركي ، بالتعاون مع الـ «سي . آي . اي» .

وكانت مهمة هذه القواعد مثلثة : ١ — مراقبة عمليات اطلاق الصواريخ السوفياتية ، ٢ — كشف محاولات تحريك الصواريخ ، عابرة القارات . ٣ — تسجيل الاتصالات اللاسلكية بين قواعد القوات الجوية السوفياتية .

وتفيد هذه المعلومات أن توزع قواعد الرصد كان على الوجه الاتي : محطتان على الضفة الغربية للبحر القزويني ، محطتان بالقرب من مدينة كلاراباد ، ثلاث محطات في ايران الشمالية .

واهم هذه «الاذان الالكترونية» — في كبكان — برزت تحت الاضواء ، عندما وقع الاميركيون الاثنان والعشرون ، القيمون عليها ، في ايدي رجال الخميني ، ولم يعمد الخمينيون — وهنا وجه الطرافة ، أم العجب — الى استغلال هذه الحادثة ، دعائيا ، بل اكتفوا بمبادلة الاسرى الاميركيين بقرار حكومي يقضي بدفع المعاشات المتاخرة للموظفين الايرانيين المدنيين !

وتبعد كبكان عن مشهد — اكبر مدن وقرى المنطقة — سبعين كيلومترا . لكنها بعيدة بعدا كافيا عن الاعين الفضولية ، وليل — نهار ، كان مسلحون يحرسونها ، ويمنعون الاقتراب من الالات المتطورة ، التي تتجسس ، عبر «فجوة طبيعية» في سلسلة جبلية ، باتجاه «تيتسك» ، اضخم قواعد اطلاق السفن الفضائية السوفياتية ، الواقعة على مسافة الف كيلو متر تقريبا ، باتجاه الشمال .

ومركز الالتقاط في بهشار ، هو الوحيد ، الذي تمكن بعض الصحافيين الاجانب من زيارته ، في اوج مراحل الثورة الايرانية . وكانت هذه القاعدة قد اخليت من الاميركيين ، منذ كانون الثاني ، لكنها ظلت تعمل اوتوماتيكيا ، وذهبت محاولات تعطيلها ادراج الرياح!

ماولئك الذي اعطي لهم أن يزوروا هذا الموقع ، افادوا أن «اتنين» الرادار الذي وضع في مخبأ من الصلب ، واجهزة التقاط أمواج اللاسلكي ، وجهاز اعادة ارسالها باتجاه الاقمار الاصطناعية ، بقيت كلها تعمل فتلتقط ، اوتومانيكيا ، المعلومات الاتية من الاتحاد السوفياتي ، وترسلها الى الولايات المتحدة . وروى احد هؤلاء الزوار أن أحد المشرفين الايرانيين قال له : «لقد فعلنا المستحيل لايقاف هذه الالة اللعينة» !

وخسارة مواقع الرصد المتقدمة ، هذه عرضت الجهاز الاستراتيجي الاميركي الى ازمة ، في منطقة شديدة الحيوية ، بالنسبة الى امن ، وسلامة ، البترول هذا ، بالاضافة الى أن الاميركيين اصبحوا امام حتمية ، وهي اعادة النظر في تركيب نصف اجهزة رقابتهم ، خشية من أن تكون مفاتيح فك رموزها قد وقعت بين ايدي السوفيات ..

.. بل أن هذه الخسارة جعلت الاميركيين ، يديرون وجوههم الى تركيا ، طالبين منها ضيافة اجهزة استخباراتها !

وقبل الازمة الايرانية ، كان في اناطوليا التركية ٢٦ قاعدة مماثلة ، اغلقت ، منذ ثلاث سنوات ، بفعل قطع الاسلحة الاميركية عن تركيا ، «عقابا» على غزوها قبرص سنة ١٩٧٤ .

ومؤخرا ، عمدت حكومة اتشيفت ، تحت وطأة حاجتها الى المساعدات المالية ، الى استقبال «الجاسوسات الاتيات من الغرب» في برينكليك ، القريبة من ديار بكر ، الواقعة على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوبي حدود الاتحاد السوفياتي ، وفي سينوب على البحر الاسود .

ولا تخفى اهمية «المبادرة» التركية ، في حال التوقف عند اعلان الرئيس كارتر عن استعداده الكامل لتوقيع اتفاقية «سالت» الثانية ، للحد من الاسلحة الاستراتيجية ، شرط أن يتمكن من مراقبة تطبيق الاتفاقية فالاتراك وفروا له هذه الامكانية ، التي كان قد فقدها بخروجه من ايران ، هذا بالاضافة الى تاكيد ، صدر عن نظارة الخارجية الاميركية ، يقول ان الولايات المتحدة عوضت عن «تعطيل» مراكز الالتقاط الارضية بتكثيف استعمال الاقمار الصناعية ، كوسيلة «رقابة» .

هذا على صعيد ايران ! فماذا على صعيد جزيرة كريت ؟

بدأت الحكاية بخبر صغير خرج من الجزيرة :

«قاذفة قنابل سوفياتية حطت على بحيرة بايكال» .

ونزل الخبر على واشنطن نزول الصاعقة ! فان هبوط قاذفة قنابل ثقيلة على سطح بحيرة يعني أن الاتحاد السوفياتي تمكن من انتاج «جيل» جديد من القاذفات ، لا تعرف عنه الاجهزة السرية الاميركية شيئا ، اي انه توصل الى نوع خاص من التكنولوجيا يضع الولايات المتحدة في مرتبة دنيا !

وبدأت النرفزة تسيطر على بعض اجواء العاصمة الاميركية .

وبعد قليل ، وصل ملحق للخبر ، من الجزيرة نفسها ، يقول :

«الجليد يغطي بحيرة بايكال مدة ٨ أشهر ، في العام» انها بيضة كولومبوس!

وتتنفس الاميركيون الصعداء ! كل شيء عادي اذن ! كل شيء واضح ! فالطائرة هبطت على الجليد السميك !

وهنا ترتفع علامات الإستفهام ! فالعالم كله يعرف أن بحيرة بايكال تقع في قلب القارة الاسيوية : في عمق الاتحاد السوفياتي ، فكيف يمكن رؤية ما يجري على سطحها ، من جزيرة كريت اليونانية ، في البحر الابيض المتوسط ، اي على بعد ٦٠٠٠ كيلومتر ؟

أن الجواب يكشف البعض الاخر من «السر» الذي انكشف بعضه الاول في ايران !

ففي جزيرة كريت ، واحدة من «اذان» الولايات المتحدة ، المنتشرة في كل انحاء العالم ، والدقيقة الى حد التقاط اية اشارة ، ومن ابعد المسافات.

فمحطة كريت ليست سوى جزء من نظام معقد ، يحمل اسم «وكالة الامن



القومي» يشكل اضخم جهاز تجسس عرفه العالم في تاريخه القديم ، والحديث وهذه «الاذان» موزعة في البر ، والبحر وفي الجو ، عبر الاقمار الصناعية ، لا يفوتها شيء من الاشارات التي تطلقها الصواريخ ، الى التخاطب العادي بين الطائرات وابراج المراقبة ..

.. بل حتى الاتصال بين سيارتين مصفحتين عاديتين ، يلتقط ، ويسجل ، ويحلل !

وكشف النقاب ، مؤخرا ، عن أن هذا النظام التجسسي الالكتروني مكن الاميركيين من أن يعرفوا ، قبل اي احد اخر ، أن القوات الصينية كانت على وشك غزو فيتنام ، ومن ثم تتبعوا عبر هذه «الاذان» تطورات القتال ، خطوة خطوة .

ومن جهة اخرى ، تسربت معلومات اكيدة عن أن احدى قواعد الرصد تمكنت من التقاط — وتحليل — لهجات طياري تشكيلة كاملة من الطائرات الحربية السوفياتية ، وبالتالي من معرفة انتماءاتهم الجغرافية . وفي مرحلة ثانية ، تمكنت اجهزة اخرى من معرفة اسماء الطيارين ، واسماء اولادهم ، وزوجاتهم ، واهلهم ، واقاربهم .. ومعرفة مشاكلهم العائلية والخاصة ، و «نقاط الضعف» في حياتهم !

و «دماغ» هذه الشبكة الرهيبة يقيم في «فورت ميد» ، بالقرب من واشنطن ، انه المركز الرئيسي «للجهاز الامن القومي» ، الذي يعمل فيه حوالي ١٢٠ الف شخص من نخبة المتعمقين باساليب التجسس الالكتروني . وفي هذا المركز يتجمع اكثر من ٨٠ بالمئة من المعلومات ، التي «تحصدها» اجهزة الاستخبارات الاميركية .

والان ، ما هو عدد هذه «الاذان» ؟

تفيد معلومات الدوائر المختصة في أوروبا الغربية أن عددها الاجمالي هو ٣٠٠٠ !! الفان منها أميركية ، وبضع مئات تحت سيطرة كندا وبريطانيا ، لكنها كلها تنقل معلوماتها الى مركز «فورت ميد» الرئيسي» والبقية الباقية تابعة للـ «سي . آي . اي» مباشرة .

وهذه المحطات البرية موزعة على الدول «الحليفة» للولايات المتحدة ! ! والمفضلة من هذه الدول هي الواقعة على حدود الاتحاد السوفياتي ، وحدود دول المعسكر الاشتراكي ..

... وتعتبر تركيا ، اليوم — اي بعد سقوط الشاه في ايران — «اللؤلؤة» هذا العقد الفريد من «الاذان الالكترونية» !

ويبدو أن برامج الامن القومي الاميركي موجهة ، على المدى الطويل ، نحو تطوير شبكة التجسس عبر الاقمار الصناعية . وفي الواقع ، بددت اقمار «بيغ بيرد» — اي «العصفور الكبير» — «تسقط» ، منذ الان ، ودوريا معلومات خطيرة فوق القطب الشمالي ، بواسطة كبسولات ، تلتقطها طائرات استكشاف خاصة ! وهذا الامر يكشف عن أن «بيغ بيرد» يتفادى ارسال المعلومات لاسلكيا ، حتى لا يفسح في المجال امام دول اخرى لالتقاطها ، وتحليلها ، وترجمتها .

وهذا القول أن واشنطن لجأت الى هذه الوسيلة ، لانها متيقنة من ان الاتحاد السوفياتي مجهز بنظام تجسس كثير الشبه بنظامها ، أن لم يكن مماثلة له ، وهذا يفسر اقدام البلدين على تضمين برامجها الفضائية ، مشاريع بناء «اقمار صناعية قاتلة» مهمتها اسقاط الاقمار العدوة .

وفي معلومات الغرب أن الاتحاد السوفياتي توصل الى تطوير نوع من «المدافع» يسمه اصابة المحطات الالكترونية المدرجة في الاقمار الصناعية ،

وهنا يجري التذكير بالقمر الصناعي «الشديد الفضول» الذي وقع ، قبل عام ، في شراك اشعاعات سرية ، منطلقة من الاراضي السوفياتية ، فسقط ارضا ، وتحطم !

والسؤال الان : اي بلد ، بعد ايران ستساعد الثورة فيه على كشف ما بقي سرا من هذا «السر الكبير» ؟

أن الجواب صعب ! ومهما يكن الامر ، فان تطور العلم المدهش لن يترك «سرا» في العالم . والاتي قريب .

تايلاند وراء المنطقة الحرام

في الوقت الذي اشتد فيه الصراع الدائر في منطقة الهند الصينية واحتمال نشوب مواجهة سافرة بين الصين والاتحاد السوفياتي سارعت تايلاند احدى دول المنطقة الحساسة بتنبيه الرئيس الامريكي جيمي كارتر من أن هذه الأحداث التي يحركها الاتحاد السوفياتي تهدد السلام والامن في منطقة جنوب شرقي اسيا كلها .

حمل التنبيه التايلاندي الى واشنطن كريانجساك شومانان رئيس وزرائها الذي جاءت زيارته في اعقاب زيارة تنج شياو بنج نائب رئيس وزراء الصين الذي وجه تنبيها مشابها الى الرئيس الامريكي .

والواقع ان هناك من الاسباب ما يدعم مخاوف تايلاند من امتداد الصراع الحالي في الهند الصينية فقد كانت كل من كمبوديا ولاوس حتى فترة اخيرة تمثلان منطقة حرام تفصل تايلاند عن اعدائها القدامى وهم الفيتناميون ، لكن الذي حدث أن لاوس اصبحت الان تحت سيطرة هانوي بينما يشتبك الكمبوديون في حرب مناوشات مع قوة الفيتناميين في الوقت الذي تحاول فيه مقاومة قوات «الخمر الحمراء» هذا بينما توفر كل من لاوس وكمبوديا ماوى لالاف من المتمردين التايلانديين الشيوعيين الذين يتجولون في عدة اقاليم شمال وشمال شرقي تايلاند .

وقد استهدف كريانجساك من زيارته لواشنطن الحصول على نوع من العون الامريكي .

وكرمز لذلك الالتزام تقدم كارتر بطلب الى الكونجرس الامريكي للموافقة على أن تنتقل الى تايلاند ملكية كمية من الذخيرة الامريكية مخزونة في اراضيها ، وتصل قيمتها الى نحو ١١٫٣ مليون دولار ، وهي مخزونة في الاراضي التايلاندية منذ حرب فيتنام .

كذلك وعد المسئولون الامريكيون كريانجساك بالاسراع بتسليم تايلاند شحنة من القاذفات المقاتلة طراز «اف — ٥ — اي» وغيرها من الاسلحة الحديثة التي تطلب تايلاند ارسالها اليها ولمحوا الى ان الحكومة الامريكية ستطلب من الكونجرس في اوائل الربيع مضاعفة مبيعات الاسلحة الى تايلاند الى ٥٠ مليون دولار سنويا ، بالمقارنة بحجم هذه المبيعات حاليا الذي يصل الى ٣٠ مليون دولار .

ومهما كانت الزيادة في شحنات الاسلحة الامريكية الى حكومة بانكوك فان تايلاند ستظل عاجزة في حالة نشوب حرب شاملة في منطقة الهند الصينية ، اذ ان جيش فيتنام المسلح تسليحا قويا ، يزيد عدد افراده على جيش تايلاند — البالغ عدده ١٤١ الف جندي — اربعة امثال ، كما أن الجنود الفيتناميين يتميزون على الجنود التايلانديين يقودهم رجال يهتمون بالسياسة اكثر من اهتمامهم بالجوانب العسكرية .

وقد بذل كريانجساك جهودا مضنية في سبيل استمالة هانوي خاصة عندما قام فام فان دونج رئيس وزراء فيتنام بزيارة بانكوك في سبتمبر الماضي كما تدخل كريانجساك شخصيا خلال الشهر الماضي لمنع رابطة دول جنوب شرقي اسيا «٥ دول» من ذكر اسم فيتنام في قائمة الدول التي تندد بها فيما يتعلق بالتدخل الاجنبي في كمبوديا . ويعتقد بعض اصدقاء تايلاند ان كريانجساك ذهب الى مدى ابعد من المفروض في محاولة استمالة هانوي ويقول دبلوماسي ماليزي مطلع ان مشكلة تايلاند هي انها ليست لها سياسة خارجية وبما كان حقيقيا أن كريانجساك «٦١ سنة» ليس حاسما في ممارسته للسياسة الخارجية لكن سجله الداخلي حافل ، اذ منذ تولي السلطة في اعقاب الانقلاب الابيض الذي وقع منذ ٥ أشهر الغى الاحكام العرفية وأعاد الطلبة المتمردين من الادغال الى صفوف الدراسة ووعد باجراء انتخابات خلال هذا العام .

وربما كانت نقطة الضعف الوحيدة هي فشله في معالجة الفساد الذي استشرى في المجتمع التايلاندي ، مما يخلق تربة صالحة للشيوعيين الذين قد تثبت الايام انهم يمثلون خطرا على كريانجساك وتايلاند اكثر من اي شيء .

— عن تايم —





مواقف

السخرية من الاغنياء والاقوياء من عناصر النكتة والمسرح الكوميدي ، وفي ذلك ارضاء للاغلبية الكبرى من الفقراء والمتفرجين . وكل مصيبة تلحق غنيا تجعل الفقراء يقولون : عدل من السماء لان الله لا يمكن أن يعطي كل انسان كل شيء . فالذي عنده المعدة ليس عنده طعام . والذي عنده المال ، ليست عنده السعادة ، والسعداء فقراء .. الخ .

ومن هذه المعادلات التي تدور في عقول وقلوب الناس ، يتحقق لهم نوع من القناعة والرضاء عن النفس وعن الغير والايمان بعدالة السماء .

ولذلك لم يتابع احد قصة ابنة المليونير اوناسيس دون شماتة فيها . مع ان احدا لا يعرفها شخصيا ولا عرف اباها ولا زوجها الموظف السوفياتي العادي جدا . وكانها احست بمشاعر الناس فحولت قضيتها الى الثورة من اجل كرامة امراة . فقد اعلنت انها ارادت أن تثبت لنفسها ولغيرها انها ليست عاقرا كما قال زوجها الاول ..

وانما هي انثى قادرة على انجاب عشرات الاطفال من اي رجل وفي اي موقع .. ولا يهمها أن يكون الزوج من دينها او من جنسها ولا يهمها أن كان قد ضحك عليها او ضحكت عليه ، او

انه اراد أن يحقق بها ومعها حلما سينمائيا نموذجيا : كيف تتزوج مليونيرة مواطنا شيوعيا عاديا ، ثم كيف يحصل الشيوعيون على أموال العالم الراسمالي المنحل ؟! .

ويقال انها سيدة مجنونة — غنية لدرجة الجنون — فهي لانها تملك كل شيء فقد اصبح لديها شعور بالعبث — اي أن تفعل اي شيء في اي وقت دون أن يكون لما تفعله اى معنى او اي هدف ..

ومعنى ذلك ايضا أن الثراء الفاحش يؤدي الى الجنون والى التعاسة — ومثل هذه العبارة لا تجيء الا على السنة الوف الملايين من الفقراء يقولونها وهم يهزون رؤوسهم بما معناه : الحمد لله على الفقر والحكمة !

أنيس منصور



* هذا الشاجر بين بعثيي وشيوعيي العراق .. كيف ؟!..
* الشاعر المرسل ميشيل عفلق قبل نصف قرن !!
* نماذج جديدة لانحدار الشاعر الكبير نزار قباني !!..

هو ليس خلافا ، هذا الشاجر هذه الايام في العراق بين حزب البعث الحاكم وبين الحزب الشيوعي الذي كان متحالفا معه في الحكم ومتآلفا في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية !.. وهو ليس صراعا ، او نزاعا ، بين الحزبين المتآخيين اللذين انفرط عقدهما اخيرا ، انما هي الحرب بين الطرفين بدأت بمناوشات ومعارك صغيرة في الاشهر الاخيرة وتوسعت الى قتال عنيف بين الطرفين ، كان فيها حزب البعث الطرف الاقوى لانه كان يملك كل الاسلحة .. ومنها الاسلحة الفعلية ، وكان الحزب الشيوعي يدافع تارة ويهادن تارة ، حتى انفجر الوضع بين الحزبين ، الى حرب طاحنة ، كان من حصيلتها ، استمرار حملات الاعتقال والتشريد لطائفة اخرى من الشيوعيين بعد اعدامات العام الفائت !. وكان منها اختفاء وهروب عدد من قادة الحزب الشيوعي الى الاتحاد السوفياتي ، وبعض اقطار اوروبا الشرقية ، او الى الحدود !. وكان منها اغلاق صحيفة «طريق الشعب» اليومية لسان حال الحزب بأمر السلطة لمدة شهر ، ولا يبدو انها ستعاود الصدور !.. وكان منها اقالة الوزيرين الشيوعيين في الحكومة البعثية ، الواحد بعد الاخر ، عامر عبدالله «العاني» ومكرم جمال الطالباني «الكردي» !. وكان منها اقامة او اصطناع السلطة البعثية ، كتلة شيوعية ، على اعتبار انها الحزب الشيوعي كما فعلت من قبل مع الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي كان يتزعمه الملا مصطفى البارزاني !.. وكان منها ان الحزب الشيوعي ، وقد اشتم «رائحة» الخطر ، اقام قيادته السرية لتدير الامور — تحت الارض — !.. وكان منها كثير وكثير ، وسيكون الكثير والكثير !..

وسبق ذلك حملة الاتهامات التي تبادلها الحزبان ، والتي بداها حزب البعث العراقي باتهام الحزب الشيوعي بانه ضد القومية العربية ، وضد القضايا المصيرية وعميل لموسكو ، وان تاريخه حافل بمواقف الانتهازية والعمالة ، وانه لا يؤيد الوحدة العربية وانه يعارض الوحدة بين سوريا والعراق الى غير ذلك من الاتهامات ومنها نشاطات الشيوعيين داخل صفوف القوات المسلحة ، التي هي وقف للبعثيين فقط !.. ويرد الحزب الشيوعي على هذه الاتهامات ، ويتهم حزب البعث بالمقابل بانه يتنكر لحلف الجبهة القائم بينهما وبين كتل سياسية اخرى ، وبانه ينكل بالشيوعيين ويضطهدهم ، وبانه يمالىء الانظمة الرجعية !..

ورافق هذا وذاك ، ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية انفرط عقدها ، وأن هذه الجبهة هي التي تصدر البيانات والاتهامات للشيوعيين ، وانها تدعي ان الشيوعيين ما زالوا فيها . والكل يدري ان البعثيين هم الجبهة .. وأن البعثيين هم الحاكمون .. وانهم يحكمون باسم الشيوعيين والاكراد والديمقراطيين والمستقلين والقوميين ، وباسم الدنيا والدين !!..

* *

وعلى ذكر حزب البعث ، والشيء بالشيء يذكر ، اذكر — وقد يكون هذا جديدا وفريدا ومهما لهذا الجيل ، ان الاستاذ ميشيل عفلق مؤسس حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يحتضنه بعث العراق منذ سنوات باعتباره القائد المؤسس والمفكر الملهم ، كان في مطلع شبابه ، اذ هو يكتب المقالات في الصحف السورية ، كان ينظم الشعر ، ومن النوع المرسل ، وهو النوع الذي اخذ الكثيرون من الادباء في تلك السنوات يتعاطونه ، في سوريا ولبنان والعراق ، وفي المهجر ، وكان من ابرز الادباء اليهود العراقيين الذين يتعاطونه — وما زال هنا في اسرائيل — الدكتور مراد ميخائيل . ويرى النقاد ان هذا النوع — الشعر المرسل — كان من مقدمات الشعر الحر ، او الحديث .

في مجلة الدهور السورية ، في عددها الصادر في تشرين الاول عام ١٩٣٤ ، نشر ميشيل عفلق قصيدة من الشعر المرسل عنوانها «قبيل السفر» قال فيها :

يا صاح ! قل لنا ، قبل ان ترفع الشراع

هل لك متاع ؟
لان مركبنا صغير ، ليس يحمل الاشياء

— لي فوق جسمي رداء
قل لنا يا صاح ! قبل ان تزمع الرحيل

هل لك اهل ام قريب ؟
لان مركبنا غريب ، لا يقبل غير الافراد

— بين جنبي فؤاد
لا ولد ولا زوج ، لا ام ولا اب ؟
قلب زاخر بالحب
ما هذا اذن بيدك ، حمل قاتم ثقيل ؟

— قطعة من الماضي ، خفت عليها الهلاك

— ما لها عندنا مكان ، ارمها للاسماك !

يا صاح ! انظر بثوبك ، هل علقت قشور الوفاء
لاننا نحن نستحيي ان يفاجئنا المساء

ولم تنقل هوانا بين الف حبيب ..
— فيما مضى كان لي من الوفاء نصيب

واليوم انفض منه يدي . عليه العفاء !..

واني وان كنت افهم فلسفة الاستاذ عفلق الايديولوجية ونهج البعث العقائدي ، لا انكر انني لم افهم قصيدته هذه التي شرق فيها وغرب — بتشديد الراءين — وجمع فيها كل شيء ، ولم اخرج منها بشيء ... انها البواكير ، وفي البواكير ما يحير !!..

* *

وعلى ذكر الشعر ، اعود الى الشاعر الكبير نزار قباني . الكبير في شعره ، والكبير عبثه النسواني والسياسي . اما لماذا ، وهو اليوم يتنكر لمصر ، ولكل مصر ، ويتزعم جوقة الرفض «الادبية» — ويا ليته بلغة محترمة — اما لماذا ، فلان قصيدة جديدة نظمها نزار قباني ، قد لا تستحق الا ان اضع امام القراء بعض ابياتها — لانني لا اريد أن اساهم في نشرها او الدعوة لها — ليكون المثقفون — بخاصة — على بينة ، لا اقول من الانحدار في التفكير ، وانما في مستواه الشعري — وهو الذي كان عاليا — الى هذا المنخفض في اللفظ وفي الصياغة .. وفي التعبير !.. افهذا هو ادب الرفض ؟!..

قصيدته الجديدة عنوانها «اليوميات السرية لبهية المصرية» وكان من بين الصحف العربية التي تسابقت الى نشرها ، صحيفة «الراي» الاردنية ، وهي من صحف الانظمة العربية التي اخذت تتزايد في سوح القومية والوطنية — ورحم الله ايلول الاسود !! —

اليكم بعض النماذج ، للتدليل على الركاكة السياسية واللفظية — ورحم الله شعر نزار ! — :

كان اسمه — كما يقال — انور السادات
كان اسمه المأساة
والعلم عند الله والرواة
وكان يمشي ، خلف عبد الناصر العظيم ، مثل الشاة
منحنيا .. منكسرا نصفين ..
وشاحبا .. وصامتا — وزائغ العينين .
وكان اقصى حلمه
في اول الثورة ، ان يهتم بالحقائب
وان يقول للرئيس اخر النكات
كنا نراه دائما يجلس في سيدنا الحسين
يستغفر الله ويتلو سورة الرحمن
كنا نظن انه يرتل القرآن
لكنه فاجأنا واخرج التوراة
كنا نظن انه سيدخل القدس على حصانه
ويستعيد المسجد الاقصى من الاسر
ويدعو الناس للصلاة ..
لكنه فاجأنا ..
وسلم الارض من النيل الى الفرات
هل اصبحت راشيل في تاريخنا خديجة ؟
وصار موسى أنور السادات ؟
واعجبي !! ..

هل بهذا الاسلوب الاعلامي «سيحل» القضية الفلسطينية :

بالمناسبة ، صحيفة السياسة الكويتية نشرت حوارا مع نزار قباني اجراه مندوب وكالة اوزينت بريس قال فيه انه شاعر العرب من المحيط الى الخليج ، وقد بدأت الصحيفة الحوار بجملة اتهامات له ، واسقطت الوكالة طلبها أن يجيب عليها . ومن اتهاماتها قولها له :

— انت متهم باصطناع الشعر السياسي المركب تبعا للمناسبات ، وعلى قياس العواصم التي تزورها ، ففي وجه هذا الحاكم تكتشف الاندلس ، وفي وجه ذاك تكتشف حطين وفي وجه الحاكم الثالث تعثر على عقبة بن نافع وهكذا دواليك : ..

— انك متهم وقد عشت الحرب اللبنانية باكثر تفاصيلها لم تر سوى موت المنجاد العجمي ودكاكين الصاغة والمطاعم الفاخرة ، اي انك لم تر القضية الاهم .. الاهم ! ..

ويسأل نزار قباني :

— هل تعتقد ان جغرافية شعرك قد تغيرت بين عامي ١٩٤٤ و ١٩٧٩ ؟ .

ويرد نزار :

— انا أرفض تقسيمي الى مناطق جغرافية ، فالشعر لا يراوح مكانه ، وهو ليس حجرا ولا شجرة ولا عمود تلفون . الشعر جدول كبير يغير مجراه كل ساعة . وانا أمارس على نفسي رقابة ذاتية . عندما اكتب على ورقة بيضاء اسأل نفسي عن الشيء الجديد ، على كتاب من كتبي يحمل موقفا ، وانا لا أؤمن أن النقد عملية عدوانية على الشاعر . فالقارىء اما أن يقرأ بمحبة او لا يقرأ . ومن يقرؤني يستشف انني لست واحدا في ما اكتب ! ..

— ويسأل نزار : هل تعتبر نفسك بلغت النضوج ؟ .. ويرد :

— انا لا احب النضوج في الشعر . احب الجنون فيه . هناك قصائد مجنونة احبها «الشريرة» ، تشرين الخ .. وهي قصائد احدثت ضجيجا في المجتمع ! . —

— ويقولون عنك .. المغرور ؟ ..

يرد نزار :

— المراة الجميلة يجب أن تكون مغرورة لكي تعطي بعدا معينا لجمالها والقصيدة الجميلة تمتلك هي ايضا القدرة لان تكون مغرورة . انا احب المتنبي لانه شاعر معتد بنفسه انه شيء ضروري أن يكون الشاعر مغرورا . كل الفنانين الكبار يجب ان تكون لديهم هذه الثقة الكبرى بالنفس .. احب المتنبي . ابو تمام . والشريف الرضي وأبو نواس ، هذا الشاعر الوجودي الرافض الذي وقف في وجه عصره ! ..

هذا هو اليوم نزار قباني الشاعر الكبير ، ترى الى اين هو يسير ؟! .

وبمناسبة الحديث عن نزار قباني شاعر السياسة والنسوان ، اليك بعض الاقوال في النساء — انا علم الحياد والله !! — !

× لا تطعن في ذوق زوجتك فقد اختارتك اولا !! ..

× لا تنس الاعتذار للرجل اذا كنت مخطئا والاعتذار للمراة ان كنت مصيبا!

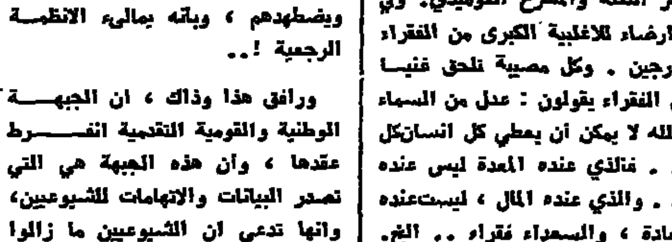
× من النساء من لا يمكن حبهن الا وهن غائبات ! ..

× فن واحد تجيده المراة : أن تحب وأن يحبها احد ! .

قبل الزواج فكر جيدا فسيكون هذا اخر قرار تتخذه بمفردك في كل حياتك بعد ذلك ! .

× قلوب النساء مناجم .. ذهب فحم ! ..

× كل رجل يرى في زوجته شيئا جميلا وفي زوجات الاخرين اشياء اجمل



ارملة بريسلي : وداعا للاحزان !

قررت ارملة الفيس بريسلي ان تبدأ حياتها «فالحياة قصيرة ولا اريد ان حياة جديدة عن طريق التمثيل .

قالت ان فصلا جديدا يبدأ الان في اعيش على الاحزان لقد كانت حياتي مع الفيس بريسلي هي حياته أما الان فانني اريد ان اكون لي عملي الخاص»

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

٧٩ـ٥ـ١١

في حـدائـق الشـعـر

بقلم : محمد عبدالله صح ـ عرابـة

ان اللغة الشعرية هي اسمى التعابير التي عرفتها الانسانية انها ترسم بصدق ايام القلب واحلامه .لهذا كانت اللغة الشعرية اكثر التعابير التصاقا باغوار النفس ، وبالتالي اكثر التصاقا بالوجود . واكثر انعطافا على قطاعات الحياة . ومما يميز اللغة الشعرية بانها نقيض السطحية والوضوح

الكلمة الشعرية تخلق لها اعماقا ورؤى بعيدة في دخائل النفس الانسانية . انه الخيال المجنح الذي ينقلنا الى عالم سحري . والى يوتوبيا الاحلام الارجوانية . كثيرة هي الصيحات التي تذم الشعر الحديث وترمي به الى اعماق الهاوية . واصفة اياه بانه مجرد كلمات مرتبة .

فالشعر حسب اعتقادهم هو ذلك الكلام الموزون المقفى بهذه النظرة الساذجة يهاجم بعض الاشخاص الشعر الحديث وكانه اصبح لزاما علينا ان نضع امامنا قواميس اللغة ابتداء من المنجد وحتى المحيط عندما نريد ان نكتب قصيدة ، كي يتسنى لنا اخراج كلمات رنانة جوفاء من اجل القافية « المقدسة »

فهذا هو مفهوم الشعر يا اخوتي :

لا والف لا ... الشعر هو لغة العاطفة . ولغة الروح ، وليس لغة القواميس .

يقول « وردزوورث » « ان كل شعر جيد انما هو انسياب تلقائي للمشاعر القوية » .

فهل تركتون يا اخوتي ان ننام ونقوم على قراءة المعلقات فقط او على قراءة اشعار « المتنبي » و « وابي تمام ». نريد يا اخوتي اغناء ثقافتنا بانفتاحنا على الثقافات العالمية المختلفة .

او ليس من واجبنا ان نتعرف على ادب « شكسبير » « وويلز » والبيرسي شيللي » و « وارنست همنجواي » « ولامرتين » ، « ومارميه » ؟؟

فاقرأ معي هذه الفقرة من قصيدة « البحيرة » للشاعر الفرنسي الخالد « لامرتين » .

انظل هكذا منساقين أبدا الى شواطيء جديدة

محمولين دائما وسط الليل الابدي بغير رجعة

او ما نستطيع ان نلقي بمرساتنا يوما على شاطيء الزمن اللجي .

ايتها البحيرة ، ايتها الصخور الصامتة والكهوف ، والغابة الحالكة

انت التي يستبقيك الزمن او يجدد شبابك

احتفظي من هذه الليلة ، ايتها الطبيعة الجميلة

على الاقل بالذكرى »

فعندما نقرأ قصائد من هذا النوع تنفتح ابواب قلوبنا لهمستها الجميلة ، حيث تعانق اشرعة كلماتها سواحل الروح ، القانية

« يقول « نزار قباني » : قرأت في طفولتي تعاريف كثيرة للشعر واعزل هذه التعاريف « الشعر هو الكلام الموزون المقفى » فكيف نعتذر لهذا الشاعر الذي تداعب اشواقه النجوم ، ويفزع بتنهداته الليل ، ويتكيء على مخدته الصباح . كيف نعتذر له عن قصيدته التي حبكها بوهج شرايينه عندما تقول له انها كلام »

ان تلك الانسام الجميلة التي هبت من الغرب ومن الشعر المهجري بدأت تتمثل نزعاتها الخالدة في شعرنا المحلي حيث اجاد بعض شعرائنا المحليين في نزع صور شعرية جميلة من الاشعار العالمية ووضعها في قوالب سحرية خلابة .

فالكلمة الشعرية لها خلف حروفها عالم سحري بديع .

واخيرا اود ان اقول :

ان الشعر الحديث هو الذي يعيش الحياة بكل قطاعاتها وهو الذي سيظل ابدا يعانق الحياة فلماذا هذا التجني على الشعر الحديث ؟؟؟

سلام على عهد الشبيبة

شعر : الشيخ عبدالله ابراهيم الدلكي

ـ ١ ـ

سلام على عهد الشبيبة والصبا — واهلا وسهلا بالمشيب ومرحبا
ويا راحلا عني رحلت مكرما — ويا نازلا عندي نزلت مقربا
الحبابنا ان المشيب لشارع — لينسخ احكام الصبابة والصبا
وفي مع الشيب الملم بقية — تجدد عندي هزة وتطربا
احن اليكم كلما لاح بارق — واسأل عنكم كلما هبت الصبا
وما زال وجهي ابيضا في هواكم — الى ان سرى ذاك البياض فشيبا
وليس مشيبا ما ترون بعارضي — فلا تمنعوني ان اهيم واطربا
فما هو الا نور ثغر لمنسه — تعلق في اطراف شعري فالهبا
واعجبني التجنيس بيني وبينه — فلما تبدى اشنبا رحت اشيبا
وهيفاء بيضاء الترائب ابصرت — مشيبي فابدت روعة وتعجبا
جنت لي هذا الشيب ثم تجنبت — فوا حربا ممن جنى وتجنبا
تناسي خدي في البياض وخدها — ولو دام مسودا لقد كان انسبا

ـ ٢ ـ

لعل الله يجمعنا

لعل الله يجمعنا قريبا — فنصبح في التئام واتفاق
احدثكم بلعجب ما جرى لي — واصعب ما لقيت من الفراق
واشني فلتي منكم اليكم — فان الكتب لا تسع اشتياقي
خبات لكم حديثا في فؤادي — لاتحفكم به عند التلاقي
واعتبكم على ما كان منكم — عتابا ينقضي والود باقي

ـ ٣ ـ

ساعتب بعض الناس ان كان سامعا — وانت الذي اعني وما منك مكتنم
اذا كان خصمي في الصبابة حاكمي — لمن اشتكيه او لمن اتظلم
ولولا احتقاري في الهوى لعواذلي — صرفت لهم بالي ومني ومنهم
فيا عاذلي ما اكبر البعد بيننا — حديث غرامي فوق ما يتوهم
لقد كنت ابكي للحبيب اذا جفا — ولا سيما وهو الامين المكرم
اميري الذي قد كنت اسطو بقربه — وكنت على الدنيا به اتحكم
سأصبر لا اني على ذاك قادر — لعل ليالي هجره تتصرم
وقال العدى ان المكرم واجد — نقلت لهم ان المكرم اكرم
وان اميري ان نايت لمحسن — وان اميري ان قربت لمنعم
وعهدي به رحب الحظيرة مجمل — يغض ويعفو عن كثير ويحلم
من النفر الغر الذين حلومهم — يخف لديها يذبل ويلملم
هم القوم كل القوم في الدين والتقى — وناهيك بالقوم الذين هم هم
اذا حدثوا من فضل موسى واحمد — فلله ميراث هناك يقسم
امولاي اني عائذ بك لاتذ — اجلك ان اشكو اليك واعظم
التكر ما اوليتني من مواهب — يقر بها من جسمي اللحم والدم
ووالله ما قصرت في شكر نعمة — ويكفيك ان الله اعلى واعلم

الكندي يعالج بالموسيقى

استعراض : محمود مواسي ـ باقة الغربية

اشتهر في تاريخ الفلسفة العربية ان الفارابي هو اول من وضع التعاليم الصوتية ، وله في الموسيقى كتابان كبيران ، وقد قيل ان الفارابي سمي بالمعلم الثاني لانه اول من وضع التعاليم الموسيقية كما سمي ارسطو بالمعلم الاول لانه اول من وضع التعاليم المنطقية .

وجاء بعده ابن سينا فوضع كتاب «الجوامع علم الموسيقى» تكلم فيه عن اصوله وعن النوته الموسيقية ، وقد ترجم هذا الكتاب الى اللاتينية وكان اساس النهضة الموسيقية في اوروبا الحديثة .

ولم ينكر احد ان الكندي كان صاحب السبق في هذا الميدان ، فهو فيلسوف العرب ، ولد في خلافة الرشيد ، كان مؤدبا ، توفي في خلافة المعتز بالله حوالي سنة ٢٥٢هـ .

وله مؤلفات كثيرة تقارب المائتين الا انها فقدت ولم يعثر الا على النزر اليسير من مؤلفاته .

نظريته في الموسيقى :

لقد اضاف الكندي الى مدرسة الموسيقى فوضع اصول الموسيقى وقواعدها .

وجملة نظريته ان الموسيقى «تاليف» اي مزج بين عناصر من الانغام بنسب خاصة يخرج منها نغمة جديدة متناسقة .

وهذه النظرية التي طبقها على الموسيقى ، طبقها الكندي على كل شيء اخر ، لانها مستمدة من طبيعة الاشياء ذاتها .

فالطبائع اربعة هي : النار الهواء والماء والارض .

الكيفيات اربع هي : الحار والبارد والرطب واليابس ..

ولكنه يضيف الى ذلك فيما يختص بالموسيقى ان مصادرها واصولها وكيفياتها اربعات . فالاوتار هي اربعة هي : البم ، والمثلث ، والمثنى والزير . وكل وتر منها مناسب من ارباع الفلك ..

اثر الموسيقى في النفس :

وهكذا درس الكندي الصلة بين الموسيقى وانغامها المختلفة ، وبين تحريك النفس وما يناسب احوالها ، فهناك موسيقى تبعث السرور ، وثانية الطرب ، وثالثة الحنين والمحبة ، وغير ذلك .

الموسيقى والمرضى :

اذا عرفنا [...] الامراض النفسية بالموسيقى وذلك بضرب الانغام المناسبة للمريض ، والتي تهيجه وتهدئه ، والتي تحركه او تسكنه .

ويبدو ان الكندي كان من اوائل الفلاسفة الذين طبقوا العلاج بالموسيقى على المرضى .

حقا ان ذلك العلاج كان معروفا في زمن اليونان .

وهذا في الواقع فن كبير ، وعلم واسع عريض .

روي في كتاب «اخبار الحكماء» للقفطي : «انه من عجيب ما يحكى انه كان للكندي جارا من كبار التجار وكان له ابن قد كفاه امر بيعه وشرائه.

وكان هذا التاجر كثير الازراء على الكندي والطعن عليه ، فعرض لابنه سكته فجاء فلم يدع طبيبا الا ركب اليه ليعرض حال ولده عليه . فلم يجبه الاطباء لكبر العلة وخطرها .

فقيل له : انت تقصد الاطباء وانت بجوار فيلسوف زمانه ، فدعته الضرورة للذهاب للكندي ، فلما رأى ابنه ، واخذ بجسه وامر تلاميذه في علم الموسيقى من قد اتقن الحذق بضرب العود ، وعزف الطرائق المحزنة المزعجة ، فامرهم ان يديموا الضرب عند راسه ، الى ان تحرك الغلام وجلس وتكلم .

فقال الكندي لابيه [...] علم ما تحتاج عليه . [...] يسالك ، وهو يخبره ، [...] جميع ما يحتاج اليه [...] تلك الطريقة التي كانوا [...] الصبي الى حالته الاولى [...] السكتة .

ويبدو ان فيلسوف العرب انفرد بطريقة العلاج بالموسيقى [...] انه فيما روى ان ابن سينا [...] هذه الطريقة في بعض الاحيان

الحـب

شعر : محمد نجم ناشف

حبيبي يا مرفاي الامين
والحب يا حبيبتي ثمين
الحب يا حبيبتي هدية السماء
لعالم يعيش في شقاء
الحب والحياة
وقصص الخلود والنجاة
وكانت الحانات والنساء
وكانت الاماء
وكان ان تعرج الطريق
وضاع في المتاهة العتيقه
وكان ان وكان
وضلت الدروب
في آخر المشوار
كالهرم المريض
في غدفد مضيع الافاق
فقدت في متاهة السلطان
في لجة الخمور والنساء
فقدت يا حبيبتي الطفولة
وفتنة الحياة
ولم اعد اترجم الاشعار
عن فتنة الشروق
عن روعة النهار
واليأس يا حبيبتي والتيه
وخطوة لا تعرف الطريق
والموت في الحياه
وكان ان تبسم اللقاء
وهفت السماء
فانت يا حبيبتي السواحل الامينه
حتى على بوابة المدينه
وانت يا حبيبتي الحياة والبقاء
حتى على بوابة الفناء
والحب يا حبيبتي القصيده
الحب يا حبيبتي ولفظة الانسان
ولفظة الحياة
وقصة الخلود
الحب يا حبيبتي القصيدة الوحيده
الحب يا حبيبتي القصيده
الحب يا حبيبتي الحياه
الحب يا حبيبتي ان نزرع الاشجار للذي يجيء بعدنا
ان نزرع الاشجار
وهمنا وهمنا ان نزرع الاشجار
ان نملأ البحار من شعاعنا
ان نملأ القفار
ان نقبل الظلام باسمين
ونقبل النهار
ونقبل الشتاء والخريف
الحب يا حبيبتي العطاء
بلا مقابل
الحب يا حبيبتي الوفاء
الحب يا حبيبتي الحياه
الحب يا حبيبتي القصيده

مناجاة عاشق

مهداة اليها بعيدا ..

شعر : لطفي الياسيني

«فويدة» مهجتي وضياء عيني — اغار عليك من ريح الشمال
اغار عليك من نفسي واهلي — اغار عليك من طيف الظلال
احبك انت قنديلي بليلي — وشمسي تسطعين على الجبال
انا لولاك ما احببت يوما — فتاة بالتنكر ، والمحال
فهلا ترحمين اليوم قلبي — وهلا تشفقين على اشتعالي
ابيت الليل محزونا لوحدي — الوك الحزن في جنح الليالي
فمعذرة اذا بالغت قولا — اقول الصدق يا وحي الخيال
لعمرك ما عشقت ولست ارضى — سواك حليلة «بنت الدلال»
«فويدة» انت ايماني وطهري — وصومعتي وفكري وانفعالي
انا لولاك ما الفت شعري — وما غازلت ربات الحجال
فلن يسك فرق التاريخ بيني — وبينك والبعاد طوى فلالي
سابقى ما حييت على عهودي — حبيبا مخلصا .. نحو ابتهالي
ابا سمراء رقي لي وكوني — حبيبا في الهوى يرثي لحالي
خيالك لا يفارق ام عيني — يذكرني بليلاي الخوالي
لقانا في الحياة غدا سرابا — ووهما ليس يجدي يا مثالي
لقد باح العواذل في هوانا — لكل الناس من عم وخال
ولكن لا تبالي يا حياتي — لوشي العاذلين او المقال
رويدا سوف نحظى بالتلاقي — بعيد الهجر يا رمز الكمال
وسوف نعيش في قصر منيف — بهيج الشكل في دنيا الاعالي
هوانا سوف يسمو حب قيس — وليلى في الغرام فلا تغالي
فانت اعز من نفسي لنفسي — كفى هجرا وتعذيبا .. تعالي !
الست حبيبتي والقلب يدري — بما عانيت من جرح النبال
يمينا لست انساك حياتي — مدى الايام ، يا رمز الجمال
لقد شاطرتني اتراح عمري — وقد شاركت افراحي الطوال
مصيبتنا بانا قد عشقنا .. — فهذا كفر بقاموس الرجال !
فهذا فخرنا انا عشقنا — فاي خطيئة .. اي احتيال
تلوموني على حبي وطهري — تساون الحقيقة بالضلال
فمن منكم خطا نهجا سليما — ولم يعشق من الحور الغوالي
اروني واحدا من غير عشق — بريئا لا يحب ولا يبالي
اصارحكم حقيقتكم ... فنفسي — على علم بافئدة الرجال
سلوا قيس الملوح كيف امضى — بنار الحب عمرا لا اغالي
دعونا لا تلومونا بحب — اليس الحب من رب الجلال ؟!

الكـــذب

بقلم : بدر شكري الكخن

الاكاذيب كالاحلام اما ان تكون كرغبات مكبوته ، او آمالا لم تتحقق ، وربما يكون مصدرها الخوف ايضا ، وبرايي ان الرجل الكاذب هو طفل صغير يبالغ فيما يرى وفيما يفعل ، لانه يريد للشيء ان يكون كذلك ، نحن لا نريد ان نعدد ما للكذب من نتائج سلبية مختلفة على الفرد والمجتمع ، كما اننا نود ان نؤكد ان اخفاء الحقيقة مظهر من مظاهر الطفولة البريئة العابثة ، اما في مرحلة النضج الكامل فالكذب له ابعاد في التخلف والتاخر والاحتيال لا يمكن توخي نتائجها الانية او المستقبلة . اما ما يدعى بلون اخر من الوان الكذب الحلال وهو «الكذب الابيض» ، فانه اخفاء ايضا للصراحة التي يجب ان تكون في المعاملة الظاهرة ، ولون من الوان الدهاء والمكر ، وبعبارة اخرى حضارة المصانعة السائدة في مجتمعنا الحالي واعطاء الباطن صورة لا تمت بصلة الى الواقع . ويكفي ان نقول ان الكذب باشكاله يعود الى اثر رجعي الى مرحلة الطفولة المبكرة .

«ما هي الحياة الجامعية»

التعليم الجامعي اليوم ضرورة لازمة للحياة «المكتملة» ، فالكلية ليست مكانا للتلقين والحفظ ، بل هي مكان يجتمع فيه التشوق للعمل العقلي نظريا وعمليا ، مع التهيئة الكاملة والواعية للعمل التطوعي على الاعمال الاجتماعية ، الحياة الجامعية ليست كوكتيلا من فساتين السهرة ، ولا مظهرا من مظاهر الارستقراطية الفارغة ، بل ان فهم الحياة الجامعية وتفسيرها تفسيرا يقوم على تطور الانسان والجماعة في آن واحد في شتى المجالات ، فالمهارات اللازمة مثلا لدخول معترك الحياة في كثير من المهن لا يحصل الانسان عليها الا عن طريق التعليم الجامعي ، نحن لا نريد له ان يدرس ويتعلم فقط بل نريد له ان يعمل ويلعب ويدرس ويفكر ويعيش في بيئة فكرية اجتماعية خاصة ، بيئة نشيطة قوية بروح الشباب ، لكن مع الاسف الحياة الجامعية اليوم هابطة ... متدنية ، مقلدة غير مبتكرة ولا صانعة ، الاساتذة دعامة هذا الهبوط وسببه وربما سنصل الى قاعدة تقول «كلما تقدمت المعرفة والعلوم ، كلما زاد الجهل والانحطاط» وقديما قال جان جاك روسو ايتها الفضيلة اين انت !! هناك بعيدا ... في الريف عند الفقراء ، البسطاء ، غير المتعلمين وقيل ايضا لقد سادت الرذيلة في الصين ومصر ابان حضارتيهما عندما اقبل ابناؤها على حب العلوم والفنون ، ومن هنا كان واجب الكلية الجامعية بدعامة اساتذتها والمسؤولين فيها ان تعين الطالب على ان يفكر تفكيرا سليما بطريقة استقلالية وان يكتسب قبل كل شيء عادة تثقيف النفس بحيث تثبت هذه العادة وتستمر معه طول حياته وان يتعلم فن الحياة مع الاخرين ومعاملة الناس على اختلاف طباعهم ، بالاضافة الى تحليل ومناقشة ما يقرأ ويسمع حتى يتاكد من صدقه ، وليحاول مواجهة ما تعاني به من تلفر وانحطاط ، ويضع الخطط والعلاج كيف تتقدم الانسانية وتنمو ، هذه هي الثمرات التي يجنيها الطالب من الحياة الجامعية الحقة ، الحياة الجامعية عمل شاق ومن هنا لا لزوم لمظاهر التقليد في اللباس ورش العطور واختيار كل انيق ، كما ان شرب السيجارة بالنسبة للفتاة ليست مظهرا عصريا للفتاة الجامعية ايضا ومن هنا اقترح ... ان تضع الجامعات في الضفة الغربية انظمة صارمة للسلوك الشاذ مهما كان شكله وخاصة الذي يتنافى مع عادات وتقاليد بلدنا المعروفة ، ويجب ان تعرف جامعاتنا ان الحرية كشعار جامعي لا يعني الهبوط في هذه المظاهر السلوكية السلبية الفارغة الى ما نحن فيه ، فالحياة الجامعية برايي ليست مراسيم او طقوس او مظاهر احتفالية لا محتوى فيها او مضمون ، الحياة الجامعية عمل وانتاج وابداع ، انها صناعة الرجال ، ومن هنا علينا ان نعيد بناء الصورة ونقلب المفاهيم الروتينية الشكلية الى قوالب تبني وتغير وتصنع المجتمع صناعة حقيقية ماديا وروحيا .

وانا لمنتظرون .

صفحـة صفـراء

بقلم : يعقوب أحمد ـ كفر مندا

كانت الظلال تبتلع بقايا النور المتبقي قرب منزلنا من الجهة الغربية حيث والدي يعزق الارض باجتهاد غير مفهوم ... فهو لا يفعل مثل هذا الا بعدما يرتفع العشب والشوك فيسد المسرب الصغير الذي يوصل باب بيتنا الى الشارع او الطريق القريبة حيث تمر السيارات من حين الى حين فتوقظ غيوم الغبار الغافية بين الشوك والاطارات القديمة ... وربما توقظ بعض الافاعي التي تزورنا من حين الى حين لتطمئن على صحتنا وتلدغ ما تيسر لها من الصبيان ... لا اعرف لماذا لا تقترب الافاعي الى كوخ ام صلاح هل فعلا لانها حجة وتتعاطى الاقوال والتمتمات السحرية دائما وترش الماء الواقي

حول الكوخ ... ولكن لماذا لا تفعل ام صبيح مثل هذا حول الحارة باسرها فتكفينا شر هذه الافاعي اللعينة .. او .. لها حاجة لذلك فقد لدغت انا قبل اسبوعين فقط .. وهذا من شانه ان يعلمني اصول الوقاية والسير في المسرب وقلة الشيطنة ... وربما كان هذا هو السبب في ان جعل والدي يخاصم امي قبل عدة ايام .. ويبدو بنفسه يعزق الحاكوره وتنظيفها ... امي لا تعمل مثل هذا .. لانها في الشهر الخامس وتخاف على نفسها ... من اي ارهاق

ولكن هذا الامر يؤلم والدي . اذ كيف يتعب هو بينما تجلس هي مع جارتنا ام احمد تحت الدالية الذابلة ..ويطيب لامي ان تتحدث عن سبب ذبول الدالية التي كان يضرب المثل بعطائها ... ولا عجب اذ سالت دموعها بضع مرات وشتمت ام صلاح الحاجة اللعينة زرقاء العينين .. ولها حاجة الان بتعليق خرز ازرق فالجفاف في الغصون اخذ ماخذه الى درجة كبيرة ولكن لسان امي ينثار لكل ورقة تساقطت عن الغصون .. فلم تبق صفة الاوالصقتها بام صلاح .. حتى ان حجها باطل وصلاتها باطلة .. و و ... الى ان صرت انظر الى ام صلاح واخاف منها..

وكانها شيطان كالذي تصفه والدتي حول كانون الشتاء ...

القى والدي المعول بغضب وانفعال وصرخ .

ـ هاي اخر مرة بشوف الحاكوره وسخه لهذي الدرجة .. لم تغير هذه العبارات سير الحديث بين امي وام احمد فالموضوع اهم من الاشواك ومن النظافة ومن الافاعي كيف لا .. وقد بدأ الفنجان يتمايل فوق اصابع ام احمد بخفة وبراعة .. وراحت نظراتها تفتش بين خطوط القهوة السوداء عن المستقبل الاتي وعن ، وعن ، حتى عن نوع اخي او اختي الذي يتكامل في احشاء امي .. فهي وكما قالت امي تصدق احيانا .. فقد قالت عن خالتي انها ستلد بنتا وفعلا حصل وهذا السبب الكامن وراء الخلاف المحتدم بينهما ..

... جلس والدي يتثاقل على بقايا الكرسي الخشبي المستلقي على بضعة امتار .. واخرج علبة لفائفه وراح يلف سيجارة يحرق بها غيض يومه الاسود.. فهو منذ شهور بل سنوات لم يتعب كهذا اليوم ... فلا يقتصر عمله اليومي الا على زيارات متتالية للمسجد ولابي خالد ...

اما اليوم فقد حطم السبات الشتوي المزمن في عروقه وعزق الارض عزقا مبينا ...

نظر الي من خلال غيمة الدخان التي اطلقها من بين شفتيه وادار رأسه وبصق وتنحنح .. فعرفت انه سيكلمني.

فقال : الى متى ستبقى تتظاهر بالمرض ..

قلت : الى ان اشفى

قال : لعنك الله .. وهل انت مريض

قلت : نعم ...

قال : بكره بطردوك من العمل .

قلت : ولكنني مريض ..

قال : خلاص م انت بتقدر تمشي ..

تذكرت تلك الساعات السوداء المظلمة التي خرجت فيها من المدرسة.. وذهبت الى غابات العمل المتشابكة .. كنت أصغر من المعاول ومن حرارة الشمس الحارقة ... تذكرت .. وفاضت الدموع من عيوني ..

عندما طلب مني يوما ان اترك المدرسة لم اعارضه لان المدرسة كانت انئذ بعيوني كجهنم الحمراء ..

ولكن وبعد أن عرفت غلطي .. اريد ان أرجع الى «جهنم» .. ولكن هل سيرضى .. بالطبع .. »

فهو منذ أن بدأت عملي تقاعد ليمتص دماء اجرتي لشراء قهوته ودخانه «وشدادته» .

كان بودي لو اصرخ بوجهه لكنه والدي .. ولا تقل لهما اف ...

اقتربت من جذع الدالية واستعتبه وجلست بجانب والدتي .. التي كانت علامات الفرح تخيم فوق محياها كيف لا .. وقد بشرت بانها تحمل مولودا ذكرا .. وتعاير به كل نساء الحارة اللواتي شمتن بها لان لها ولد وخمس بنات ...

أغنيـة للسـلام

آداء : بسام أبو شارب غزة ـ معسكر النصيرات

النهار ده حل السلام — حل الامان بدل الخصام
باسم بيغن والسادات — فرحوا الرجاله والسيدات
هل السلام عيلاننا — ده حلم وتحقق لنا
يا رب هني شعبنا — وخلي احلامنا للامام
دي فرحه دايمه لشعبنا — وكارتر الو حبنا
شعب اسرائيل معروف زمان — لحد ما حقق السلام
على يد بيغن وديان — هل الرخاء هل الامان

هذه الاغنية تغني باللون الصعيدي المصري وتغنيها فرقة الشموع الذهبية من معسكر النصيرات بقيادة الفنان بسام ابو شارب في هذه الايام .

بالعامية

على سفر

بقلم : احمد صوالحه
ام الفحم

ـ ١ ـ

قلب الغريب
عدروب الريح مسافر ..
تاه بافكاره والريح
ما حنت يوم ..
عمر الشقا مكتوب ..
والمهموم صابر ..
تتحن الريح وبصدر العاشق
تضوي نجوم ..

ـ ٢ ـ

وجه الصبيه
مستني بسمه خضره ..
عشفافها العطشانه شوق
وحروف من اسمك ..
مثل الكلمه
تستنى تكون بحضن الفكره
الكحله تستنى عيونها
لما تضحك ..

ـ ٣ ـ

ضو القنديل شاحب
والآه خلف الباب ..
يهب الهوى والدمعه تحن
فسوق خدها ..
عجل بالخطوه
اشتاق الفل والعناب ..
ضحك الربيع
والثوب زغر عقدها ..

ـ ٤ ـ

يا غايب
عجناح الليل سافر تعال
طلة جبينك الحلوه
ثوب الفرحه ..
منها الورد والسكر
وحروف الموال
حفنة حنا منك
والشمعه والطرحه

غـايـة المنـى ..

قال : وداعا ، وداعا بكل ما في الوداع من اسى وشوق هائم وتطلع يائس .

فردت : لا وداع ، فوحشتني اليك قائمة وانت معي ، ورغبتي في البقاء الى جوارك بركان يهدر بداخلي لا يهدأ ولا يخمد .

وانت معي انتظرك .. انتظر اللمسة من يديك انتظر النظرة من عينيك !

ورد عليها وهو يتامل بعيدا في المجهول : هذه المرة وداعي بلا لقاء . اقولها بعقلي ، بكل عقلي .

وانتفضت بفزع : اي عقل هذا الذي يدفعك الى نطق هذه الكلمة الكريهة المقيتة !

واي منطق هذا الذي يهرب بك من واقع وقدر عشته وعاش بك !

فقال لها : لا احب ان احيا على الاماني ، ولا استعذب مذاق الحرمان.

قالت : حدثتني كثيرا عن الثقة في الحب ، فاين هي الثقة التي ترعرعت مع حبنا ؟

وجاءها الرد : حبنا طفرة كبيرة ، تجاوزنا فيها الزمان . تجاوزنا القيود والحدود تحيط بنا من كل جانب ،واكاد اقول اننا نحاول ان نتجاوز الحياة الحياة نفسها ، ولست ادري ، الى اين ؟ اللموت ام للخلود ؟

صمتت لحظات قالت بعدها : انت قاتل ، فيك قوة التتار وعنف البرابرة، كيف ترجمني بكلمة الوداع وانت تعلم انني لا استطيع ان افعل شيئا سوى ان افكر فيك ؟ وكيف يمكن ان توحي الي بان كل المشاعر التي احملها لك ، من جانب واحد فقط ؟

كيف ..؟ وانت بداية الحياة لي ،فلا تحاول ان تنهي هذه النفحة العلوية في كياني ؟

لقد قلت لي انك تحبني حقا ، فان كنت صادقا ، هيا نمضي معا في الحياة، فالحياة انت وانا ، ولا اسم لها غير ذلك .

اجبني .. هل تريد ان تكون للحياة؟ ام تريد ان تقبر حياتنا .. هذا يتوقف على مقدار حبك لي ، اما انا ، فلم اعد املك لنفسي شيئا ، احببتك وانتهى الامر ، ولن اضيع هذا الحب .. فانا مصرة على ان اكون الى جانبك ، وان اجعلك تحب الحياة كما جعلتني احبها لانك موجود فيها .

وجابهها قائلا : الحياة ليست انت وانا ، الحياة اكبر منا نحن الاثنين ، الحياة حب اكبر من حبنا ، وما بيننا قطرة من حياة الحب وحب الحياة .

فقالت : تفلسف كل شيء .. تعقده .. الحب ابسط ما في الحياة ، لانه فطرة الحياة .

ورد : ارهقتني الحياة وعذبتني ، حتى اصبحت ، انا نفسي ، عقدة من عقدها .

ونظرت اليه نظرة طويلة حانية قالت له بعدها : امامك البقية الباقية من حياتك تحب فيها الحياة ، وتحيا حياة الحب كن صريحا كما كنت على الدوام، لا تهرب ، ليس وداعا هذا الذي تفاجئني به ، انه الهروب .. ولا تضطرني الى قول كلمة قاسية اخشى ان تفلت من لساني .

وتعطلت لغة الكلام بينهما ، فقد كان حبهما اقوى من ان يحكمه منطق اوعقل

حاول ان يوقف اندفاعه في بحر هواها ، لكنه فشل ،

وحاول ان يختفي من حياتها ، لكنها ابت عليه ذلك .

واستسلما لعاطفة ندر ان ربطت بين رجل وامراة في قرننا العشرين .

وتركا نفسيهما لقدر اكبر من ارادتيهما وفي لقائهما الاخير قبل ان يختاره الله قال لها :

● احسب الحياة اعطتنا اكثر مما نستحق ، منحتنا الحب الذي جمع بين قلبينا ، وفرق بين جسدينا .

ـ لو منحتنا الحياة اكثر من ذلك لما احتملناها .

● انت راضية اذن .

ـ رضاك ، معناه رضا الحياة .

● اذن ، بلغنا غاية المنى .

ـ لا تحسد نفسك .. فكثيرا ما يحسد الانسان نفسه .

وودعها ، الى لقاء .. ما زالت تنتظر ان يحين يومه ، هناك في المجهول .

«عبد العزيز خميس »

فؤاد المهندس وعادل امام في فيلم واحد !

نجما الكوميديا فؤاد المهندس وعادل امام تقاسما لاول مرة بطولة فيلم سينمائي وهو «خللي بالك من جيرانك» الذي يخرجه محمد عبد العزيز عن قصة وسيناريو وانتاج لفاروق صبري. كان اول واخر عمل فني جمع فؤاد المهندس وعادل امام هو مسرحية «انا في وهي» التي كانت اول عمل مسرحي لعادل امام .. تشترك فؤاد المهندس وعادل امام في بطولة «خللي بالك من جيرانك» الفنانة لبلبة التي يعتبر هذا الفيلم هو ثاني تجربة لها في التمثيل فقط دون الرقص والغناء بعد فيلم «البدور الشيطان» .

رحلـــة الى الجحيـم

روي الفلم الاميركي «الرحلة نحو جحيم» لمخرجه ميكائيل سيمينو الذي رض حاليا في باريس ، قصة ثلاثة مال اميركيين سيقوا للمشاركة في رب فيتنام .

من خلال العنوان نعرف سلفا لحتوى ، فقد شاهدنا امثاله مئات بل ئه المرات على الشاشتين الصغيرة الكبيرة .

المنذ ربع قرن تسعى النخبة ١ركسية المثقفة ان تنشر على الرأي علم نوعا من الارهاب الفكري . لقد ضت على العالم الحر نظرة عقائدية جهة عن حرب الفيتنام .

«لقد رفض مخرج فيلم «الرحلة الى جحيم» هذه الفرضية ووجد لهذه لغاية منتجا يدعمه في تحديه . انه سور الشبان الثلاثة وقد اطاعوا قوانين الديمقراطية متمتعين بتقدير شجيع معارفهم يغادرون بلدهم مع ىء من الغبطة التقليدية للمشاركة الحرب .

«وبلمحة خاطفة تنقلنا الهليكوبتر الى ب المعركة . قرية ينتشر فيها لخراب ، متفجرات هنا ، دخان هناك لهيب وقذائف هنالك ... وكما في لمعارك الحقيقية لا نعرف من اين ني هذه الطلقات وهذه القنابل التي تصد امامها كل ما تصادفه ... وفجأة مرخ قنبلة نحو الملجأ الذي يتكدس يها الاطفال والنساء . ونعرف ان من طلق القنبلة تلك جندي من الفيتكونغ» ن فهو جندي شيوعي .

وهنا يبرز التساؤل التالي : ان كل ارتكب من مجازر بحق الابرياء لم يكن ن من فعل الاميركيين وحدهم ؟ ويأتيك جواب كلا .

«ففي الولايات المتحدة وانسجاما ع مبدأ الديمقراطية الاميركية ، فقد وكم الملازم «كالي» وادين بارتكاب رائم حرب ، اما بالنسبة للفيتناميين شماليين فان الارهاب والمجازر المرتكبة ق المدنيين ما هي الا تكتيك مبتكر .

«في الحقبة ذاتها التي جرت فيها ادثة «كالي» ، فان قرية فيتنامية لقرب من الحدود الكمبودية يتسم مراقها في ليلة ليلاء . المكلفون بحماية لقرية وهم من الرجال الاقوياء كانوا يقومون بعملية خارج قريتهم . في الوقت انه تحضر فرقة شمالية قادمة من مبوديا فتحجز النساء والاطفال في يوت القش تمهيدا لحرقهم .

«وها هي الصحافة الاميركية كما ي عادتها ، تهتم بالحادثة فتنجز لفات حول القضية وتنظم رحلات زيارات للصحفيين . بعد خروجنا من ؤتمر صحفي قال لي مرافق لي وهو خبر صحفي مشهور ، بعد ان القى سلة المهملات الملف الذي كان قد عده : وما فائدة هذا الجهد طالما ان صحيفتي لن تأخذ برأيي . وبالفعل فان حادثة لم تنزل في تلك الصحيفة سوى لى شكل خبر ثانوي وفي صفحة اخلية .

«ان حماسة مخرج الفيلم لم تتوقف ند هذا الحد . بعد المعركة نجد لاصدقاء الثلاثة وقد وقعوا اسرى لجنود الفيتكونغ وقد تم نقلهم الى احد لمعسكرات في الادغال . اننا مع المخرج سيمينو نعيش حقيقة الادغال الفيتنامية بث الظل والماسي البشرية .

«ان من اولى اهتمامات المجرمين اخفاء اثار جرائمهم . ولكن المعجزة تحدث دائما بوجود اشخاص مثل سولجنتسين او على الاقل جندي شجاع مثل مايك في فيلم سيمينو يهرب من الجحيم ويعود ليقدم الحجج والبراهين عن الجرائم امام التاريخ .

«لقد خرجت اميركا من حرب الفيتنام عام ١٩٧٥ يجتمع شمال ابطال الفيلم الثلاثة في بنسلفانيا . انهم يجتمعون مجددا في مقبرة البلدة . بعد حفلة الدفن ، يجتمع الاهل والاصدقاء عند جون لتناول طعام الفطور . وها هي الشقراء ليندا الخطيبة الارملة تهتف بصوت حزين : ليحفظ الله اميركا .. ليحفظها الله .

«عندما غادرت صالة العرض كنت اكرر تساؤلي : في الحقيقة ، ان اشياء كثيرة قد تغيرت في العالم ... صرعة تمر لتحل مكانها صرعة اخرى .. وفجر جديد ينبثق ... وضوء خافت صغير لا يأتي من الشرق» .

«العتريس» محمود مرسي شخصية درامية تتنقل بين نجيب محفوظ ولورنس اوليفيه

له قدرات خلاقة ، متعددة في الاداء الدرامي ، والاخراج ، وفي الفكر . بدأ حياته مخرجا بالتلفزيون في مطلع الستينات ، وكان قد قدم العديد من اعماله في الاذاعة ، وهو مقل بشكل غير عادي في نتاجه ، الا ان هذا القليل الذي يقدمه يتميز بالتفرد والجودة والذكاء فهو ليس ممثلا عاديا . انه من ذلك الطراز الذي يذكرنا بالمدارس الغربية من ذلك الطراز الذي يذكرنا بالمدارس الغربية من الاداء الدرامي ، ولا ابالغ اذا قلت ، انه يذكرنا في الاداء بلورانس اوليفيه واورسون ويلز ، وتشارلز لوتون .

محمود مرسي ، ممثل واستاذ للدراما ، ومخرج له رؤيته الخاصة في الفن والثقافة والحياة .. لذلك ، ليس غريبا ان يغض الطرف عن الكثير من الاعمال التي تروقه ، ودائما يدقق ، ودائما يقرأ . لم يكن هناك جديد ، واذا لم تشده ابعاد الشخصية لما قبلها ، وهز كتفيه وهو يبتسم في سخرية .

ولم اقبل هذا الدور ؟!!

فالتمثيل ، في رأي محمود مرسي ، لا يقل قداسة عن التبتل والتعبد . فهو خلق متميز ، ولا بد من احترامه وتقديسه . والممثل خالق ، تماما ، كالفنان والمفكر الروائي . اذ انه يجسد الشخصية من خلال الوسيلة الدرامية او التعبيرية التي يقوم من خلالها العمل الفني ..

ومحمود مرسي ، قدم في السينما والتلفزيون العديد من الاعمال التي تعتبر علامات حقيقية على طريق الاداء الدرامي الحديث المتطور ، وهذا الاداء يكتسب طبيعة وواقعية فذة من خلال الفهم الدرامي لمحمود مرسي ، فهو يجسد الشخصية التي بصددها تجسيدا حيا ، خلاقا ، على الشاشة الكبيرة او الصغيرة . فتحس انك امام شخصية حية على شاشة الواقع ، تتحرك امامك مكتسبة اللحم والدم والاحساس والمشاعر .

وربما كان اخر عملين عرضهما التلفزيون له في القاهرة ، هما : « عندما يشتعل الرماد » ولعبت بطولته ناهد يسري ، والعمل من اخراج ابراهيم الشقنقيري .

من « زوجتي والكلب »

وفيه يقوم مرسي بدور طبيب حائر بين شكوك زوجته وواجبه المقدس تجاه مريضته التي اكتشف انه يحبها بالفعل ، وهذه القصة تذكرنا بقصص الاديب الروسي ايفان تورنجنيف ، ومحمود مرسي يجسد لنا شخصية الطبيب بشكل حي ، ويجعلنا نحس به وبحيرته بين شكوك الزوجة وهواجسها وعواطفه وواجبه كانسان وطبيب .

ثم هناك مسلسل « دمعة الم » الذي مثله مع سميحة ايوب ، وحمدي حافظ وزيزي البدراوي من اخراج محمد كامل ، والذي يقدم فيه محمود مرسي شخصية زوج ، استجاب لعاطفة الشفقة تجاه فتاة مسكينة تعمل لدى زوجته ، فتزوجها سرا رغم انه متزوج وله اولاد ، ومن خلال العلاقة الجديدة تتفجر المشاكل ، بخاصة عندما تعرف زوجته « سميحة ايوب » بالامر ، ويضطر تحت وطأة تفاقم الازمة ، الى ان يترك الفتاة ، ولكن بعد ان استطاع ان يغير من حياتها اجتماعيا ويحولها من خادمة الى سكرتيرة خاصة . ولكن في النهاية لا يجني غير دموع الالم . فهو يكبر الفتاة سنا ، الى جانب انه متزوج وله اولاد كبار . ولا يستطيع ان يوزع مشاعره وعواطفه وحياته على كل من يحبهم ، وهنا تكمن مأساته التي استطاع ان يجسدها لنا .

مواجهة السينما

وفي السينما ، يواجهنا محمود مرسي بادوار يحتاج كل دور منها الى دراسة ، فهو — مثلا — يقدم لنا في فيلم « ليل وقضبان » مع سميرة احمد ، دورا متميزا ، من خلال القصة التي يبدأ محمود مرسي وكأنه « عطيل » اخر ، يغار على زوجته من الخيانة ، الا انه لا يقتلها كما قتل عطيل ديدمونه في مسرحية شكسبير ، ولا يقتل صديقه الشاب ، بل يفيق على الحقيقة ويكتشف ان ظنونه هذه لم تكن غير اضغاث احلام ..

كتبها نجيب الكيلاني واخرجها اشرف فهمي . يقدم لنا شخصية مأمور السجن الذي يعامل زوجته معاملة قاسية تماما كما يعامل مسجونيه ، مما يضطرها الى ان تبحث عن الحب في قلب مسجون من سجناء زوجها .

وقد قدم محمود مرسي دور المأمور ابهة ورعونة وخيلاء ، المأمور الذي يحسب انه ظل الله على الارض !!

وفي « الليالي الطويلة » يقدم لنا شخصية محام من نوع خاص . محام يحب سكرتيرته الخاصة ، نتيجة لفقدانه زوجته وتركها له طفلين ، ومشكلته انه لا يستطيع مواجهة الحياة بلا زوجة تحبه ، وترعاه وترعى طفليه .

وفي « شيء من الخوف » يقدم لنا شخصية ملحمية ، حقا ، من خلال دور عتريس ، الذي تزوج من فؤاده « شادية » وثارت في وجهه القرية كلها وخرجت بالمشاعل لتثأر منه .

وقد استطاع محمود مرسي ان يجسد شخصية عتريس رمزا للقهر والطغيان والظلم الذي يستعبد النفوس ، والضباب الذي يتسلط على الارواح ويتحكم في الرقاب . وهكذا بدأ دوره فريدا في فيلم حسين كمال ، المأخوذ عن قصة ثروت اباظة .

زوجتي والكلب

وفي « زوجتي والكلب » ، لمع محمود مرسي في دور ريس الفنار ، الذي ترك زوجته بالاسكندرية وبدأت تنتابه الهواجس والكوابيس التي تجعله يحس وكأن زوجته الشابة من الممكن ان تخونه لذلك يرسل صديقه « نور الشريف » اليها ليطمئن عليها ، لكنه يزداد شكا على شك وتزداد هواجسه وتكثر كوابيسه .. فيرى صديقه في احلام يقظته ومنامه وهواجسه يخونه مع زوجته ..

ومن خلال هذه الرؤية التي قدمها لنا سعيد مرزوق ، استطاع محمود مرسي ان يجسد شخصية الريس السكندري بكل ملامحه وكل شكوكه عندما يكون بعيدا عن الزوجة في البحر .

وفي فيلم صلاح ابو سيف « فجر الاسلام » يجسد لنا محمود مرسي شخصية « الحارث » زعيم القبيلة ، والتي رسمها من القصة عبد الحميد جودة السحار وبرغم ان الفيلم لم يكن من الافلام العظيمة التي تجسد عظمة الاسلام كما ينبغي ، الا ان دور الحارث الذي جسده محمود مرسي في الفيلم ، كان من اعظم حسنات الفيلم ..

وفي فيلم حسام الدين مصطفى .. السمان والخريف قصة نجيب محفوظ ، نرى محمود مرسي يجسد لنا شخصية عيسى الدباغ تجسيدا رائعا . وكذلك في فيلم « الشحات » نراه يجسد لنا شخصية عمر الحمزاوي ، الذي اعتزل الناس هربا من الواقع ، وبحثا عن الغيبيات ، لانه يريد ان يقترب اكثر من الخالق ويبتعد عن الشرور .

الانماط والشخصيات

وهكذا نرى محمود مرسي ، يقدم لنا انماطا وشخصيات اصيلة ، يجسدها لنا بحسه وفكره ، تجسيدا حيا ، ومن خلال فهمه الواعي ، العميق للغة الاداء الدرامي في تطورها .

فهو ممثل ، ومخرج ، ومفكر ... له رؤيته الخاصة . وله حياته كفنان . يقرأ كثيرا . يفلسف حياته فلسفة خاصة يستمع الى الموسيقى بشغف . ولا يكاد يترك كتابا حديثا في الفكر الا ويسارع للاطلاع عليه لديه نهم غريب للثقافة والفنون . وفي تقديره ان المرء لكي يحيا لا بد ان يقرأ اكثر ويرى اكثر . فما فائدة ان يحيا الانسان بلا زاد روحي وثقافي وفكري .

ومحمود مرسي ، لا يقبل اي عمل بسهولة ، انه يقبل العمل بتحفظ . يقرأ مرة ومرة . واحيانا يقبل ، وفي غالب الاحيان يرفض . فالفن في تقديره لا بد ان يتميز بالعطاء الجديد والخلاق .

يقول : ما فائدة ان نجتر انفسنا اذا لم يكن الفنان لديه الجديد ، فالافضل ان ينتظر ويترقب عملا من خلاله يستطيع ان يخاطب الجمهور ، فالكم الكثير لا يجدي .. المهم نوعية العمل ، والصدى الفني الذي تتركه في قلب المشاهد او السامع للعمل الفني .



في دور « الحارث »

السينما والتلفزيون

ومحمود مرسي ، يرى ان السينما ، رغم تطورها ورغم امكانياتها وقدراتها الهائلة ، الا ان التلفزيون سيظل يجتذب الناس اكثر ، لقدرته على مخاطبته الملايين في بلد واحد ، وفي يوم واحد ، الامر الذي لا يستطيع ان يصل اليه في بلد واحد اعظم الافلام السينمائية لذلك يقول :

انا مهتم الى حد كبير بالتلفزيون — لماذا ؟ لان التلفزيون يدخل الفنان الى كل بيت . ولكنني ، ايضا اعشق السينما ، الا انني لا اقبل اي دور او اي عمل . فانا لا ابحث عن النجومية او الشهرة ، بقدر ما ابحث عن عمل جيد اخاطب به الانسان العربي .. وكل ما اطمح اليه ان نقدم اعمالا عريضة وعلى مستوى المنطقة في السينما وفي التلفزيون بالذات .

وفي تقديري ان التلفزيون يستطيع ان يلعب دوره البارز الخلاق في تقريب النفوس العربية من بعضها وكذلك في تقريب الوجدان العربي الواحد .. عن طريق الاعمال الدرامية والتقنية المتنوعة التي تقدم بين الكويت والقاهرة والمغرب والسودان ولبنان . فالمزاج العربي واحد ، واللغة واحدة ، والتاريخ النضالي واحد ، والثقافة مشتركة ..

مرسي نويشي

محمود مرسي في لقطة من « المجهول »

رحلـــة العمـــر
انتـــاج سعودى بريطانى

«رحلة العمر» « انتاج سعودي — بريطاني » ، يصور رحلة الحج كاملة منذ بدايتها حتى نهايتها . تم تصوير الفيلم في الاماكن المقدسة بين مكة والمدينة . قام باخراجه ابراهيم عز الدين ، وهو من انتاجه بالمشاركة مع وكالة «فيزنيوز» البريطانية المتخصصة في انتاج الافلام الاخبارية والتسجيلية على المستوى الدولي .

يصور الفيلم رحلة اسرة مسلمة من القاهرة تنوي الحج وتستعد له وتسافر الى السعودية حيث تبدأ رحلة الحج الحقيقية فيصور الفيلم من خلال هذه الاسرة كل مناسك الحج ابتداء من الطواف بالكعبة والوقوف بعرفات ورمي الجمرات والاحرام .

وينتهي الفيلم برحلة من مكة الى المدينة وزيارة قبر الرسول .

وقد روى مخرج الفيلم ابراهيم عز الدين قصة انتاج الفيلم والصعوبات التي قابلته والتكاليف التي تكلفها فقال : ان هناك عدة صعوبات واجهت تصوير الفيلم في مقدمتها النظرة الدينية المتشددة ازاء السينما ، فبعد اخذ موافقة المسؤولين في السعودية وجميع الجهات المختصة على تصوير الفيلم في الاماكن الحقيقية واثناء موسم الحج فوجىء المخرج بجهة دينية عالية ترفض التصوير وظلت متمسكة بموقفها هذا حتى استطاع المخرج ان يقنعها بان السينما يمكن ان تكون سلاحا للدفاع عن الاسلام وعرض وجهة نظره والدعوة له في كل مكان وانه ليس في الاسلام ما يمنع استخدام اية وسيلة مشروعة للدعوة مصداقا لقوله تعالى «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» والدعوة تكون بكل الطرق المعروفة في العصر . واخيرا وافقت هذه الجهة على التصوير بشرط عدم استعمال المؤثرات الموسيقية في الفيلم .

مضاعفة الجهود

واستطرد المخرج قائلا : انه بعد الانتهاء من هذه المشاكل كلها اكتشف انه لم يبق على انتهاء موسم الحج سوى ١٢ يوما فقط وكان عليه ازاء هذا ان يضاعف مجهوده ومجهود كل العاملين معه لانجاز تصوير الفيلم خلال هذه الفترة الوجيزة جدا .... واستطاع فعلا ان يحقق ذلك وينتهي من تصوير الجزء الخاص بمناسك الحج خلال هذه الفترة الوجيزة .

ثم انتقل الى المدينة لتصوير قبر الرسول .. وكان قد حصل على الموافقة الرسمية وموافقة جميع المسؤولين لكنه فوجىء يوم التصوير بأحد الاشخاص يقف خطيبا في الناس ويحاول اثارتهم ضد المصورين قائلا انه لا بد من منعهم من تصوير مسجد الرسول لان الرسول عليه السلام قد حرم التصوير .

واضطر المخرج ازاء هذا ان يقف هو الاخر خطيبا في الناس ويواجه هذا الشخص ويقول له ما هي الاية او الحديث الشريف الذي يمنع تصوير مسجد الرسول وكانت مناظرة حادة اشترك فيها كثير من الحجاج وانتهت لصالح المخرج حيث اقتنع المعترض اخيرا بانه غير محق .

واخيرا قال المخرج ، ان التكاليف التي صرفت على هذا الفيلم كانت تكفي لانتاج عشرة افلام تسجيلية عادية حيث تكلف ثلاثمائة الف دولار . ويستغرق عرض الفيلم ٥٠ دقيقة .

شعـــراء المغـــرب

عرف المغرب منذ منتصف الستينات حركة ادبية شابة واعدة تنمو باطراد مستمر وتبشر بازدهار ادبي حقيقي ،

وتتميز هذه الحركة الادبية الواعدة في المغرب عن غيرها في البلدان المجاورة — كالجزائر وتونس مثلا — بانها مخاض احداث سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية معينة انفرد بها المغرب بحكم نظامه المتميز .

وهي ولا شك ، تشكل امتدادا طبيعيا لمرحلة سابقة ارتبطت بالوجود الفرنسي والاسباني فوق التراب المغربي فترة طويلة من الزمن وقد خلفت اثارا لا زالت بصماتها واضحة في مختلف الميادين الثقافية والاقتصادية والاجتماعية .

وعلى الارجح ، انها ستظل كذلك لفترة طويلة قادمة ، ولكنها حركة واعية ، رغم انها لا تخلو من مفارقات طريفة خاصة عند الشعراء الشباب الذين يكتب اكثرهم باللغة العربية وهم يعملون لتحصيل لقمة العيش باللغة الفرنسية .

فهذه ايضا سمة اخرى يتميز بها شعراء المغرب الشبان عن غيرهم من شعراء المنطقة والبلدان العربية .. ومعظمهم في الواقع يملك ناصية الشعر ومتمكن من ادواته . في قصائدهم تلمس الصدق والاحساس بالمسؤولية والالتزام العفوي .

وتشكل اهتمامات الطبقات الكادحة في الرباط او وجدة او الدار البيضاء او مكناس ، في الريف المغربي او المدن وقضايا الانسان العربي ابرز موضوعاتهم الشعرية التي تتناولها بالرمز الشفاف العذب وبصور ايحائية معبرة لا تكرر نفسها فيشعر القارىء بانه امام لوحات تجسد الواقع بكل ما فيه من حلو ومر .

فالشاعر يتعامل مع الواقع بصدق وحذر في ان واحد ويقف منه موقفا سلبيا في اكثر الاحيان ، رافضا هذا الواقع ورافضا شعار التغيير . بكلمات ملتهبة صارخة تحمل روح الشباب وطموح الشعب وتطلعات الاجيال الصاعدة نحو مستقبل افضل .

ونلمس هذه الحقيقة في قصائد عبد اللطيف زورالي ومحمد خيري ومحمد علي الرباوي الذي يقول :

«اخبرني العراف ان منزلي
سوف يصير
مبولة الظل المخيف
لانني رفضت ان اصبغ
لوحتي بالوان .. يسير
فوق عروقها خيال يرتدي
الثوب الشفيف .
هجرت بيتي .. وتركت في
السرير ..
كفي وساعدي الكبير
هجرت بيتي عندما حان
المساء
ولا احد ..
معي سوى قيحي الذي
اشمأز منه الظل»
العلامة البارزة

ومحمد علي الرباوي يشكل علامة بارزة واعدة في حركة الشعراء الشباب في المغرب الذين يحملون لواء التغيير ولفظ الواقع وايجاد البديل الافضل وهو وان كان شعره التحريضي هذا يميل الى الوضوح باعتباره شعرا جماهيريا موجها الى روح الشعب بالدرجة الاولى فانه يظل اسير الرمز :

«ادخلته اغمضت عيني — ليتني
اغمضها الى الابد
وكنت ابكي كالنساء
على سميرة»

فسميرة هنا هي رمز الحرية اسي تظل مطلبا عسيرا لا ينال الا بالتضحية والعطاء والعمل الفعال :

«قررت شيئا : لا اغادر المغارة
الكبيرة
لكن صوتا من بعيد
سمعته — من حيث لا ادري —
يقول : كن شجاعا كاليتيم
واخرج من الكهف الغريب
وحطم الجدار .. مزق
الحصار
هذا النهار
كيما تعانق النسيم
هناك في مدينة جديدة ترقب
هذا اليتيم .
يضاحك الورود .. ببسام
النشيد
بزغردات العندليب
وفوق مرآة سمائها سميرة» .

والمشاعر والمواقف نفسها يعبر عنها الشاعر الشاب محمد لقاح وهو من مواليد ١٩٤٦ ويعمل مدرسا للغة الفرنسية لمدينة الناظور اذ يقول :

«احزاننا مساقة الى الامام
تمتد في الرؤى التي تلاحقت
بلا انتظام
تمتص من كل انحناءات الطريق
تشنجا يهوي بنا الى القرار
تمتد كالشعاع .. تكسر
الظلام .
فتنتفي الابعاد فيما حولنا
ويكبر الميدان .. يسترد
شكلة الفسيح
فيهتف المستضعفون للحياة
وتبدأ الجياع التي ترنو»

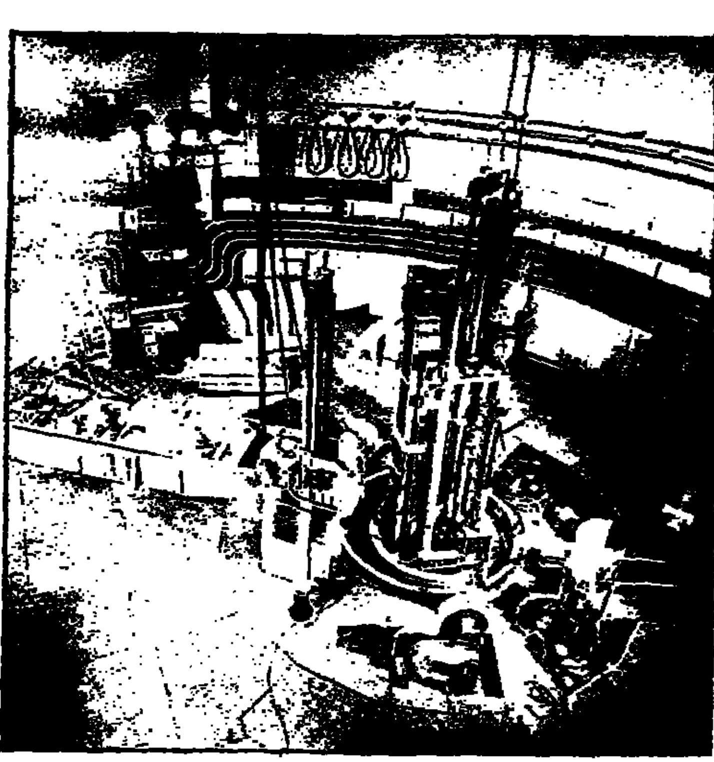
الاحاسيس المتدفقة وحيوية الشباب المثقف المتفتح يعبر عنه الشاعر الشاب حسن الامراني ايضا في قصيدة رائعة بعنوان «التوقيعات في زمن التحول المعاق» تعكس بصدق طموحات وتطلعات شعراء الجيل الصاعد في المغرب الشقي ، فالحرية والوطن هما اغنيتان تترددان على لسان كل شاعر شاب وتتأكد هذه الحقيقة في معظم انتاج الشعراء الشباب سواء الذين يكتبون بالفرنسية امثال زورالي واللعبي وخيري او الذين ذكرناهم او غيرهم امثال الشاعر الشاب القمري حسين الذي يقول متغنيا بالوطن :

«ارسمتك في زهرة القلب
قيثارة
ورغيفا
قناديل مسكونة بالمخاض
سنابل للفقراء
وكان الذي يتحول قلبي
وكان الذي يتحول انت
تلاقينا في عناق طويل
يجددني .. قرأت ؟!
همومك فاتحتي
وختامي
دخولي الى ملتقى الموت
والمولد ..
وخروجي الى الجزر اللؤلؤية
ثم عبوري
الى ان تصير البداية انت
وانت التطلع والرعد»

وشعراء المغرب الشباب في مواقفهم يشبهون الجنود الذين هم في حالة طوارىء فهم دائما في صراع ، صراع مع الذات ، وصراع مع الواقع ، وصراع مع الزمن ، وصراع مع الكلمة الفعل والشعر العمل كما يقول الشاعر القمري حسين :

«لن اخفي عنكم الامي
يا اطفال الجيل الناحر
لن العب بالكلمات
كي اسمعكم شعرا ملتويا
والموت على الابواب
يبحث عن صدر اريكتنا
لن ادعي الفن المبهم كي افتح
باب التاويل
لا اؤمن ان الانسان يخلد بالكلمات
ولن ادعي الخبرة بالعالم
تحت مظلات الزخرفة اللفظية
فانا الفي كلمات مجلى
في الساحات الملتهبة
كلماتي لا تحتمل التاجيل
ولا انسى اني فرد منكم»

اجـــراءات اوروبيـــة فى المفـــاعـلات النـوويـــة



اعلن ارمن غرونفالد المتحدث الرسمي باسم حكومة المانيا الغربية ، ان الحكومة تقوم بمراجعة حاسمة وشاملة لاجراءات الامان المتخذة في محطات الطاقة النووية .

وصرح عقب جلسة عقدها مجلس الوزراء بان الحكومة سوف تقوم بعملية اعادة التقييم مرة اخرى عندما تتلقى تقريرا نهائيا مفصلا حول الاحداث التي وقعت في محطة «ثري مايل ايلاند» الاميركية للطاقة النووية الواقعة في هارسبورغ في ولاية بنسلفانيا .

وذكر غرونفالد ان هذه المراجعة ستشتمل على مشروعات اقامة محطات للطاقة النووية والتي ما زالت الخطط الخاصة بها تحتاج الى موافقة القضاء .

وصرح المتحدث بان التشريعات الخاصة بالطاقة النووية ستسمح للسلطات الالمانية الغربية بان تأمر باتخاذ مزيد من اجراءات الامان الاضافية اذا ما اعتبر ذلك ضروريا بعد تقييم تقرير هارسبورغ .

واضاف قائلا : ان السلطات المعنية قد اصدرت اوامرها منذ وقت مضى باعادة فحص نظام التبريد في احدى محطات الطاقة النووية التي يجري تشييدها الان والتي تقارن بمفاعل هارسبورغ .

واضاف قائلا : انه لن يخول باصدار اية تعليمات بعد ذلك لمتابعة المرحلة التالية من البناء ما لم يكتشف ان نظام التبريد يعمل بصورة مرضية .

وقد طالبت مجموعة عمل فيدرالية للمواطنين المعادين بحماية البيئة بضرورة الاغلاق الفوري لجميع مفاعلات الماء الخفيف الالمانية الغربية ، وطرد اعضاء اللجنة الحكومية المعنية بامن المفاعلات والحماية من الاشعاع ، وذلك بسبب تصريحات ادلوا بها في ندوة اختتمت في مدينة هانوفر ، حول اقتراح اقامة مستودع للنفايات النووية ومجمع لاعادة التشغيل يقام بالقرب من الحدود بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية .

وكان اعضاء هذه اللجنة قد حاولوا التقليل من التاثيرات المحتملة للنشاط الاشعاعي .

وقال ايفون لوديرر رئيس اتحاد عمال المواد المعدنية الالماني الغربي الذي يعد اكبر نقابة عمالية في العالم ، بانه يعارض اغلاق المحطات النووية . الا انه اضاف قائلا : ان حادث مفاعل هارسبورغ يجبر النقابات العمالية على اعادة النظر في محطات الطاقة النووية .

اجراءات فرنسية

اما الحكومة الفرنسية فقد قررت التعجيل بتنفيذ برنامجها للكهرباء النووية ، على الرغم من وقوع حادث محطة «ثري مايل ايلاند» النووية .

وقال اندريه جيرو وزير الصناعة الفرنسية تعليقا على ذلك في ختام اجتماع مجلس الوزراء : ان هذا الحادث لن يعتبر على الاطلاق من ضرورة البرنامج النووي ، ولكننا سنستمر في تقديم اكبر قدر من العناية في مجال الامن .

وتؤكد القرارات التي اتخذت مؤخرا التصريحات التي ادلى بها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في بداية شهر شباط الماضي حول التعجيل باقامة المحطات النووية في غرلين في الشمال وكاتنوم في اللورين .

وقد تقرر بالفعل البدء في عامي ١٩٨٠ و ١٩٨١ في بناء ثلاثة مفاعلات تبلغ قوتها ٩٠٠ ميغاوات .

وذكر وزير الصناعة الفرنسية ان بفضل هذا الجهد سيمكن لفرنسا العودة الى المعدل السنوي للتشغيل وهو خمسة الاف ميغاوات نووية .

ويهدف هذا التشغيل النووي الضخم الى ان تصبح فرنسا اقل اعتمادا على البترول المستورد الذي شكل في عام ١٩٧٨ خروجا للعملات يفوق ٥٠ مليار فرنك فرنسي .

وترى الحكومة انه يتعين على المحطات النووية التي غطت ٢١ بالمئة من الاحتياجات الفرنسية في مجال الكهرباء عام ١٩٧٨ ، ان يصل اسهامها الى ٤٥ بالمئة عام ١٩٨٠ .

شادية تدخل سجن النساء !



« امي الصابرة » هو عنوان الفيلم الجديد الذي ستقوم المطربة شادية بطولته امام محمود مرسي ونور الشريف ويسرا . والمعروف عن شادية انها تشجع المواهب الجديدة . فقصة هذا الفيلم لكاتب شاب يجرب حظه في السينما لاول مرة هو جابر عبد السلام الطالب في معهد السينما . تدور احداثها داخل سجن للنساء حيث نجد البطلة شادية ، تدخله وتقضي بين جدرانه فترة عقوبتها بعد ان حكم عليها بالسجن بسبب جريمة ترتكبها .. يقوم بالاخراج اشرف فهمي . والجدير بالذكر ان المطربة شادية لن تغني في هذا الفيلم ، على غير عادتها في افلامها السابقة .



ـ بدل مرمطة الاتوبيسات ماتيجي نتمرمط في حته رايقة !!

هكذا من الصعل

هكذا من الاصل

دريد لحام عقب انتخابه نقيبا للفنانين...



لكي يكون الفنان محبوبا عليه ان يقدم للجمهور الأعمال الفنية بجرأة وموضوعية

ـ اقاوم الغرور بمصول مضادة ، واقضي عليه كلما حاول الاقتراب مني

من من المواطنين العرب لم يشاهد تمثيليات دريد لحام أو لم يستمع الى بعض اغانيه العاطفية بصوته المعبر الصادق ، كاغنية « مصطفى يا مصطفى» او اغنية «أمي» ؟ من منا لم يضحك بملء شدقيه وهو يشاهد تمثيليات « غوار الطوشة » صاحب المقالب الضاحكة والمرامي اللاذعة ؟ كتمثيليات: صح النوم ، وحمام الهنا وضيعةتشرين وغربة ، فانتشر اسمه في ارجاء المنطقة العربية بأسرها . وغدت اعمالهمتنفسا لطرح هموم الناس وحل قضاياهم . فاستحق بجدارة حب الناس وتعلقهم حتى راحوا يعتبرون اجمل جلسة لهم تلك التي يقضونها مع دريد لحام على خشبة المسرح أو على شاشةالتلفزيون وبمناسبة اعادة انتخابه نقيبا للفنانين في سوريا ، قررنا التوجه اليه ، وكلنا ثقة باننا سنلتقي دريد لحام المضحك المبكي ، فاذا بالجد والوقار يعلوان وجهه ، وكانما هو شخصية اخرىتختلف تماما عن « غوار الطوشة » فجرىبيننا الحوار التالي :

● هل نستطيع أن نتعرف الى الهوية الشخصية لدريد لحام ؟

ـ بكل سرور : اسمي الكامل هو دريد بن محمد حسن اللحام ، من مواليد دمشق ١٩٣٤ ، متزوج ، ولدي ثلاثة اولاد :

صبي واحد اسمه « ثائر » عمره١٩ سنة يدرس حاليا هندسة الكهرباء في أمريكا .

وابنتان هما « عبير ودينا » .

ولقد تزوجت مرتين ، ولدي ثائر من الاولى ، وابنتاي عبير ودينا من الثانية

● متى بدأت حياتك الفنية وكيف ؟

ـ لقد بدأت حياتي الفنية كهاو للموسيقى ومارست هذه الهوايةكعازف في فرقة الجامعة بدمشق ابان التحاقي فيها عام ١٩٥٤ ، واثناء دراستي بدأت اقوم ببعض الادوار التمثيلية واؤدي مشاهد مختلفة حتى تخرجت من كلية العلوم عام ١٩٥٨ وحصلت على دبلوم في التربية عام ١٩٥٩ . ولقد مارست التدريس لسنة واحدة فقط وكان ذلك في محافظة السويداء .

● ما هو أول عمل فني قمت به ؟ وما هو افضل عمل فني اديته حسب رأيك ؟

ـ هذا السؤال يعيدني الى ذكريات عزيزة وغالية علي ، الى بداية اعمالي الفنية وذلك حين تم افتتاح التلفزيون السوري وكان مديره انذاك السيدصباح قباني الذي دعاني لتقديم بعض الاعمال التمثيليةفي التلفزيون وفعلا باشرت فورا بتقديم عدة مقاطع وتمثيليات ، ثم وجدت انه من الصعوبة لفنان أن يجمع بين عمله الوظيفي وفنه ، ومن الصعبعلي ان اوفق بين التدريس وممارسةالتمثيل فتركت التدريس وتفرغت للفن ، ولقد تعاونت خلال رحلتي الفنية مع اكثر الفنانين القدامى الذين اعتبرهم جسر العبور للفنانين الحديثين واستطيع القول أن اول عمل فني قمت به كان برنامج « الاجازة السعيدة » وفي برنامج اخر اسمه « سهرة دمشق » تعرفت على الاخ الكبير الممثل نهاد قلعي وبدأتعاوني معه . منذ ذلك ، اذ كان يقوم باخراج اعمالنا الفنية الاولى الاستاذ خلدون المالح .

● باعتبارك تحمل اجازة في العلوم هل وجدت ثمة اي رابط بين هذا الاختصاص وبين نهجك الفني ؟

ـ لا شك في ذلك ، فالثقافة ضرورية لاي انسان بشكل عام فكيف بالنسبة للفنان ، الذي يخاطب جمهوره ، ويعد له البرامج والمشاهد التي يراها هامة والتي لا بد من ايصالها اليه صحيحة وممتعة وجذابة ، وثقافة الانسان تعبير عن بيئته ، ولا بد للفنان من مواكبة تطورات البيئة التي حوله باطلاعه المستمر ، كي يبقى على تماس مع جمهوره ومجتمعه والمجتمعات التي حوله ، واني اعتبر اي عمل ناجح هو معادلة كيميائية صحيحة تعطي النتاج المطلوب ومن هنا فان لدراستي العلمية تأثيرا واضحا في مسيرة حياتي الفنية.

● الفنان السوري المحبوب دريد لحام ، انتشرت شهرته في جميع انحاء الدول العربية ، واصبح الناس يقبلون على مشاهدة تمثيلياته بشغف ، فكيف تفسر هذا الحب الذي تكنه الجماهير لدريد لحام ؟

ـ أخي العزيز .. اود أن اعبر عن حبي العميق للجمهور الكريم ، الذيأكن له ما يكنه لي من الحب واكثر ، فنا في اعمالي الفنية لا اخترع مخترعات غريبة ، ولا اقوم بتأليف وتركيب اشياء غير مألوفة ، فانا بكل تمثيلياتي اخاطب المواطنين بلغتهم ، اعبر عناحاسيسهم، اتلمس في حياتهم اليومية مكامن الشكوى واقدمها بقالب تمثيلي مقبول اخاطبهم بالصدق ، واضع يدي على السلبياتفي مجتمعنا واسعى من خلال ابرازها الى القضاء عليها .

وفي مجتمعنا ايجابيات كثيرة ايضا نظهرها وندعو للتأكيد عليها واستطيع القول أن العالم العربي كله يعيش في ظروف متشابهة ، وليست هنالكفوارق كبيرة وبعيدة بين مواطن واخر . فلذا ترى الاقبال على تمثيلياتي ، والاهتمام والتعلق فيها ينطلق مما ذكرت ،فالمواطن العربي بحاجة للكلمة الصادقة ، الكلمة التي تعبر عنه وعما في داخله وعماحوله

● هل شخصية غوار ، اكتشفتها انت بنفسك ، ام ان احدا ما اكتشفها فيك ، وهل اقتبست هذه الشخصية من فنان عالمي معروف ؟

ـ قد يكون في شخصية غوار مدلولات كثيرة لشخصية فنية عالمية وهذا امر ممكن ، ولكني اجهلها ، ولم أرها، ولا اعلم ان هناك شخصية محددة اثرت في عملي . فشخصيتي الفنية لم اقتبسها من احد ، ولم يكتشفها في احد ، بل اقتبس اطارها الانساني من واقع احيائنا الشعبية القديمة ، وبدأتهذهالشخصية المحببة تتطور ، ووجدتني بشكل أوبآخر .. اتابع تطوير هذه الشخصية ، وعبر هذه السنين الطويلة اخذت شخصية « غوار الطوشه » ابعادها الكبيرة الى حد ما سواء في نفسي او في نفوس الجمهور العربي وتبلورت هذهالشخصية حتى غدت تميزني في اعمالي الفنية العديدة .

● غوار يجمع في شخصيته بين الانسان الشرير ، وصاحب المقالب ، وبين الناقد الاجتماعي اللاذع ، فهل تعتقد بأن هذا الجمع في شخصية واحدة يؤدي الى الغاية المرجوة منه ؟

ـ اود أن اؤكد أن هذا الجمع الذي اشرت اليه او هذا التناقض بين الدورين في شخصية غوار ، يؤدي الى الغاية المرجوة منه ، وانا واثق من ذلك ، فالادوار التي اقوم بتاديتهابشكل مقالب تبدو في الظاهر شريرة ، وتقدم بقالب طابعه الشر والتحايل ولكنها في الحقيقة ليست سوى وسيلة مشوقة لايصال الغاية المرجوة منها الى الجمهور فالغاية من اي عمل فني صادق يجب أن تصل بوسائل مرغبة وسريعة التأثير حتى تأخذ مداها وتعطي النتيجة المرجوة منها

● يقال أن تمثيليات غوار النقدية تمتص انتقادات المشاهدين الاجتماعية من خلال مشاهداتهم لها على خشبة المسرح أو على شاشة التلفزيون ،بمعنى انها تفرغ ما تحمله النفوس من شحنات انتقادية بمجرد عرضها ومشاهدتها ،فهل تعتقد بأن تمثيلياتك قد احدثت نتائج ايجابية في مجال اخر ؟

ـ برأيي : ان أي عمل فني ما هو الا عمل تحريضي ، يجوس عبر النفوس المشاهدة او المستمعة ويدعوها بشكل او بآخر للتمعن فيما يقدم او يعرض ، وبالتالي لمحاولة تلمس الاخطاء التي يظهرها العمل الفني والعمل علىتلافيها فنحن فيما نقدم نبين مواضع الالم أو الخلل وعلى كل جهة أن تأخذ ما يهمها وتعمل على تلافيه ، وكل في موقعه يصف العلاج الناجع بما يتحقق مصلحة المواطن والمجتمع ، ويتوقف ذلكاساسا على مدى تحسس المشاهد بما يعرض. وتبقى القضية متوقفة على المشاهد ذاته فنحن نعرض اعمالنا الفنية بفترات متباعدة او متقاربة كاستنكار وتأكيد لمعالجة الحالة المقصودة ، فنحن ، من جهتنا ، كفنانين ، نقوم بما يمليه علينا واجبنا الفني . واذا لم تحدث اعمالنا التأثير المقصود منها على الواقعالحياتي فليس الذنب ذنبنا وانما هو ذنب المشاهدين على مختلف مراكزهم ومسؤولياتهم .

● الثنائي دريد ونهاد يعتبر كل منهما مكملا للاخر ، فهل ما زال هذا الثنائي مستمرا في العمل معاوفي حال السلب من هي الشخصية البديلة عن نهاد ؟

ـ اسف اذا قلت ان العمل بيننا وبين الزميل العزيز نهاد قلعي متوقف حاليا بسبب سوء حالته الصحية .. وادعو الى الله ان يشفيه سريعا ليعود الى متابعة جهوده الفنية معنا .. وبهذه المناسبة لا بد من التنويه بان شخصية الاخ نهاد هي شخصيةفنية موهوبة ومتميزة .. اما ايجاد شخصية بديلة ، ففي الحقيقة ان كل شخصية فنية هي مستقلة عن الاخرى ، لها مقوماتها ومواهبها وثقافاتها . وهذا لا يمنع من التعامل مع شخصية اخرى وان كانت مختلفة عن شخصية نهاد .

● ما رايك بالفنانين القدامى الذين كانوا بمثابة جسر العبور للفنانين الحديثين ، وهل تركوا بصماتهم على العمل الفني الحديث ؟

ـ مما لا شك فيه ان الفنانين القدامى كانوا المشعل الذي اضاء لنا سواء السبيل ، فتحملوا الكثير وضحوا بالكثير في سبيل خدمة فنهم ورسالتهم ، فقد شقوا لنا الطريق بصعوبة عندما لم تكن هناك مسارح ولم يكن هناكتلفزيون وهي امور اساسية من اجل نشرالعمل الفني ، اما نحن فقد استطعنا الوصول الى جمهورنا بيسر وسرعة لاننا عندما بدانا عملنا كانت معظم تلك الوسائل والتسهيلات متوافرة الامر الذي يميز عمل هؤلاء القدامى عن عملنا ، ولا يسعنا هنا الا ان نقر بفضلهم وصمودهم ولا شك في انهم تركوا لنا اثارا فنية واضحة كانت مفيدة لعملنا الفني .

● استاذ دريد باعتبارك قد نجحت للمرة الثانية ، كنقيب للفنانين في سوريا هل ترى ان النقابة استطاعت ضمن امكانياتها المتاحة تحقيق الغايةالمنشودة منها ؟

ـ في الحقيقة يجب الاعتراف بان النقابة لم تستطع حتى الان تحقيق اهدافها ، وبقي عطاؤها محدودا ، فلم تحقق آمال الفنانين من وجودها ،فمصلحة الفنان ، يجب ان ترتبط بمصلحة العمل الفني ، ولكن هذه الرابطة مقطوعة حاليا ، فالنقابة تضم فنانين فقط دون عمل فني مدروس ومبرمج، وان مانقوم به النقابة هو جباية رسم الانتساب من الفنانين المنتسبين اليها ، ليس الا .

● هل لديك مشاريع فنية حديثة تعدها للحاضر وللمستقبل ؟

ـ نعم لدي عدة مشاريع اسعى لانجازها ، فهناك مسلسل اسمه«الخلد» ومسرحية « كاسك يا وطن » يكتبها الاستاذ محمد الماغوط وانا .

واود أن اشير بهذه المناسبة الى قلة وندرة النصوص الجيدة ، فنحن نفتقر للمؤلف الذي يعطي نصوصا قوية وبناءة فكما أن الاغنية لا تقوم الا على الكلمة الجيدة ، كذلك العمل المسرحي لا يقوم الا على النص الجيد ، وان الشاشة الصغيرة تستهلك الاعمال الفنية بسرعة، لذا فاننا نجد انفسنا مقلين مهما قدمنا من اعمال .

● ما هو اصعب موقف تعرضت له في حياتك ؟

ـ لم اتعرض لاي موقف فني صعب، لانني ادرس اعمالي جيدا ، واحسب حسابا لكل شيء حتى لنظافة المسرح لكي لا يتعرض عملي الى الخلل او المفاجات او المواقف الصعبة .

● ما هو اجمل موقف تذكره في حياتك ؟

ـ ان اجمل موقف احلاه كان يوم منحت وسام الاستحقاق السوري تقديرا لتمثيلياتي واعمالي الفنية الهادفة .

● احداث لبنان هزت مشاعرجميع المخلصين من ابناء الامة العربية ، والفنان هو اكثر الناس تأثرا بهذه الاحداث ، فهل فكرت بانتاج اي عمل فني يعالج اسباب تلك الاحداث ؟

ـ احداث لبنان جرح ينزف من دم كل عربي ، احداث لبنان صفحة سوداء في سجل التاريخ العربي ولقد هز مشاعري ضحاياها الابرياء فقدمت اغنية من الحان الاستاذ ابراهيم جودت كتبت انا كلماتها وسجلت باصوات الاطفال وهي « دعوة الى الحب » واذيعت من قبل جميع الاذاعات المتصارعة على الساحة اللبنانية . اما على صعيد الإعمال الفنية الاخرى فلم تتح لي الظروف حتى الان لانتاج العملالمناسب وان شاء الله سنسعى الى تحقيق ذلك مستقبلا .

● ما هي نصيحتكللفنانين الحديثين؟

ـ ان اهم ما استطيع قوله للاخوة الفنانين الحديثين هو التطلع نحو الامام وللافضل ، فلا يعتبر اي منهم مهما كان ناجحا انه وصل الى القمة ، فيرمي شباكه ويستريح ، لانه مهما بلغ من شهرة ومجد فما يزال هنالك الافضل والاعظم ، وعليه باستمرار أن يمضي قدما في عطائه وثقافته الفنية وأن يطور من انتاجه لئلا يصل الى درجةاجترار النفس والغرور وعندئذ يكون كمن حكم على ذاته بالفناء .

● هل تتقبل النقد بشكل عام وما هو اقسى نقد وجه اليك ؟

ـ بكل سرور وبصدر واسع اتقبل النقد الموضوعي البناء الهادف ، البعيد عن التجريح والتشهير والمغالاة ، ومهما كان النقد قاسيا او جارحا فانه لايشكل بالنسبة لي اية ردة فعل ، ولا يجعلني احمل حقدا على الناقدين مطلقا .

● ما راي زوجتك فيك وكممثل وما رايك بنفسك ؟

ـ نحن في اسرة سعيدة ، نتبادل المحبة ، ونعيش بثقة وتفاهم ، نقدس الحياة الزوجية ونقدس الاسرة كل التقديس ، وهنا ضحك الاستاذ دريد وقال : ومع ذلك يمكنك أن تسال زوجتي هذا السؤال ، فقد يكون لها راي اخر.

من ذكرياتي في الكلية العربية قبل اربعين عامـاً

بقلم : ابراهيم خليل سكيـك

ـ الحلقة ١٨ ـ

وقد تأثرت كثيرا بأسلوب مدرس التاريخ ، الدكتور محمد هادي الحاج مير فقد كان بارعا في التحليل والتشبيه في الربط والتعليل ، جذابا في محاضرته لانه كان يتكلم عن ايمان بمادته وتحمس لها فالمدرس المتحمس لمادته يبعث الاهتمام لدى تلاميذه بها . كان احيانا يحلل تاريخ العالم باسلوب فلسفي مبني على ما يشبه قانون نيوتن ـ الفعل ورد الفعل ويطبق ذلك على موجات التوسع بين الشرق والغرب فالفتح الاسلامي رد فعل شرقي للتوسع الرومان الغربي ـ والحروب الصليبية رد فعل غربي للفتح الاسلامي كما كان الغزو العثماني لاوروبا رد فعلللحروب الصليبية ثم كانت موجة الاستعمار الغربي رد فعل للغزو العثماني ..

وكنا نراجع دروس تاريخ بنيعثمان حين قال لنا : اننا حين نفتح كتاب التاريخ فكاننا ندخل مقبرة لاننا ندرس عن أموات سبق أن عاشوا على وجه الارض وسجلوا ماثرهم على شواهد قبورهم ، فهيا ندخل مقبرة بني عثمان ونشاهد اولا قبر السلطان عثمان الاول فماذا نجد على شاهد قبره ، واخذيرسم شاهد قبر يدون عليه اهم اعماله ومنجزاته كالمعارك والاصلاحات التي قام بها ، وهكذا فعل مع باقي سلاطين بني عثمان بحيث امتلات السبورة على اتساعها بشواهد القبور ونحن ننسخ ما يكتب ونرسخ ما نسمع في عقولنا لنستفيد منه ايام الامتحان .

ومن مآثر هذا المدرس انه اخذنامرة لزيارة مدرسة المانية في القدس ـ ونحن في الصف الخامس الثانوي ـ وكنا اثني عشر طالبا فقط يختاروننا بحكم الكفاءة والتوزيع الاقليمي . اراد ان يطلعنا على النظام الالماني في التربية وكانت الحركة النازية في اوجها والالمان يقدسون زعيمهم «ادلف هتلر» ايمانا منهم بانه يقودهم الى النصر وينتقم لهم من هزائم الحرب العالمية الاولى وكان يتعلم بالمدرسة ابناء الالمان المقيمين في القدس .

.. رأينا انهم يعلمون الصغار اربع لغات ويتدرجون حتى ست لغات بينما لم نتعلم سوى لغة واحدة ـ غير اللغة الام ـ فادركنا انهم يهيئون ابناءهم للحياة في عصر ترابطت فيه امم الارض مما يتطلب تعلم لغات شعوب كثيرةيمكن اقامة علاقات تجارية او سياسية معها ـ ولا يخفى أن من تعلم لغة قوم أمن مكرهم ، كما ان من تعلم لغة قوم امكنه ان يتقرب اليهم ويتفاهم معهم .

وقد رغبنا ان نحضر درسا في اللغة الانكليزية فاخذونا الى صف ثانوي وجلسنا في اماكن جانبية . ثم دخل المدرس ووزع على التلاميذ عددا من صحيفة «التايمز» وطلب منهم قراءةالمقال الافتتاحي بعد أن شرح بعض التراكيب اللغوية الصعبة الواردة فيه ثم بدات مناقشة بين المدرس وتلاميذه خيل لنا اثناءها اننا في قاعة برلمان لا في غرفة صف اذ تناول البحث عن وزارة تشميرلين المستقيلة في انكلترا اذ ذاك واعمالها وعلاقتها بالمانيا وما الى ذلك من تفاصيل كنا نجهلها بحكمابعادنا عن السياسة وقد اعجبنا بهذا الاسلوب الذي يجعل من الطالب الالماني شابا متفهما لاحداث عصره واخذنا نقارنكيف يعلمون لغة انكلترا من صحافتها بينما كنا نتعلم هذه اللغة من كتب قصصية كقصص علي بابا والستدباد وجلتر »

حضرنا درسا في الطبيعة ـ الفيزياء ـ ورأينا المدرس يوزع نماذج من الات تجارية مع مفكات ويطلب منهم فك الجزء المعين من الالة ويتحدث عنه ، بينما كنا ندرس هذه الالة برسم لها علىالسبورة فعرفنا اننا نهتم بالنواحي النظرية والكتابية بينما يهتم الالمان او الغربيون بالنواحي العملية وتطبيقها على الامور الصناعية مما يمهد لنجاحهم في الصناعة وميدان الاختراع ، ويميل القسم الاكبر من تلاميذنا للدراسة النظرية والعمل في الوظائف الكتابية او المكتبية بعد التخرج وينال الصيت الاكبر عندنا الشعراء وكتاب المسرحيات بينما يبرز في الغرب رجال الاعمال ومدراءالشركات

كنا نجد في غرف الصفوف في تلك المدرسة الالمانية خرائط على الجدران رسمت عليها المانيا وما حولها من بلاد اوروبية وقد وضعت اشارات تدل على العناصر الالمانية الاصل التي تعيش خارج حدود الرايخ الالماني والتي يجب ان تنضم في حدود المانيا الكبرى ، ويدرسون في التاريخ كيف تم تقليص الحدود الالمانية . وكان الطلاب حين يدخل المدرس يقفون لتحيته تحية نازية بان يمدوا ايديهم الى الامام اثناء وقوفهم قائلين : «هيل هتلر» وهم ينظرون الى صورة مكبرة لزعيمهم هتلر مثبتة على الجدار المواجه لهم فيرد المدرس التحية بمثلها ثم يبدأ الدرس .

بعد هذه الزيارة بأيام قليلة فوجىء العالم بزحف الجيوش الالمانية واستيلائها على النمسا في ساعات قليلة بمساعدة العناصر الالمانية في الداخل ، ولم نستغرب هذا النصر الساحق بعد ما شاهدنا من اساليب التعبئة القومية لتلاميذ تلك المدرسة .

واقترب موعد امتحان «المترك» وتوترت الاعصاب وجاء مدير الكلية ـ احمد سامح الخالدي ـ ليلقي علينا محاضرة قيمة نابعة عن دراساته في علم النفس والتربية ، وكان له كتاب مترجم في مبادىء علم النفس لمؤلفه «وردزورث» ذكر لنا أن ذلك المؤلف سمح له بترجمة كتابه للغة العربية قائلا : يشرفني ان يترجم كتابي الى لغة الف ليلة وليلة ـ وكان له كتب تربوية اخرى وضعها مثل : ادارة الصفوف ، اركان التدريس .

قال لنا في محاضرته : عندما تتناول ورقة اسئلة الامتحان لا ترتجف هلعا او ترتعش فزعا وانما المس تلك الورقة وتحسسها جيدا فقد طال انتظارك لها فكأنها عروس طال انتظارك للقائها وجاءت تبشرك بقرب النجاح اذا استوعبت وفهمت . اقرأ الاسئلة مرة ومرة قبل أن تمسك بالقلم وتبدابالاجابة لا تتسرع لان القراءة مرات ومرات تثير الذاكرة وتقدح زناد الفكر ، ثم ابدأ بالاجابة على السؤال الاسهل وان ... أن تتصور أن الاسئلة صعبة ... صعبة لدى قراءتها اول مرة ... ما تسهل بعد أن يبدأ الفكر بال... بهدوء ، وقال ان البدء بالسؤال الاسهل يعطيك ثقة في نفسك و... للعقل الباطن وقتا للتفكير في ... فيقوم بحل طلاسمها وسير الموا... ان تدري فلا تشعر الا والافكار والمعاني ترابطت والعقل نشط في الحل .

كما نبهنا الاستاذ الخالدي الى اهمية تنظيم اوقات الدراسة و... الاجهاد ، وبعث في نفوسنا الثقة والشجاعة لمقابلة هذا الامتحان ... انكم اوائل مدارسكم والامتحان ... لمستوى دون مستواكم وطلاب ... الاخرى ينظرون اليكم كمنافسين لا يقوون على اللحاق بكم فقابلوا الامتحان برباطة جأش . كان كالقائد يرشد جنوده ويبعث فيهم الحمية ... العدو بقلب قوي ، وقد ... احاسيسنا تصويرا صادقا كما ... مخاوفنا وجعلها تتلاشى لعدم ... مبررها ، فكان لمحاضرته رحمه الله اثر طيب جعلنا نقدم على الامتحان بنفسية اقوى وعزيمة اشد .

كانوا ينقلوننا في باص الى ... الامتحان في أحد الاديرة بالقدس نظمت قاعة واسعة لاداء الامتحان يوزعون علينا الاسئلة مطبوعة على ورقة حمراء ، وكنا كلما انتهينا ... امتحان نشعر بأن كابوسا ثقيلا انزاح عن صدورنا فكنا نخرج من ... ونتوجه عائدين الى مبنى الكلية ... ننشد ونهزج في الباص . كنا في ... نكتب كثيرا ، كان الامتحان الواحد من ثلاث ساعات اذكر أن السؤال مثلا في امتحان التاريخ كان يطلب ... نقارن بين الاوضاع في الشرق ... في الالف الثاني ، وفي الالف الاول ... الميلاد من جميع النواحي .

وفي امتحان الهندسة كانوا ... لنا السؤال الاخير على شكل ... يستطيع حله الا من نبغ في ... العلم وقلما يتوصل الى حله احد ... فكان القصد منه كشف النابغين ... الرياضيات حتى يرشحوهم لبعثة تعليمية في انكلترا .

رحلة فضائية الى المذنبات

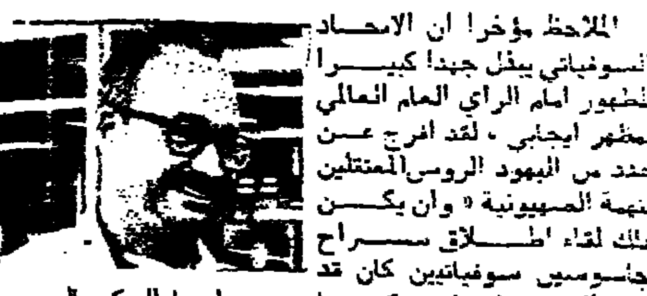
□ تنتهي لجنة خاصة من كبار علماء الفلك والفضاء الامريكيين في منتصف العام الحالي من اعداد تقرير علمي هام عن المذنبات .. توطئة لاختيار احدها لتوجيه سفينة فضاء اليه

واعلنت وكالة الفضاء الامريكية انه بناء على هذا التقرير سيتخذ قرار ببدء الاعداد لرحلة فضائية في اتجاه احد المذنبات في عام ١٩٨١

واوضحت الوكالة ان مستوى القياسات التي اخذت للمذنبات لا ... دون الحد الذي يسمح بالتخطيط ... من هذا النوع .

وجدير بالذكر ان المذنبات ... اجرام كونية مكونة من خليط ... الغازات والجسيمات الصلبة ... مدارات حول الشمس تختلف في شكلها وطبيعتها عن المدارات التي تتخذها كواكب المجموعات الشمسية ...

ميزان الرعب النووي واتفاقية «سالت ٢»



بقلم : عاموس عيران

الملاحظ مؤخرا ان الاتحاد السوفياتي يبذل جهدا كبيرا للظهور امام الراي العام العالمي بمظهر ايجابي ، لقد افرج عن عدد من اليهود الروس المنتقلين « تهمة الصهيونية » وان يكن ذلك لقاء اطلاق سراح جاسوسين سوفياتيين كان قد القي القبض عليهما وحوكما وصدر عليهما الحكم بالسجن لمدة طويلة في الولايات المتحدة . كما ازداد عدد اليهود الروس الذين يسمح لهم بالهجرة من الاتحاد السوفياتي . وقد سمح لزهاء خمسة الاف منهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي خلال شهر ابريل — نيسان الماضي .

ومن الواضح تماما ان الاتحاد السوفياتي يصبو الى الحصول على مكانة " دولة مفضلة " في العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة ، والى خلق جو ملائم يساعد الرئيس الاميركي جيمي كارتر في صراعه من اجل حمل الكونغريس الاميركي على التصديق على اتفاقية «سالت ٢» للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

لقد استغرقت المفاوضات حول اتفاقية « سالت ٢ » للحد من سباق التسلح النووي بين الدولتين الاعظم اكثر من ست سنوات . وبديهي ان تكون الدولتان معا معنيتين بالتوصل الى هذه الاتفاقية كجزء من " استراتيجية السلام " . او سياسة " الوفاق " كما تسمى في صراع الرعب النووي .

ولكن حقيقة ان الاتحاد السوفياتي ينفق على التسلح اكثر مما تنفق الولايات المتحدة ، ثم حقيقة ان الاتحاد السوفياتي يواصل احداث المتاعب : " بما في ذلك بوسائل عسكرية " في امريقيا ، وفي اواسط اسيا ، وكذلك في منطقة المحيط الهندي ، " القاعدة هي ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للقتال الى الجندي الكوبي الاخير ... " — هذه الحقائق تثير الشكوك لدى الراي العام الاميركي بصدد اهداف الاتحاد السوفياتي الحقيقية .

ان فقدان القاعدة الغربية في ايران ، وضعف القدرة الاميركية ، نتيجة ذلك ، على مراقبة تطور الاتحاد السوفياتي نوويا بواسطة محطات مراقبة الكترونية ، يزيدان بدورهما من هذه الشكوك ، ويبرزان ما تنطوي عليه اتفاقية «سالت ٢» من مجازفة بالنسبة للولايات المتحدة .

ويذكر انه حتى المرشحين الجمهوريين للرئاسة : مثل حاكم ولاية تكساس سابقا ، كونلي ، وحاكم ولاية كليفورنيا سابقا ، ريجان ، اعلنوا عن معارضتهم للاتفاقية . وعلى الرغم من وجوب النظر نظرة شاملة الى التدخل السوفياتي السلبي في ارجاء العالم ، فان رفض الكونغريس الاميركي للاتفاقية من شأنه ان يجعل السياسة السوفياتية اكثر تطرفا ، وهو لا يخدم قضية التفاهم بين الدولتين الاعظم .

من هنا فان الجهد يجب ان ينصب على جعل الاتفاقية مفيدة للطرفين ، وعلى تأمين مراقبة ناجعة ، لكون حدوث اصطدام نووي بين الدولتين الاعظم سيكون بمثابة الانتحار بالنسبة للطرفين معا .

وهذا هو في الواقع ما سعى الى تحقيقه المفاوض الاميركي . وهذا هو كذلك سبب الزمن الطويل جدا الذي استغرقته المفاوضات قبل التوصل الى الصيغة النهائية للاتفاقية التي بات من المتوقع ان يتم التوقيع عليها في اواسط الشهر القادم في لقاء قمة يعقد بين الرئيسين الاميركي والسوفياتي في فيينا .

الصين وفيتنام
صداقة طويلة ماتت بموت زعيمين
واشنطن ساعدت بكين في غزو فيتنام وتراجعت بضغط سوفياتي!

■ المراقبون في الغرب لم يكونوا يقصدون مواجهة الزلزال بمواقف عبثية حين راحوا يتساءلون فيما بينهم : ترى كيف كانت ردة الفعل لدى ماوتسي تونغ وهوشي منه عندما وصلت اخبار الحرب بين الصين وفيتنام الى .. السماء .

مجلة «النوفيل اوبسرفاتور» تخيلتهما يتبادلان النخب المر وهما يذرفان الدموع .. اما اوغار سنو ، الكاتب الاميركي المتخصص في «الشؤون الصفراء» والذي كان صديقا شخصيا لماو فقد عقب قائلا «في اخر لقاء لي مع ماوتسي تونغ ، كان الزعيم الصيني يخاف من موت التاريخ ، وقال لي ان اهم مشكلة تواجهه هي كيف يمكن لتيار بشري — هم سكان الصين ان يدخلوا الى العالم . وكان يخاف اكثر من عدم استطاعة بلاده ان تفعل ذلك الا اذا كررت تجربة المانيا في اسيا» .

نبوءة ماو

الذي حدث في شهر شباط — فبراير الماضي كان تجسيدا لتلك النبوءة الماوية . والخبراء الاستراتيجيون في العالم الغربي لا يمكنهم الا ان يعترفوا بان هاجس الاستقطاب الذي كان يتحكم بالزعامة الفيتنامية لم يكن ناجما عن دافع التبعية للاتحاد السوفياتي ، فالذين يعرفون الخلفيات البسيكولوجية والتاريخية التي تسود اوساط الحاكمين في هانوي يؤكدون ان الفيتناميين الذين كانوا يترنحون ، خلال حربهم ضد الاميركيين ، بين موسكو وبكين اختاروا الانحياز الى الاتحاد السوفياتي باعتبار ان اخر طموحاته في جنوب شرقي اسيا تتوقف عند حدود التحالف او — الهيمنة — في اسوأ الظروف ، اما طموحات الصين ، وهي الشبق الجغرافي والسكاني العملاق ، فلتها غير محدودة وقد يكون الابتلاع هو الاسلوب النموذجي الذي ستعتمده للامتداد بتلك الكتل البشرية الى خارج حدود تبدو الان متحجرة لا تتلاءم والمستلزمات الدنيا للتنين .

مخلوق ذو خلية واحدة

ويعتقد اولئك الخبراء ان فيتنام تحركت كاي مخلوق ذي خلية واحدة عليه ان يواجه ، بالضرورة ، كائنا اخر مركبا ، وبالطبع فان هذا المخلوق يبحث عن احتمالات التفاعل مع المخلوقات الاخرى الاكثر تشابها بهدف — تشكيل موقف مقاوم — للكائن المعقد .. ويبدو ان ذلك التحرك لم يكن بسيطا الى هذا الحد ، فالهند التي تحمل على ظهرها عداء — ابديا — للصين كانت تدعم بقوة قيام فديرالية ما في جنوب شرقي اسيا ، لا سيما بعد ان وقعت بكين وطوكيو — معاهدة الاخوان — . وهذا يعني ان السور الجيري الذي يحيط بالصين سيلازم وسورا بشريا يضع ذلك — لاوقيانوس الاصفر — داخل — صندوق ابدي — .

والواضح ان مشروع الفديرالية — المضادة — للصين كان ماضيا على قدم وساق . وسايروس سالزبرغر كتب في — نيويورك تايمز — ملاحظا ان الولايات المتحدة لا تجد ضيرا في تشكيل حزام عازل في جنوب شرقي اسيا شرط ان يحافظ الوضع الجديد على القواعد الاميركية القائمة في هذه المنطقة .. وكاد الامر ان يمر في — سلام — لو ان نظام بول بوت في كامبوديا سقط بكمية اقل من الضجيج لكن الدوي الذي احدثه زامن تفكيرا اميركيا جديدا في استثمار الصين على صعيد عمليات القضم الاستراتيجي ضد الاتحاد السوفياتي ، وهكذا فما ان وصل السيد وينغ كسياو بينغ — الى — واشنطن في مطلع هذا العام حتى جاء اليه زبغنيو برجنسكي ، يهمس ضاحكا في اذنه — كنا نخشى ان تجتاحكم فيتنام بعدما احتلت كامبوديا ، وعلى هذا الاساس فقد وضعنا قواتنا في المحيط الهندي في حالة استنفار استعدادا لمد يد العون اليكم — . وفهم — القط الوحشي — كما يسميه خصومه في الصين ان الولايات المتحدة عادت عن — خوفها — واعطت الضوء الاخضر للتنين .

وبالفعل ، فان الاجتياح الصيني لفيتنام درس بين خبراء اميركيين وخبراء صينيين ، وقد وضعت امام هؤلاء صور التقطتها الاقمار الصناعية الاميركية ، وهي تبين الخريطة العسكرية في منطقة الحدود ، وعلى الاخص المنشآت السوفياتية ، ومنها محطات التجسس التي جرى تثبيتها في الاشهر الاخيرة ، ولم تتوقف المساعدات الاميركية عند الحدود التقنية ، بل ان الاستخبارات المركزية مارست نوعا من التشويش السياسي حين اشاعت في الاوساط الدبلوماسية العالمية ان الولايات المتحدة ارغمت نائب رئيس وزراء الصين على الاقتناع بانها ستعارض بشدة كل اجراء صيني يهدف الى التعرض لهانوي ، هذا فضلا عن انها احاطت القيادة الصينية علما بان الولايات المتحدة — لن تسمح — للاتحاد السوفياتي بالتدخل العسكري ضد اية عملية عسكرية صينية ضد فيتنام .

الجنود السوفيات .. واليزابث تايلور

.. وحدث الزلزال : قائد الفرقة العسكرية السوفياتية التي ترابط على ضفاف نهر — الاوسوري — يتلقى برقية عاجلة من وزارة الدفاع بالاستعداد لكل الاحتمالات ، وكان على هذا الجنرال الذي يشغل منصبه منذ عام ١٩٦٩ . اي لدى تبديل القيادة في تلك المنطقة اثر عراك غامض جرى بين الجنود الصينيين والجنود السوفيات وادى الى مقتل ثلاثين جنديا سوفياتيا .. ان يلملم ضباطه وجنوده الذين كانوا يستمتعون بمشاهدة فيلم — لكليوباترة — ويتفرسون في عينين اليزابيث تايلور الحالمتين .

وظن الضابط في البدء ان امرا بالهجوم على الصين سيصدر بعد قليل مما جعله يسارع الى خلق المناخ النفسي استعدادا للهجوم ، لكنه تلقى بعد ثمانين دقيقة من البرقية الاولى امرا بان يحافظ على اقصى حالات الهدوء حيال اية عملية توتير مفتعلة من الجانب الاخر . وفهم الضابط ان شيئا ما يحدث لكنه لن يؤدي الى الحرب المباشرة بين الصين والاتحاد السوفياتي فعاد ليطمئن جنوده بان — كليوباترة — سيعاد عرضه خلال الاسبوع المقبل . وفهم الجنود ان حالة الاستنفار لا تعدو كونها نوعا من التدابير التكتيكية التي تقتضيها الظروف احيانا .

ماركس الاحمر وماركس الاصفر

الاجتياح حصل ودقت ساعة الطلاق الاخير بين ماركس الاحمر وماركس الاصفر ، لكن القوات الصينية التي جرى اعدادها لتنفيذ العملية والتي كان عددها يناهز النصف مليون جندي لم تكن تعرف ان الفيتناميين الذين انتصروا على الاميركيين ميدانيا تمكنوا ايضا من ان يخدعوا الاقمار الصناعية فقد فاجاها الفيتناميون بانشاءات مموهة للغاية داخل تلك الادغال الحجرية المهولة مما حمل قائد الفرقة الاول على محاولة الانتحار لو لم — تنقذه — شظية اصابت فكه بجروح قابلة للشفاء ، لكن احدا لم يكن ليتمكن من ان يوقف ذلك الزحف البشري الرهيب . حتى ان احد المراسلين اليابانيين وصف الهجوم الصيني بانه اشبه ما يكون بـ — الاعصار البشري — الذي يستحيل وقفه .

في هانوي كانت ردة الفعل متفاوتة : الصقور الذين يتزعمهم رئيس هيئة الاركان العامة فان تين دانغ الذي اجتاح سايغون في عام ١٩٧٥ وبنوم بن في كانون الثاني — يناير — الماضي ارتأى ان يقذف الى المعركة بثلاث فرق فيتنامية ، من خير فرق الجيش الفيتنامي ، كانت موجودة في كامبوديا وهذا الاجراء سيورط الصينيين حتما في عمليات اوسع مما يدفع الاتحاد السوفياتي — هذا الصديق البليد — على حد قول مراسل ياباني شيوعي . الى تجاوز التهديدات اللفظية الى الدخول في الحرب .

اما — الحمائم — الذين يتزعمهم رئيس الوزراء فام فان دونغ ، فقد كانوا يعتقدون انهم امام عدو يختلف تماما عن النموذج الاميركي او النموذج الفرنسي وحتى النموذج الياباني نفسه فالاسبوع الاول من المعارك كلف الفيتناميين خمسة عشر الف اصابة ، وهم لا يحاربون دولة تؤمن بـ — الفرد — ، اذ ان ثمة — فبارك — هائلة على استعداد لانتاج ما يلزم من البشر الذين يموتون دون ان تصل اخبارهم الى اهلهم قبل مرور — قرن — من الزمن ، كما ان موسكو اثبتت اكثر من مرة ان عبارة — التدخل المباشر — غير موجودة في قاموسها السياسي والعسكري ابدا الا اذا وصلت الاسنان الصفراء وغير الصفراء الى الاراضي السوفياتية نفسها . وكان ان حسم الجنرال جياب ، بطل معركة ديان بيان فو — ضد الفرنسيين — بعبارة قد تكون الاولى من نوعها في حياته بعد ان احترف القتال طيلة عمره — يكفي ان قيادة بكين تعرت اخلاقيا امام العالم ، ويجب الا نقدم لها الظروف لكي تثبت انها قادرة على ان تفعل كل ما تريد — .

لكن الخبراء الاستراتيجيين في الغرب لا يعتقدون ان الاتحاد السوفياتي كان على هذه الدرجة من — الجبن — والاعلان الذي صدر عن الولايات المتحدة بالطلب الى الصين — الانسحاب حالا — من الاراضي الفيتنامية جاء نتيجة معلومات نقلتها الاستخبارات المركزية من موسكو وافادت بان القيادات العسكرية السوفياتية ، مارست ضغطا شديدا على الماريشال اوشتينوف ، وزير الدفاع ، بشن الحرب ضد الصين لان هذه هي الفرصة المناسبة لوقف النمو العسكري الصيني . وقد كان لهذا الجناح ان يحقق النجاح لو لم تسارع الولايات المتحدة الى اخطار الصين بان القيادة السوفياتية لم تعد — مأمونة — .

وعلى الرغم من ان هذه الحرب العسكرية الصينية ، خلافا للبنية فضحت الثغرات الهائلة في البنية الفيتنامية التي اثبتت ديناميكية مثيرة في مواجهة القوات الغازية لا سيما حول مدينة لانغ سون ، فقد قال احد المراسلين الفرنسيين ان عشرات النساء والرجال استطاعوا ان يوقفوا لمدة احدى عشرة ساعة مدا بشريا لا يمكن تصوره . على الرغم من كل هذا فان ثمة حقائق جديدة فرضتها الحرب الصينية الفيتنامية والتي لا بد من اخذها بعين الاعتبار لدى اية عملية تحليل لسياسات العالم المستقبلية . وهي :

اولا : ان الصين دخلت — الفلك الاستراتيجي الاعلى — على حد قول جريدة — الموند — الفرنسية . وهذا ما يفسح في المجال امام تناقض البريق الاميركي والسوفياتي معا . وسيشجع بالضرورة ، على نشوء نقاط استقطاب اخرى في العالم — اوروبا الغربية ، اليابان .... — .

ثانيا : ان الوفاق الذي جرى اقراره في هلسنكي في عام ١٩٧٢ قد عني بالشكليات اكثر من اهتمامه بالاساسيات . وقد عكس ذلك اقدام الولايات المتحدة على دعم الصين في عملياتها الفيتنامية ..

الدب .. والبيت الثلجي

ثالثا : ان الاتحاد السوفياتي يتميز بالقدرة على — الخطابة — اكثر من قدرته على ترجمة الكلام الى افعال . وهذا ما يجعل بعض الدول التي كانت تراهن على مساندة سوفياتية مباشرة تعيد النظر في حساباتها لان الدب القطبي ليس مستعدا لتجاوز بيته الثلجي مهما كانت الظروف .

رابعا : ان الماركسية فشلت في خلق — ايديولوجية اخرى للحرب — اي تلك التي تعتبر القطاعات المدنية مناطق محرمة على القتال ، فالتقارير من ارض المعركة اثبتت ان القوات الصينية بلغت حدا من الشراسة في التدمير الجماعي قد يتجاوز ما فعلته القلاع الاميركية الطائرة — ب — ٥٢ — في بداية السبعينات . فقصفت المستشفيات والمدارس وقتل المدنيين كان يتم دون اية مراعاة لصاحب — رأس المال — .

... هل علمتم الان اذا لماذا يتبادل الرفيقان ماوتسي تونغ وهوشي منه النخب المر في .. الاخرة ؟!



جنود صينيون اسرتهم فتيات فيتناميات

عالم من فن

في سالف الزمان .. كان الانتقام رجلا ..

هكذا تخيل « فكتور هوجو » الكونت دى مونت كريستو ... الذي يهرب من السجن لينتقم .. واصبح الكتاب فيلما .. بل وافلاما .. وحوله « انـور وجدي » الى امير الانتقام .. كما مثله النجم الفرنسي « الان ديلون » فيلما ينبض العصر السريع ، وسط عصابات المافيا .. والرجل المنتقم .. هو ايضا « جيمس بوند » من خلال القصة البوليسية المجنونة بالجاسوسية .. وهو « دراكولا » وهو حتى « كنجكونج »

فدائما هناك انتقام لشيء ما ..وخاصة الشرف .. ولكن يبدو ان الزمن تغير .. فاصبح الانتقام امراة ! .ومن اجمل المنتقمات فنيا كانت « جون مورو » التي انتقمت بشكل مبتكر في رواية « فرانسو اتريفو العروس ترتدي السواد » .. الذي انتقمت فيه من الذين قتلوا زوجها يوم زفافها ..

في حلقة بوليسية لهتشكوك يقول رجل البوليس لمساعده :

— اننا امام جريمة انتقام .. فابحث عن زوجة مطعونة في كبريائه تساعدها صديقة تعشق الزوج السابق .. اوصديق للزوج يحب المراة التي تزوجها !

في فيلم فرنسي ، يفتح رجل قلبه لصديقه :

— لم اعد استطيع الحياة مع ميري .. فاتفقنا على الانفصال .. وقال الصديق في تساؤل :

— والاطفال .؟

— اشترطت ميرى أن يكونوا معي ..

— ولكن .. كيف تستطيع مواصلة الحياة ؟

— سأتزوج .. سأتزوج زميلتي شانتال ..

وقال الصديق :

— دعني افكر .. اترك لي اسبوعا اسأل الله فيه العون ، لك .. وفي المساء كان الصديق يتفق مع الزوجة السابقة على خطة القضاء على صديقه . وتكتشف السبب في النهاية فالصديق كان هو نفسه عاشقا .. لشانتال !

على نفس هذا الايقاع الانتقامي الغريب شاهد جمهور القاهرة فيلم « الرغبة المدمرة » يعتمد في نجاحه على سلسلة من حوادث الانتقام المتصاعدة .. فالبطلة التي تركها حبيبها السابق « سانقا » لطائرتها الخاصة .. ثم تدبر خطة معه للقضاء على زوجته .. ولكن الزوجة تستطيع بشكل اخر الاتفاق مع عشيق المراة على القضاء عليهما بتهمة قتلها !

ثم تظهر حية في نهاية الفيلم !

ان شخصية « المراة المنتقمة » بالدهاء الذي رسم لها .. تصبح في السينما مثل شخصية « المراة النهد » و « المراة العنكبوت » .. « ونساء الكواكب المتوحشة » ! الخ .. لان المتفرج في النهاية يحس ان المراة اضاعت وقتها .. والمتفرج اضاع وقته ... فبدلا من كل المبالغات والتعقيدات التي تحملنا ساعات وساعات والتي لا نستطيع أن تقنعنا بان امراة وصلت الى قمة كل شيء .. تموت في النهاية ضحية لنفسها عندما احبت للمرة الثانية الرجل الذي ارادت ان تقتله .!

عندما قام الامير بدور الملك خلال ٣ أسابيع قضتها الملكة خارج بريطانيا





الامير شارلس أمير ويلز وولي العهد البريطاني وصاحب ٢١ لقبا من القاب النبالة البريطانية والاوروبية « دوق عدة مرات كونت عدة مرات بارون وفيكونت ولورد عدة مرات لكل منها بالاضافة طبعا لكونه ايرلي وسير والخ » يعاني من مشكلة الناس والبريطانيون خاصة يتخيلون انه ليس له عمل محدد او بتعبير اكثر دقة ليس له عمل مفيد .

وهو يرى أن هذه الفكرة ظالمة الى حد بعيد ولديه دفاعه القوي ضدها ولكنه قرر أن يدعم هذا الدفاع باسلوب جديد يحقق له هدفين في وقت واحد : اثبات انه مشغول بالفعل وفي نفس الوقت المساهمة بنصيب كبير في فعالية الدبلوماسية البريطانية التي تشارك فيها الملكة اليزابيث الثانية « والدة الامير تشارلس » على النطاق الدولي .

والاسلوب الجديد لدفاع الامير تشارلس عن نفسه هو : الرحلات الى خارج بريطانيا في سلسلة او حلقات متتالية — من الزيارات الرسمية والزيارات الخاصة للدول الصديقة او الحليفة او المتعاونة او ذات الروابط التاريخية المتنوعة مع بريطانيا .

يتضمن برنامج رحلات ولي العهد لهونج كونج يتبعها بعدة زيارات في الشرق الاقصى ثم يعود الى لندن لفترة قصيرة لكي يبدأ « دفعة » اخرى من الزيارات لدول شبه القارة الهندية .

والحقيقة ان برنامج زيارات الامير البريطاني الشاب في العامين الماضيين كان حافلا ففي خلال ٢٢ شهرا قام الامير بزيارات رسمية لكل من فانسا وساحل العاج وكندا والولايات المتحدة واستراليا والبرازيل وفنزويلا ويوغوسلافيا وللعاصمة البلجيكية « بروكسل » حيث زار المقر الرئيسي لقيادة حلف الاطلنطي وغيرها من المنظمات الدولية للغربية الرئيسية .

وفي نفس الفترة قام بزيارات خاصة لكل من موناكو وفرنسا والمانيا الغربية والنرويج واسبانيا وشارك في جنازة جوموكينياتا الرئيس الكيني السابق لنيروبي وجنازة روبرت منزيس رئيس الوزراء الاسترالي الاسبق في ملبورن .

وفي نفس الفترة ايضا قضى عطلات متفرقة في كل من كينيا وجزر البهاما وايسلندا وفرنسا وسويسرا .

وهكذا يتحول ولي العهد البريطاني الى رحالة من الطراز الاول ولكنه يتحول ايضا حتى في زياراته الخاصة وعطلاته الشخصية — الى مسئول شديد الرسمية لانه لابد أن يقوم بزيارة للسفير البريطاني في كل من عاصمة يزورها مهما كان طابع الزيارة — وان يستقبل او يزور مسئولا رسميا من حكومة هذه العاصمة ولن يستطيع بالطبع أن يفلت من الصحفيين ولا من الجاليات البريطانية وغيرها من الجاليات الاوروبية او الغربية او جاليات دول الكومنولث او السوق الاوروبية المشتركة .

ولكن أمير ويلز يعرف انه من المقدر له — غالبا ا الفترة الاطول من حياته باعتباره وليا للعهد وليس ملكا — ولا شك انه رغم كل شيء حريص على ذلك ليس لولعه بدور ولي العهد ، وانما لاخلاصه الكامل لوالدته الملكة ولقدرته حتى الان وهذا هو البند الاول في دفاعه ضد من يتهمونه بانه لا يقوم بأي عمل مفيد — على أن يدير او أن يراس عددا كبيرا من الجمعيات والمنظمات الداخلية في بريطانيا المهتمة بشئون الثقافة والفنون والتعليم والصحة العامة ورعاية الاطفال والاسكان والضمان الاجتماعي وان يلعب دورا فعالا في جمع التبرعات لها ، وفي انجاحها .

والحقيقة ايضا ان أمير ويلز قام باعباء الملك ونائبا عن والدته الملكة خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من فبراير حينما كانت الملكة اليزابيث في جولتها في دول الجزيرة العربية والخليج .

ففي هذه الفترة كان لقبه الرسمي هو مستشار الدولة يملك سلطة عقد اجتماعات المجلس الخاص ، وتوقيع قرارات البرلمان للتصديق عليها بل كان من سلطته أن يعلن الحرب ، وان يعقد اتفاقيات السلام لو انه كان لزاما على بريطانيا ان تفعل شيئا من ذلك .

ومع هذا ففي خلال نفس الفترة قام الامير تشارلس بقيادة اوركسترا كوفنت جاردن احدى اكبر فرق العالم الاوركسترالية الموسيقية كما التقطت له صورة وهو يقود ونشا صغيرا على شاحنة قوية لكي يجرب احدى منجزات التكنولوجية البريطانية الحديثة .

ويتذكر الصحفيون البريطانيون تصريحاته اليهم في مناسبة خروجه من البحرية طلب بنفسه منهم حين ذاك الا ينشروه ، قال فيه : انها مشكلة ان يكون الرجل في السابعة والعشرين . صحيح الجسم والعقل وجيد التربية والتعليم ، ولا يعرف ما هو عمله بالتحديد ، ولا يكاد يعمل شيئا !!

وهذه بالتحديد ايضا هي « التهمة » التي يوجهها اليه الكثيرون في بريطانيا والتي يحاول هو باجتهاد أن ينفيها بالرحلات ، وبنشاطه الاجتماعي الحذر داخل بلاده ..

« عن — الاوبزرفر »

سر !

حدث هذا في احدى المدن الامريكية . ركبت الاوتوبيس فتاة لا يزيد عمرها على ١٢ سنة .. سألها الكمساري ليتحقق مما اذا كان لها الحق في نصف تذكرة فقط :

ما عمرك يا ابنتي ؟.. اجابته في برود قائلة : لا داعي لهذا السؤال ، فسوف ادفع ثمن تذكرة كاملة ، واحتفظ بعمري سرا ؟

ضحكات
من نيويورك :

كان الزوجان يحاولان قتل الذباب الموجود في المنزل قال الزوج : لقد قتلت اربعة ذكور وانثى واحدة . فسألته الزوجة : كيف ميزت بين الذكر والانثى ؟

قال : الذكور كانوا واقفين على قطعة من السكر ، والانثى كانت واقفة على المرآة !

الشهور الخمسة التي يرى فيها السوفيات الخضرة والفاكهة

لا يكاد يخلو احد الاحياء او المصانع من لافتات الارقام والشعارات بتنفيذ المقررات الواردة في الخطة في ميعادها .. سواء اكانت شهرية او سنوية او لمدة ٥ سنوات .

وكما يجري الوضع في المدن الكبرى تحفل المزارع سواء التعاونية منها او التابعة للدولة بالتفاخر بما حققته من انتاجية ..

مع ذلك فثمة مشكلة قديمة وحديثة ومعاصرة في أن واحد احتار الخبراء والعلماء في توضيحها وتكمن ببساطة في سؤال محدد : هل تعجز الدولة التي تشغل مساحة سدس الكرة الارضية ، ومختلف المناطق الطبيعية الجغرافية من اطعام شعبها الذي لا يزيد على ٢٦٥ مليونا من البشر ... بالخضروات والفواكه ولو بانواع محددة يمكن عدها على اصابع اليد الواحدة؟

وموضع السؤال الحائر انه تكاد تنعدم الخضروات والفواكه في الاسواق والمحلات الحكومية ، اعتبارا من شهر نوفمبر حتى نهاية ابريل من كل عام وبخاصة في المنطقة الروسية من الاتحاد السوفياتي التي تشتمل في نفس الوقت على كل سيبيريا . وعلى مدى هذه الشهور يندر ان يشاهد المرء بعض معلبات الخضروات او الفواكه وان وجدت فاغلبها مستورد من بلغاريا او رومانيا او غيرهما من البلاد الاشتراكية ..

واذا ما اشتاق الانسان لاعداد وجبة لاحدى المناسبات العائلية مثل عيد البلاد وأراد ان يطعمها او يزينها ببعض الخضروات فليس امامه الا التوجه للسوق الحرة وهي غير المحلات الحكومية ذات الاسعار المحددة — حيث يبلغ ثمن الكيلو من الطماطم ما يقرب من خمسة جنيهات مصرية ويصل ثمن حزمة من اوراق معدودة من البقدونس او الشبت ما يقرب من ثلاثين قرشا .

وبشكل عام لا يكاد يعرف الروس في الخريف والشتاء من الخضروات الا البطاطس والكرنب ، ومن الفواكه غير التفاح .. وما عداهما فليس الا عن طريق المعلبات او البرتقال المستورد .

وبغية توفير قدر من الخضروات والفواكه سمحت السلطات لعدد غفير من ذوي المكانة او الموهبة بامتلاك قطعة من الارض الخلاء بالقرب من الغابات يتوفرون على اقامة دار فيها وزراعة ارضها بالخضروات والفواكه والزهور في فصل الصيف ... وما يفيض عن حاجتهم يقومون بحفظه واستهلاكه في فصول الشتاء ، بغية ان يخفف هذا الاجراء الذاتي من قيام الحكومة المركزية بتزويد الاسواق والمحلات الحكومية بذلك . وقد تصادف منذ عامين ان تحسن الجو في المنطقة المحيطة بموسكو وناءت اشجار التفاح بحمل ثمارها فتقدم عدد من اصحاب «الداتشات» — الاسم الذي يطلق على هذه البيوت الريفية — بطلب ان تحمل السلطات المحلية هذه الثمار لحفظها لموسم الشتاء ولكنهم لم يجدوا اجابة شافية لطلبهم .. فعرضوا ان تاخذ السلطات التفاح بالمجان وللمرة الثانية لم يحمله احد فترك لاطعام الماشية وللتلف والتعفن .

ومنذ ايام رأيت سيدات مسنات يطالعن الجريدة الادبية «الينراتوزنيا جارزيتا» لسان حال المثقفين السوفيات وقد اغرورقت عيونهن بالدموع . وبالسؤال تبين ان سبب عويلهن انهن قد عرفن من مقال نشرته الجريدة مؤداه ان قطعانا كاملة من الماشية قد نفقت جوعا لعدم توفر علف كاف لها مما يوضح الاهمال والتسيب الكامل .

ويكاد يعتبر الاتحاد السوفياتي من الدول الفريدة في العالم التي تخصص لمسائل الزراعة والمنتجات الزراعية جريدة يومية خاصة بذلك هي ما تسمى «سيليسكايا جيزن» اي الحياة الزراعية ، توزع اكثر من ثلاثة ملايين نسخة يوميا بالاضافة الى ان بريجنيف قد خصص في العام الماضي مؤتمرا كاملا وموسعا للجنة المركزية للحزب السوفياتي القى فيه خطابا مطولا حول المسائل الزراعية وضرورة النهوض بها وتطويرها .. ويشاع في موسكو حكاية لم تتاكد صحتها مؤداها ان بريجنيف عنف المسئول الحزبي عن الزراعة وهو المسئول الراحل «كولاكوف» سكرتير الحزب وعضو المكتب السياسي فلم يتحمل قلبه التعنيف فمات بعده بأيام في العام الماضي .. وفي تعبير ومجال اخر قال بريجنيف بانني اريد ان اعرف المحصول ليس من واقع ما هو موجود في المزارع والحقول ولكن ما هو موجود في الصوامع والشونات بالفعل .

وحول هذا المطلب الاخير تروى العديد من الموضوعات والتحقيقات التي تجار بها الصحافة الحزبية الرسمية .. ومنها على سبيل المثال هذه الحكاية التي اوردتها الجريدة الادبية في الشهر الماضي بتاريخ العاشر من يناير هذا العام .

يقول كاتب المقال واسمه «بورين» لقد سألت مؤخرا احد الخبراء في الزراعة من بين ١٠٠ حبة بطاطس من محصول الحقل كم يصل منها الى الاناء في المطبخ . ؟ . وكانت الاجابة كما يلي : منذ البداية يجب ان تستثنى ٢٠ حبة لانها قد فسدت اثناء جمع المحصول .. ان البطاطس خضار حساس . في حاجة الى التعامل برفق . ووسائل النقل الحديثة اما مغطاة بغطاء من المطاط المتدني الكفاءة او من المعدن . ومن ثم فلك ان تتصور عطب ثلاثين حبة اخرى اثناء النقل .

السبب !

اديب فرنسي وصل الى سن الستين دون ان يتزوج ، سألوه عن سبب اضرابه عن الزواج ، فروى القصة التالية :

«دعيت مرة الى احدى الحفلات .. وعند دخولي الى المكان وقعت قدمي خطأ على ذيل فستان سيدة كانت تسير امامي . وهنا التفتت الي السيدة والشرر يتطاير من عينيها كانها نمرة هائجة .. لكن ما ان واجهتني حتى تماسكت ، ثم حملت نفسها على الابتسام ، وقالت معتذرة : الحسبت ان زوجي هو الذي فعل ذلك !»

□ ■ □

قالوا ...

● المرأة الحكيمة تضع شيئا من السكر في كل عبارة تقولها لرجلها ، وتاخذ قليلا من الملح على كل عبارة يقولها لها !

● اذا خفضت المراة صوتها ، فهذا دليل على انها تريد شيئا ، واذا رفعته فهذا دليل على انها لم تنل ذلك الشيء !

هكذا من الاصل

الحركة الدرزية الصهيونية تدعو الى المساواة بجميع الحقوق

اختيار الشيخ لبيب ابو ركن رئيساً فخرياً للحركة

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ نظمت الحركة الدرزية الصهيونية يوم امس يوما دراسيا في دالية الكرمل عن الطائفة الدرزية ودمجها في حياة الدولة حضره رئيس المجلس الصهيوني الاسرائيلي السيد اريبه تسيموكي ونائبه، واشترك فيه فضيلة الشيخ لبيب ابوركن قاضي المذهب الدرزي ورؤساء المجالس المحلية في دالية الكرمل وعسفيا والبقيعة وعدد كبير من الشخصيات الحكومية والاهلية اليهودية والدرزية .

وقد افتتح هذا اليوم الدراسي عريفه السيد صالح خير رئيس مجلس البقيعة المحلي وتبعه السيد يوسف نصر الدين رئيس الحركة الدرزية الصهيونية الذي تحدث في كلمته عن اهداف الحركة وتطرق الى المشاكل الرئيسية التي تعاني منها القرى الدرزية واهمها مشاكل الاسكان واستملاك الاراضي وايجاد اماكن عمل ملائمة للجنود المسرحين والتطوير مناشدا المؤسسات العامة والحكومية في الدولة العمل من اجل المساواة في الحقوق بين الدروز واليهود .

وفي ختام كلمته اعلن بان حركته قررت اختيار فضيلة القاضي الشيخ لبيب ابو ركن رئيسا فخريا لها ، وهنا وقف فضيلة الشيخ ابو ركن ، وشكر اعضاء الحركة على هذه الثقة والقى كلمة تحدث فيها عن العلاقات الدرزية اليهودية قبل وبعد قيام الدولة كما والقى الشيخ نواف حلبي رئيس مجلس الدالية المحلي كلمة باسم المجالس المحلية الدرزية ناشد فيها المساواة من ناحية الهبات والقروض والتطوير ثم تكلم قائد شرطة حيفا السيد ابراهام ترجمان الذي نقل تهنئة شرطة اسرائيل مشيرا الى تفاني ابناء هذه الطائفة في المهام الامنية ، وتبعه سكرتير مجلس عمال دالية الكرمل ورئيس مجلس عسفيا وغيرهم من الخطباء ، حيث القوا كلمات مناسبة بالمقام ، اما ضيف الشرف السيد تسيموكي فقد نقل تهاني الحركة الصهيونية للمشتركين وقال بان اسرائيل تعيش هذه الايام في غمرة السلام وان لدروز اسرائيل قسطا كبيرا في احلاله وان نشاطهم سيزداد في ضوء هذا السلام .

واشار في كلمته الى انه خلال زيارته الاخيرة لمصر قبل بضعة ايام لمس لدى مختلف اوساط الشعب المصري رغبة اكيدة في التعايش السلمي اما بالنسبة للمشاكل التي عرضت امامه فاكد انه سينقلها الى المؤسسات الرسمية .

هذا وقد اعتذر عن الحضور رئيس الوكالة اليهودية السيد اريبه دولتشين والسيد سلمان فلاح منسق الشؤون الدرزية في ديوان رئيس الوزراء وقام عريف الاحتفال بنقل تهانيهما لهذا اليوم ، وقد صدر يوم امس العدد الاول من مجلة هذه الحركة باسم «الهدف».

اصابة ولدين بانفجار في شرقي القدس

القدس ـ عتيم ـ اصيب ولدان في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بجراح نتيجة انفجار حاجية غير مشخصة في راس العمود ، شرقي القدس . وقد نقل الولدان الى مستشفى « هداسا » على جبل الطور وعلم أن جراحهما متوسطة .

وقد وقع الانفجار في حقل على سفح جبل الزيتون ولم يعرف بعد ما اذا كان الانفجار حدث نتيجة عمل تخريبي أو ان حرق اعشاب تسبب في انفجار الحاجية التي كانت موضوعة في المكان منذ زمن بعيد .

وما زالت التحقيقات جارية .

لجنة المالية تؤيد اقامة شركة الاتصال

موداعي يقترح زيادة أجهزة التلفون

القدس ـ اعربت لجنة المالية التابعة للكنيست امس عن تاييدها التام لاقامة شركة الاتصال في المستقبل .

وقد ظهر امام اللجنة وزير الاتصال السيد اسحق موداعي ، في ختام النقاش حول ميزانية وزارته ، وقال ان امام وزارته ثلاثة اهداف للسنة القادمة : تركيب المزيد من اجهزة التلفون بحيث يزاد عدد التلفونات الجديدة من ٥٠ الى ٨٠ الفا ، اعداد الادوات لاستمرار عملية التطوير ومنع بقائها كعملية لمرة واحدة واختصار فترة نقل الرسائل بنسبة ٢٥ بالمائة .

واشار السيد موداعي الى ان تنفيذ هذا البرنامج مرهون باستعداد لجنة المالية لاعطاء موضوع تطوير التلفون وزنا مناسبا في سلم الافضليات الداخلي لميزانية الدولة ولاضافة ٢ر١ مليار ليرة لميزانية وزارته منذ الان

وقد رسم السيد موداعي امام اللجنة الجدول الزمني لتحويل وزارة الاتصال الى منظمتين ، ففي نهاية حزيران سيقدم الى الحكومة مشروع قرار بهذا الموضوع وبعد ذلك تطرح امام الكنيست قوانين شركة الاتصال ومصلحة البريد وكذلك قانون انتقال يحدد طرق الانتظام والتحويل من المبنى القائم .

وقال السيد موداعي ان نجاح الشركة يتوقف كله على الانتظام الصحيح تمهيدا لاقامتها .

★ تتمـــات ★

تزايد موجة الغليان

وتابعت تقول ان الفلاحين قتلوا قائد قوات الدرك في مدينة اراك التي تقع الى الجنوب الغربي من طهران عندما حاولوا طردهم من أرض زراعية سيطروا عليها .

وفي مدينة تبريز على الحدود السوفياتية ضرب رجال مسلحون حصارا على المقر الرئيسي للجنة الثورية فيها غير انه لم يبلغ عن وقوع خسائر في الارواح .

حل لجان ثورية

وحل الاميرال احمد مدني قائد السلاح البحري الايراني خلال هذا الاسبوع اللجان الثورية في مدينة خرامشهر بعد اصطدامات بين رجال الدرك وعرب مسلحين . وافادت الصحف الايرانية أنه تم حل اللجان الثورية في مدينة قاشان ايضا .

استمرار تنفيذ احكام الاعدام

وتم في طهران فجر امس تنفيذ حكم الاعدام بحق اثنين من رجال الشرطة السرية المنحلة « سافاك » بعد أن ادانتهما محكمة اسلامية بقتل معارضي نظام حكم شاه ايران السابق.

وقد اتهم الامام اية الله خميني في اثناء لقائه مع عدد من ارباب الصناعة في مدينة قم ، المناضلين من أجل حقوق الانسان الذين يشنون حملات انتقادية على موجات احكام الاعدام بانهم عملاء للامبريالية ، كما وصف منتقديه في دول الغرب بانهم أقلام ماجورة .

وقال خميني في خطاب بثه التلفزيون الايراني ان الولايات المتحدة اعربت عن قلقها ازاء تنفيذ حكم الاعدام بحق السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران الاسبق لانه كان خادما أمينا للولايات المتحدة مثله مثل شاه ايران ، واضاف اننا عندما نسحق رؤوس هؤلاء فاننا نقدم خدمة كبيرة للبشرية .

وحذر خميني الذي كان يتحدث بمناسبة احتفال ايران بيوم المراة الايرانية ، النساء من غي الرجال لهن ودفعهن للتبرج ليكن جذابات .

واضاف ان الفترة التي عاشتها المراة في عهد الشاه كانت فترة اضطهاد وقمع للمراة ، فقد سلب الشاه تحت شعار الحرية ، الرجال والنساء على حد سواء من الحرية وافسد اخلاقهم .

وناشد خميني المراة الايرانية التمسك بآداب الدين ، ودعا الله أن يقيها ويقي الشباب شر الشياطين.

وقد احتفل الزعيم الديني خميني بعيد ميلاده التاسع والسبعين ، وقد ازدانت شوارع مدينة قم بالزينة بهذه المناسبة .

قلق حلف شمال الاطلسي من الصواريخ السوفياتية ((سام ٢٠))

بروكسل ـ اعرب وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي عن قلقهم من انتشار الصواريخ النووية السوفياتية المتعددة الرؤوس من طراز «سام ٢٠» وقال هؤلاء الوزراء ان هذا النوع من الصواريخ يشكل خطرا على المواقع الاستراتيجية في دول اوروبا الغربية ويمكنه ان يصيب اي هدف .

وقد ورد ذلك في بيان نشر في بروكسل في ختام اجتماعات عقدها وزراء دفاع دول الحلف واستمرت يومين .

فشل المفاوضات بشأن اعطاء قروض لتركيا من صندوق النقد الدولي

واشنطن ـ اعلنت امس مصادر موثوق بها هنا ان المفاوضات التي جرت بين تركيا وصندوق النقد الدولي فيما يتعلق باعطاء قروض لحكومة انقرة لتمكينها من انعاش اقتصادها المضعضع ، قد باءت بالفشل .

ووصفت هذه المصادر الوضع الاقتصادي في تركيا بانه وضع خطير جدا واشارت الى ان بعثة من قبل صندوق النقد الدولي سافرت الى تركيا من اجل الوصول الى اتفاق تم اعداده ليكون خطوة اولى نحو تقديم الدول الغربية مساعدات كبيرة الى تركيا لكنها عادت صفر اليدين .

وقد طالبت تركيا باعطائها قروضا بمبلغ ٤٥٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي غير ان موظفي الصندوق يطالبون بان تقوم تركيا بسلسلة من الاصلاحات الاقتصادية ، بينها تخفيض سعر العملة التركية بنسبة كبيرة والحد من النفقات العامة والاشراف على تداول الاموال غير ان تركيا لم توافق على الالتزام بتعهدات ترضي صندوق النقد الدولي .

وفد القطاع لمقابلة الرئيس السادات

صورة حية عن مختلف فئات الشعب

غزة ـ من أحمد ابو سردانة ـ استقبل المقدم فاروق نصار ماموز قسم العريش الجديد وفدا من وجوه غزة ضم السيد محمد حميد ابو وردة مختار اول جباليا النزلة وعضو المجلس البلدي ، والسيد محمد سليمان العزايزة رئيس بلدية دير البلح لبحث الترتيبات الخاصة بلقاء الرئيس أنور السادات بوفد قطاع غزة بالعريش يوم السابع والعشرين من الشهر الحالي.

وكان السيد ابو وردة قد تلقى مساء امس الاول رسالة من السيد فكري شبانة مدير أمن الدولة المصري طلب منه فيها مقابلة المقدم نصار الموجود حاليا في العريش لبحث مقابلة وفد القطاع للرئيس السادات وتحديد موعد المقابلة ، وتقرر عقد لقاء اخر مع المقدم نصار في العريش يوم الاثنين القادم لتسلم رد الحكومة المصرية على برقية سلمها السيد ابو وردة لنقلها الى الرئيس المصري ، وهذا نصها :

فخامة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ـ القاهرة نحن الموقعين ادناه نقدر لكم مجهوداتكم المكثفة نحو تحقيق السلام العادل للقضية الفلسطينية ، سيروا على بركة الله ، ونحن من ورائكم وبمناسبة تشريفكم لمدينة العريش يوم الاحد الموافق ٢٧ـ٥ـ٧٩ لقد تالف وفد من قطاع غزة لاستقبال سيادتكم من السادة التالية اسماؤهم : محمد حميد ابو وردة مختار اول جباليا النزلة وعضو المجلس البلدي . الشيخ هاشم الخزندار امام غزة . محمد سليمان العزايزة رئيس بلدية دير البلح . الشيخ احمد ابو سردانه صحافي قطاع غزة . حلمي زعرب نائب رئيس بلدية رفح . احمد حبيب ابو وردة محامي نظامي غزة . صالح محمود الشنار من اعيان بلدة جباليا . حسن سليم شتيوي رئيس مجلس الدهانية . عبد السلام داود تاجر ومقاول بغزة . سلمان محمد ابو عياد شيخ مشايخ الرميلات . عبد الجبار زنداح عميد ال زنداح بغزة . الحاج رجب السراج مدير عام التجارة والصناعة والسياحة بغزة . عيد اسعد الجرجاوي مدير عام الشؤون الاجتماعية بغزة . احمد الفرا من اعيان خان يونس . محمد مصطفى عبيد من اعيان المعسكرات الوسطى للاجئين . رجب محمد الهسي رئيس جمعية الصيادين بغزة . الحاج فؤاد الحارون تاجر وملاك في رفح . عبد قنديل مفتش الشؤون الاجتماعية بالقطاع . نقيب شرطة سلمان محمود عكيلة مفتش تحقيق غزة . سلمان محمد العزايزة مدير بلدية دير البلح ناهض محمد ابو وردة ملاك في محلة النزلة . ابراهيم ابو حلو سكرتير مجلس الدهانية . حافظ ابو دلو مصور صحافي . محمد صالح الدلو مندوب مجلة اخبار غزة .

عن وفد قطاع غزة
مختار اول جباليا النزلة وعضو المجلس البلدي
محمد حميد ابو وردة

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

تحديد مبادىء موقف اسرائيل

اعضائه ، واعمار المرشحين والناخبين.

واضاف السيد وايزمان ان مشروع السيد بيغن لا يعد ، حسب وجهة نظره ، قاعدة واقعية لادارة المفاوضات ولذا طلب من رئيس الوزراء اعفاءه من عضويته في اللجنة الوزارية السداسية التي ستدير المفاوضات مع مصر .

ورد رئيس الحكومة على هذا الطلب مشيرا الى ان مجلس الوزراء هو الذي انتخب السيد وايزمن لعضوية الطاقم المفاوض وهو الوحيد الذي يستطيع أعفاءه، ولذا سيثار هذا الطلب في جلسة مجلس الوزراء الخاصة يوم الاثنين القادم التي ستناقش المشروع وتقره قبل ان يطرح في نفس اليوم على لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

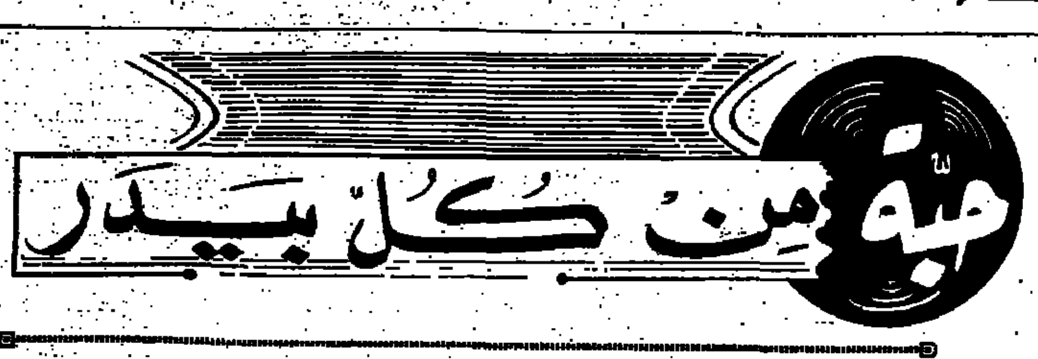
واوضح السيد وايزمن بانه سيصوت ضد المشروع الحكومي في جلسة الاثنين القادم تمشيا مع الموقف الذي ابداه في جلسة امس واضاف انه ينبغي في هذه المرحلة تعزيز معاهدة السلام مع مصر وان المشروع الحكومي الجديد قد يؤدي الى عرقلة العلاقات مع مصر وناشد وزير الدفاع الحكومة ان تعمل على تعزيز المستوطنات الاسرائيلية في غور الاردن وانتقد بشدة مشاريع الاستيطان الارتجالية في الضفة الغربية واضاف انه ليس باستطاعته الاشتراك في المفاوضات مع مصر حول مشروع الحكم الاداري الذاتي وفقا لقرارات الحكومة وخلافا لمبادئه .

اما البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الحكومة فقد ايد ما قاله وزير الخارجية من انه من سبق الاوان صياغة مشروع اسرائيلي يتضمن مبادىء اساسية وقال انه يعارض المبدأ الذي حددته اللجنة والمتعلق بحق اسرائيل في المطالبة بتطبيق السيادة على الضفة الغربية وقطاع غزة بعد خمس سنوات

وتبين لدى عملية التصويت حول عدد من بنود المشروع ان السيدين يدين وديان كانا الوحيدين اللذين صوتا ضدها بينما حازت هذه البنود على موافقة سائر اعضاء اللجنة .

وطلب السيد زبولون هامر وزير المعارف والثقافة في سياق النقاش ان ينص المشروع بصورة واضحة وقاطعة على موضوع مصدر المسؤولية في المناطق وحق اسرائيل في التصرف باراضي الدولة ، والصفة الشرعية للمستوطنات الاسرائيلية والمواطنين اليهود فيها ، وتوضيح المسؤولية المتعلقة بحفظ الامن الداخلي .

وبهذا تكون اللجنة الوزارية الموسعة قد اكملت مناقشاتها حول مشروع الحكم الاداري الذاتي والتي كرست لها خمس جلسات استعدادا لبدء المفاوضات مع مصر يوم الجمعة القادم بحضور السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي .



يتزوج ٦١١ مرة

* لا شك أن الناس جميعا يتعاطفون مع المحبين ولا يتقاعسون عن مساعدتهم اذا ما سنحت لهم الفرصة لتقديم اية خدمة او مساعدة لهم ، ويعتبر المدعو « بول لوبسكي» خير دليل على صحة هذه النظرية ، اذ أن هذا العاشق الاغر قد تزوج نفس الزوجة العتيدة المخلصة ٦١١ مرة طمعا في الحصول على الهدايا التي كان يلجأ الى بيعها للحصول على المال .

ولقد بدأ الطمع يغزو قلب « لوبسكي » المذكور في بولندا خلال الثلاثينات عندما تزوج لاول مرة من فتاة أحلامه وانهال عليه الاصدقاء والمعارف بالهدايا في مثل هذه المناسبة السعيدة في حياة الانسان . ولكن الجشع والغش كانا يسريان في دمه، بدلا من أن يبدأ السعي في مناكبها كي يعول عروسه بالرزق الحلال ، الذي لا يبالي اي رجل شريف في بل جبينه بعرق التعب في سبيل الحصول عليه ، تفتق ذهنه المريض عن خطة الهدف منها الاحتيال على الناس للحصول على أموالهم بالغش والخداع .

بدأ « لوبسكي » بارسال كتاب لرجل اعمال ناجح في العاصمة البولندية « وارسو » وهذا نصه :

« سيدي ، اني غارق لاذني في حب اجمل فتاة في الدنيا التي تبادلني الحب الطاهر الذي يجب أن ينتهي بالزواج الحلال ، ولكن والدي حبيبتي وزوجة المستقبل يعارضان زواجها مني لاني لا املك ما يكفي من المال لاعالتها . ولذا فقد قررت الانتحار والتخلص من عذابي ان لم أحصل على بعض المساعدة المالية في اقرب وقت ممكن » .

وبالطبع كان عنوانه على ظاهر المظروف الذي يهدد فيه بالانتحار كي تبادر الضحية الى ارسال المال المطلوب .

والجدير بالذكر ان حيلته نجحت ، اذ انه استلم رسالة تحتوي على مبلغ لا بأس به من النقود في صبيحة اليوم التالي ، مما شجعه على ارسال المئات من مثل هذه الرسائل لدرجة انه قام في وقت لاحق ـ وبسبب تدفق الاموال عليه ـ باستخدام سبعة موظفين من الكتبة لتحرير الرسائل التي كان يستدر بها عطف الناس على حالته ويأسه من الاقتران بفتاته الجميلة ..

واستطاع « لوبسكي » جمع مبلغ ٤٠٠ر٠٠٠ جنيه استرليني خلال مدة قصيرة ، ولكن سعادته لم تدم طويلا لان احد موظفيه قد ارتكب خطأ واحدا أدى الى زجه في السجن وابعاده حقا من فتاته الجميلة .

لقد اخطأ الموظف بالكتابة مرتين لشخص واحد ، مما تسبب في كشف اللعبة ووضع حد لتمادي «لوبسكي» في احتياله .

★ تتمـــات ★

اجتماع عمل

يلزم من اثاث وكتب وادوات معامل وتجهيزات أخرى استعدادا للعام الدراسي القادم ، كما طلب الاطلاع على ملفات المدرسين والموظفين الاخرين المصريين العاملين في ميدان التعليم في المنطقة التي سيتسلم ادارتها ،

وصرح السيد جبارة بان المصريين العاملين في حقل التعليم في العريش سيواصلون عملهم اذا ما رغبوا في ذلك ، وقال ان على كل من يرغب في مواصلة العمل أن يقدم طلبا جديدا مرفقا بالشهادات الثبوتية اللازمة ، وسوف تؤخذ بعين الاعتبار سنوات خدمته السابقة .

وطلب السيد جبارة من المسئولين الاسرائيليين منح جهاز التعليم الجديد في العريش حق الاشراف على مدارس المنطقة الباقية من سيناء تحت الادارة الاسرائيلية ليتسنى لمصر تزويد هذه المدارس بالكتب والتجهيزات اللازمة ومراقبة المناهج وسير التعليم والامتحانات تمهيدا لضمها نهائيا بعد المرحلة الزمنية المحددة لذلك .

وعلم أن جميع العناصر المدنية التي وصلت الى العريش ستبقى فيها لمواصلة تسلم المكاتب والتجهيزات استعداداً لبدء المرحلة القادمة بعد يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي .

الشعب الاميركي

باهظا جدا مقابل السلام مع مصر . اذ اننا نبقي في سيناء منشات متفرعة تشمل مطارات متطورة تزيد قيمتها كثيرا عن المبلغ الذي عرضته الولايات المتحدة علينا لاقامة منشات جديدة لجيش الدفاع الاسرائيلي في النقب .

وقال السيد بات : اننا نصدر الان الى الولايات المتحدة بضائع بقيمة ٧٥٠ مليون دولار في السنة ونشتري من الولايات المتحدة بضائع تزيد قيمتها على مليار دولار في السنة ، واضاف انه سيبذل المزيد من الجهود لسد هذا الفرق .

وقال السفير الاميركي في كلمته ان الزبون الاميركي يقدر المنتوجات الاسرائيلية ، ومنذ عام ١٩٧٦ ازدادت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة ٣٠ بالمائة بينما ازدادت الصادرات الاسرائيلية للولايات المتحدة بنسبة ٥٨ بالمائة ، واشار الى ان اسرائيل تعتمد الان بدرجة اقل على الاستيراد من الولايات المتحدة ، وتقوم بانتاج منتوجات مختلفة بنفسها ، وقال السفير ان اسرائيل هي ايضا دولة مفضلة من ناحية تجارتها مع الولايات المتحدة ، ومعروف ان ٢٧٠٠ سلعة مختلفة معفاة من دفع الرسوم الجمركية في الولايات المتحدة .



كبسة .. وكسفة !!

دهم البوليس دار « دوريس داي» الانيقة في منطقة بيفرلي هيلز ثم غادرها بخفي حنين ، وكان رجال الامن قد تلقوا شكاوى من جيران الفنانة التي تقتنيها دوريس ـ ويزيد عددها على العشرين ـ يقلق راحتهم ..

والمعروف ان القانون الاميركي لا يبيح اقتناء اكثر من ثلاثة كلاب في البيت الواحد . « الغارة » على بيت دوريس لم تسفر عن شيء ، لان دوريس اقامت للكلاب « سكنا » خفيا تحت البيت .. مكيف الهواء.. ومجهول المدخل الا بالنسبة لصاحبته. الاميركية الشهيرة ، لان نباح الكلاب

وصيته .. قبر صيني

* « دوني ليتل » عجوز بريطاني أتيحت له الفرصة ان يزور الصين وبدلا من ان يوصي ببناء مسكن له يشبه بعض المساكن في الريف الصيني اوصى بان يبنى له قبر يشبه هذه المساكن .

سرقوا محله ١٦١ مرة فصار يخجل من استدعاء الشرطة

* تعرض مقهى المدعو « شارلي لاوني في مدينة « بيتسبورج » بولاية بنسلفانيا الاميركية للسرقة ١٦١ مرة خلال ثلاث سنوات ، لدرجة أن « شارلي » المذكور اصبح يخجل من استدعاء رجال الشرطة للتحقيق في حوادث السطو والسرقة المتكررة.

ومما يذكر أن اخر حادثة تعرض لها مقهاه العتيد كانت سرقة جهاز الهاتف الذي قام اللصوص بفكه عن الجدار وحمله معهم .

ارهابيون يقتلون ٧ أشخاص في أنقرة

انقرة ـ اذاع راديو انقرة امس أن مجموعة من الارهابيين المتمين قتلت ليلة الخميس ٧ اشخاص واصابت ثلاثة اخرين بجراح بالغة في هجوم على مقهى في انقرة .

وتقول الصحف ان الهجوم ربما كان انتقاما للحادث الذي وقع في الاسبوع الماضي حيث لاقى طالبان يمينيان حتفهما .

ويذكر أن ١٢٠٠ شخص على الاقل توفوا في اغتيالات سياسية في ارجاء تركيا منذ مطلع عام ١٩٧٨ ، وجميع الضحايا تقريبا هم متطرفون يساريون أو يمينيون .

★ تتمـــات ★

مصر تعارض

ابريل عام ١٩٧٥ ولمنافاتها للنصوص والاحكام الواردة في النظام الاساسي الذي وافقت عليه اللجنة العليا لهيئة التصنيع الحربي في شهر آب عام ١٩٧٥ .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوفيل يوسف ٣ تل ارزة
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ...
فرع تل أبيب مكتب منشورات اسرائيل ...
شارع شاوول هميلخ ...
فرع حيفا والشمال ...
تلفون ...
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠ ...
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

الكويت لا تمنع استيراد صحف مصرية

الكويت ـ ذكرت امس صحيفة « القبس » الكويتية ، على لسان نائب وزير الاعلام الكويتي ، سعود الجاسم ، أن الكويت لن يحذو حذو السعودية والاردن بحظر استيراد صحف ومجلات مصرية في اعقاب توقيع معاهدة السلام مع اسرائيل .

وقال سعدون : « ان قرارنا يقوم على أساس الثقة بشعبنا الذي يجب عليه أن يعرف الامور التي تكتبها الصحافة المصرية وحملاتها على الكويت ودول عربية أخرى .

مواضيع برلمانية يبحثها التلهوني في دمشق

دمشق ـ وصل الى هنا امس السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني في زيارة لسوريا تستغرق يومين يجتمع خلالها مع رئيس مجلس الشعب السوري محمود ... والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وصرح السيد التلهوني لدى وصوله الى دمشق ان مباحثاته تتناول المواضيع البرلمانية ودور المجالس البرلمانية العربية التي يقتضيها الوضع العربي الراهن في ضوء مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد .

القوات التنزانية والاوغندية تستولي على جسر استراتيجي

كمبالا ـ استولى الجيش التنزاني وجنود الحكومة الاوغندية الجديدة امس على جسر كروما على نهر النيل وبهذا تمهد السبيل للهجوم على المعاقل الاخيرة التي ما زالت في ايدي القوات الموالية لعيدي امين .

وذكرت المصادر ان اثني عشر جنديا من افراد القوات الموالية لعيدي امين وثلاثة جنود تنزانيين قتلوا في اثناء المعركة التي دارت رحاها على الجسر ، كما دمرت دبابة تنزانية واحدة .

الرئيس السوفياتي معني بمباحثات حول ((سالت ٣))

واشنطن ـ قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان الرئيس السوفياتي ليونيد بريجنيف معني باجراء محادثات حول تقليص اخر في الصواريخ وقاذفات القنابل الاستراتيجية ، بعد توقيع اتفاقية « سالت ٢ » في فيينا في الشهر القادم .

واضاف الرئيس كارتر يقول ان رفض مجلس الشيوخ الاميركي اقرار اتفاقية « سالت ٢ » فان الامر سيؤدي الى وقف مراقبة الاسلحة ويعرض أمن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وسلام العالم للخطر .

وقال الرئيس كارتر انه لا علم له حتى بحالة واحدة خرق فيها الروس اتفاقية سابقة لتقليص الاسلحة .